

مجلة

# بحوث العلاقات العامة

Journal  
of  
PR  
research  
Middle East

الشرق الأوسط



معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١ م = ١,٥٦٩ معامل تأثير المجلس الأعلى للجامعات = ٧

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٣ م = ٢,٧٥٥٨

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الثانية عشرة - العدد الثاني والخمسون - يوليو / سبتمبر ٢٠٢٤ م

## بحوث باللغة العربية:

- قبول طلاب كليات الإعلام في مصر للذكاء الاصطناعي: دراسة طولية مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة  
أ.م.د. أحمد حسن السمان (جامعة بدر بالقاهرة) ... ص ٩
- صورة المرأة السعودية في إعلانات المواقع الإلكترونية: دراسة سيميولوجية  
أ.م.د. نهى السيد أحمد ناصر (جامعة الملك عبد العزيز) ... ص ٤٥
- معالجة المواقع الاخبارية الدولية الموجهة بالعربية لقضايا الأمن الغذائي: دراسة تحليلية  
د. سارة حمزة عبد الله السيسي (جامعة الأزهر) ... ص ٨٩
- مستقبل الاتصال الحكومي في عصر الميتافيرس من وجهة نظر الأكاديميين  
د. محمد رشاد عوض الله أحمد (كلية ليوا بأبو ظبي) ... ص ١٥٩
- تقييم النخبة الإعلامية لمحتوى وأداء قناة "الوثائقية" المصرية: دراسة كيفية نقدية وميدانية  
د. نادية قطب إبراهيم علي (جامعة الأزهر) ... ص ١٨٧
- تأثير مراجعات المنتجات المضللة على قرارات الشراء لدى المستهلكين السعوديين  
عبير بنت فيصل حامد الغامدي (جامعة الملك فيصل) ... ص ٢٧١

## ملخصات رسائل علمية:

- التخطيط الاستراتيجي للمضمون المرئي والمسموع وعلاقته بالقوى التنافسية  
لدى شركات الإنتاج الإعلامي السعودية  
رياض بن ناصر بن محمد الفرجي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ... ص ٣٣٩

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية  
(ENSTINET)

الجمعية المصرية للعلاقات العامة  
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر  
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٢٨٠  
جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٤ @ APRA  
الوكالة العربية للعلاقات العامة  
www.jpr.epra.org.eg



**مؤسسها**

ورئيس مجلس الإدارة

**د. حاتم محمد عاطف**

رئيس EPRA

**رئيس التحرير**

**أ.د. علي السيد عجوة**

أستاذ العلاقات العامة والعميد  
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة  
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

**مدير التحرير**

**أ.د. محمد معوض إبراهيم**

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس  
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء  
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

**مساعدو التحرير**

**أ.د. رزق سعد عبد المعطي**

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن  
جامعة مصر الدولية

**أ.د. محمد حسن العامري**

أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة  
كلية الإعلام - جامعة بغداد

**أ.م.د. ثريا محمد السنوسي**

أستاذ مشارك بكلية الاتصال  
جامعة الشارقة

**أ.م.د. فؤاد علي سعدان**

أستاذ العلاقات العامة المشارك  
كلية الإعلام - جامعة صنعاء

**أ.م.د. السيد عبد الرحمن علي**

أستاذ العلاقات العامة المشارك ووكيل كلية الإعلام  
جامعة السويس

**أ.م.د. نصر الدين عبد القادر عثمان**

أستاذ العلاقات العامة المشارك في كلية الإعلام  
جامعة عجمان

**مدير العلاقات العامة**

**المستشار/ السيد سالم خليل**

التدقيق اللغوي

**علي حسين الميهي**

**د. سعيد عثمان غانم**

مدققا اللغة العربية

**المراسلات**

**الجمعية المصرية للعلاقات العامة**

جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي  
بين السرايات - ١ شارع محمد الزغبى  
إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة  
جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم  
رمز بريدي: ٢٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157

Fax: +20482310073 Tel: +2237620818

www.jprr.epra.org.eg

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

**الهيئة الاستشارية**

**أ.د. علي السيد عجوة (مصر)**

أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

**Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)**

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

**أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)**

أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية  
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

**أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)**

أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

**أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)**

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)**

أستاذ العلاقات العامة والوكيل الأسبق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

**أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طابع (مصر)**

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

**أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)**

أستاذ الصحافة - وكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً - جامعة القاهرة

**أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)**

أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

**أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)**

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزنتونة - ليبيا

**أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)**

أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

**أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)**

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقاً - جامعة القاهرة

**أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)**

أستاذ العلاقات العامة والعميد السابق لكلية الإعلام - جامعة اليرموك

**أ.د. علي قسايسية (الجزائر)**

أستاذ متقاعد تخصص دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر ٣

**أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)**

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

**أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)**

أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصال بالجامعة القاسمية بالشارقة - العميد السابق لكلية تنمية المجتمع في جامعة وادي النيل بالسودان

**أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)**

أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

جميع حقوق الطبع محفوظة.

## جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة  
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية  
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية  
(ENSTINET)

الجمعية المصرية للعلاقات العامة  
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر  
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٢٤٢٨٠ / ٢٠١٩

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

### APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom  
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.  
Postal code: 32111 Post Box: 66

Or

Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,  
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: [jpr@epra.org.eg](mailto:jpr@epra.org.eg) - [ceo@apr.agency](mailto:ceo@apr.agency)

موقع ويب: [www.jpr.epra.org.eg](http://www.jpr.epra.org.eg) - [www.apr.agency](http://www.apr.agency)

الهاتف : 818 - 02-376-20 (+2) - 151 - 14 - 15 - 0114 (+2) - 157 - 14 - 15 - 0114 (+2)

فاكس : 73 - 048-231-00 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:



## مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

### التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).  
والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في النشر والاستشارات العلمية والتعليم والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع محلي بدار الكتب المصرية، ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترتيبات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- تقبل المجلة نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية، كما تُقبل نشر أبحاث المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- تقبل المجلة نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، كما تقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

### قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية – الإنجليزية – الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوباً باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعته، ويُراعى الكتابة ببنت (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)، ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول فببنت (١١) بنوع خط Arial.

- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقاً لطريقة APA الأمريكية.
- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه، وإرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية للبحث.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر، أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطاره بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال ١٥ يوماً من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ٣٠ يوماً من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٣٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠ \$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٠%) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥%) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث على (٤٠) صفحة A4، وفي حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٧٠ جنيهاً مصرياً للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب ١٠ \$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٥٠ \$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٨٠ \$.
- على ٨ صفحات.
- يتم تقديم خصم (١٠%) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠ \$، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع، ويتم تقديم خصم (١٠%) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠ \$.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيه ومن خارج مصر ٤٥٠ \$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة، وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات من خلال موقع المجلة [www.jprr.epra.org](http://www.jprr.epra.org) (رابط: أرسل بحث للتحكيم) أو بإرسال المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦، والبريد الإلكتروني المعتمد من المجلة [jprr@epra.org](mailto:jprr@epra.org)، أو البريد الإلكتروني لرئيس مجلس إدارة المجلة [ceo@apr.agency](mailto:ceo@apr.agency)، بعد تسديد قيمة رسوم البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

## الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها واحد وخمسون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة - وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالته المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني، فقد نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢٣م ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام، والمجلة الأعلى على المستوى العربي للعام الثالث على التوالي، بمعامل تأثير = ٢.٧٥٥٨، كما تحصلت المجلة على معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م بقيمة = ١.٥٦٩.

وكانت المجلة قد تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وقام بتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST - دار المنظومة - العبيكان - معرفة - بوابة الكتاب العلمي).

وفي هذا العدد - الثاني والخمسين - من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والمشاركين والمساعدين.

ففي البداية وعلى صعيد البحوث الواردة بهذا العدد من المجلة، نجد بحثًا من جامعة بدر بالقاهرة تحت عنوان: "قبول طلاب كليات الإعلام في مصر للذكاء الاصطناعي: دراسة طولية مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة"، وهو مقدم من: أ.م.د. أحمد حسن السمان، من مصر.

أما أ.م.د. نهى السيد أحمد ناصر، من مصر، من جامعة الملك عبد العزيز، فقدّمت دراسة سيميولوجية بعنوان: "صورة المرأة السعودية في إعلانات المواقع الإلكترونية".

ومن جامعة الأزهر قدّمت: د. سارة حمزة عبد الله السيسي، من مصر، دراسة تحليلية بعنوان: "معالجة المواقع الإخبارية الدولية الموجهة بالعربية لقضايا الأمن الغذائي".

ومن كلية ليوا بأبوظبي قدّم: د. محمد رشاد عوض الله أحمد، من مصر، بحثًا بعنوان: "مستقبل الاتصال الحكومي في عصر الميتافيرس من وجهة نظر الأكاديميين".

ومن جامعة الأزهر قدّمت: د. نادية قطب إبراهيم علي، من مصر، دراسة بعنوان: "تقييم النخبة الإعلامية لمحتوى وأداء قناة "الوثائقية" المصرية: دراسة كيفية نقدية وميدانية".  
أما عبير بنت فيصل حامد الغامدي، من جامعة الملك فيصل، من السعودية، قدّمت دراسة بعنوان: "تأثير مراجعات المنتجات المضللة على قرارات الشراء لدى المستهلكين السعوديين".  
وأخيرًا من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قدّم رياض بن ناصر بن محمد الفريجي، من السعودية، ملخصًا لرسالة دكتوراة بعنوان: "التخطيط الاستراتيجي للمضمون المرئي والمسموع وعلاقته بالقوى التنافسية لدى شركات الإنتاج الإعلامي السعودية".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول، ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجالات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.  
وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.  
وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

**رئيس تحرير المجلة**

أ.د. علي عجوة

# معالجة المواقع الإخبارية الدولية الموجهة بالعربية لقضايا الأمن الغذائي: دراسة تحليلية (\*)

إعداد

د. سارة حمزة عبد الله السيبي (\*\*)

---

(\*) تم استلام البحث بتاريخ ١٠ يوليو ٢٠٢٤م، وقُبل للنشر في ٠٢ سبتمبر ٢٠٢٤م.  
(\*\*) مدرس الصحافة والنشر بكلية الإعلام بنات - جامعة الأزهر.



# معالجة المواقع الإخبارية الدولية الموجهة بالعربية لقضايا الأمن الغذائي: دراسة تحليلية

د. سارة حمزة عبد الله السيبي

sarahamza074@gmail.com

جامعة الأزهر

## ملخص:

تهدف الدراسة التحليلية إلى رصد وتحليل وتفسير توظيف الأطر الإعلامية في معالجة قضايا الأمن الغذائي في عينة من المواقع الإخبارية الدولية الموجهة بالعربية من خلال تحديد القضايا الأكثر بروزاً في المعالجة الإعلامية، والكشف عن القوى الفاعلة التي أبرزتها مواقع الدراسة والسمات التي نسبت لها، بالإضافة إلى رصد وتحليل أطر المعالجة الإعلامية كما أوردتها مواقع الدراسة، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح في ضوء نظرية الأطر الإعلامية، وتمثلت عينة الدراسة في المضامين الإعلامية بمواقع (RT ، Alhurra ، DW) في الفترة من ١ يناير ٢٠٢٣م إلى ٣١ مارس-٢٠٢٣م بإجمالي ٦٩٧ مادة، ومن أهم نتائج الدراسة، تصدُر هدف المعالجة "الإخبارية" أهداف المعالجة الصحفية وذلك بنسبة ٣٧.٤٪، كما جاءت: "الموضوعات الاقتصادية" في مقدمة موضوعات قضايا الأمن الغذائي وذلك بنسبة ٤٧.٢٪، يليها: "الموضوعات السياسية" في المرتبة الثانية بنسبة ٤٠.٢٪، وجاء: "إطار المسؤولية" في مقدمة الأطر الخيرية وذلك بنسبة ٨٨.٧٪، وفيما يتعلق بالقوى الفاعلة، فقد جاء في مقدمتها "حكومات الدول" بنسبة ٧٨.٥٪، كما تصدرت السمات الإيجابية للقوى الفاعلة بمواقع الدراسة، حيث إن أغلبها كان يتجه إلى إيجاد الحلول للخروج من الأزمة الغذائية، سواء على مستوى الدول أو على مستوى العالم.

**الكلمات المفتاحية:** معالجة - مواقع الإخبارية - موجهة بالعربية - قضايا الأمن الغذائي.

## مقدمة:

يعد الأمن الغذائي من أكبر التحديات التي تواجه الدول والمنظمات على مستوى العالم، فهي قضية أساسية تدخل في جميع مستويات الحياة العامة والخاصة، ويمكن استخدامها معياراً لازدهار وقوة الدولة؛ فعلى الرغم من توافر كافة العوامل التي تتيح للبلدان تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي؛ سواء من عوامل طبيعية (تربة صالحة للزراعة، توافر المياه، التنوع المناخي) وعوامل بشرية (الأيدي العاملة)، إلا أن الكثير من الدول ما زالت تعاني نقصاً في إنتاج الغذاء إذا ما قورن الطلب على الغذاء مع المعروف منه. ولتعويض النقص وتغطية فائض الطلب تستورد البلدان حاجتها لسد هذا العجز، هذا في ظل الأوضاع والظروف العادية. ولكن مكن الخطورة في أوقات الأزمات، إذ ترتفع أسعار السلع الغذائية

مع إجماع الدول المصدرة لتلك السلع عن التصدير لأسباب أمنية واستراتيجية. ومن آيات ذلك ما شهده العالم في الأزمة المالية ٢٠٠٨-٢٠٠٩م وما تلاها من أزمة غذائية، فضلاً عن أزمة كورونا التي ما زالت تبعاتها مستمرة حتى الآن، حيث نجد أن ما بين ٧٢٠ و ٨١١ مليون شخص في العالم واجهوا الجوع في عام ٢٠٢٠م، بينما يظل حوالي ٦٦٠ مليون شخص يواجهون الجوع في عام ٢٠٣٠م، ويرجع ذلك جزئياً إلى الآثار الدائمة لوباء كوفيد-١٩ على الأمن الغذائي العالمي كما ورد في تقارير الأمم المتحدة؛ ولم تلبث دول العالم أن تشهد مظاهر التعافي من تداعيات جائحة كورونا، إلا وجاءت الحرب الروسية - الأوكرانية لتتدر بخطر متزايد في العديد من الأزمات الاقتصادية العالمية مثل التضخم وارتفاع أسعار الطاقة والأسمدة، وارتفاع أسعار السلع الغذائية، وقد تزامن ذلك مع التحذيرات التي أصدرتها منظمة الفاو بشأن التهديدات التي يتعرض لها الأمن الغذائي العالمي للأجيال القادمة، حيث تؤكد تقارير الأمم المتحدة زيادة عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص الغذاء سنوياً.

وانطلاقاً من هذا تسعى الدراسة إلى الكشف عن موقف المواقع الإخبارية الدولية العربية الموجهة تجاه قضايا الأمن الغذائي، عبر تحليل الموضوعات والأفكار الرئيسية التي قدمتها المواقع الموجهة حول هذه القضايا، وموقفهم منها، والأطر المرجعية التي استندوا عليها في مناقشتها.

### الدراسات السابقة:

١- دراسة أحمد عبد المجيد عبد العزيز منصور (٢٠٢٣م)، بعنوان: "الخطاب الصحفي لقضايا الأمن الغذائي المصري -دراسة تحليلية لصحيفتي الأهرام والوطن في الفترة من ٢٠٢٢/٢/١م حتى ٢٠٢٨/٢/٢٣م" استهدفت الدراسة الكشف عن الخطابات التي قدمتها صحف الدراسة نحو قضايا الأمن الغذائي المصري، وموقفها من هذه القضايا من خلال التعرف على الأطروحات المركزية التي قدمتها، والأطر المرجعية التي استندت عليها في تقديم هذه القضايا، ومدى تأثير هذه الخطابات بالتحولات والسياقات السياسية التي صاحبت فترة القضايا، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح باستخدام أداة تحليل خطاب لكافة الأعمدة والمقالات التحليلية والافتتاحيات التي تناولت قضايا الأمن الغذائي المصري، وعليه فقد قام الباحث بتحديد عينة دراسته لتبدأ من أول فبراير ٢٠٢٢م حتى نهاية فبراير ٢٠٢٣م.

وخلصت الدراسة إلى وجود فروق بين الأطروحات الرئيسية التي تناولت موضوع الدراسة بشكل عام، حيث إن هذه الأطروحات شكّلت حضوراً مكثفاً داخل خطاب صحيفة الأهرام عن خطاب صحيفة الوطن، كما تنوعت الأطروحات الرئيسية في خطاب الصحف المصرية عينة الدراسة نحو قضايا الأمن الغذائي المصري والسياسات التي تتبناها الدولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي؛ حيث كان في مقدمة هذه الأطروحات بصحيفة الأهرام اهتمام الدولة بملف الأمن الغذائي؛ نظراً لما تمثله القضية من أهمية قصوى للدولة

وخاصة ارتباطها الوثيق بالأمن القومي والاستقرار للمجتمع المصري، أما صحيفة الوطن فقد جاءت في مقدمة أطروحاتها السياسات الزراعية وأثرها على تحقيق الأمن الغذائي.

٢-دراسة إيمان عبد المنعم خطاب (٢٠٢٣م) <sup>٢</sup>، بعنوان: "أطر معالجة الصفحات الإلكترونية الرسمية لتداعيات الأزمات العالمية على الأوضاع الاقتصادية - ارتفاع الأسعار - نقص الغذاء عالمياً دراسة تحليلية"، واستهدفت الدراسة الكشف عن كثافة التغطيات الإعلامية للقضايا الاقتصادية (ارتفاع الأسعار، وأزمة نقص الغذاء) بالنسبة للصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية مجال الدراسة، إضافة إلى التعرف على الخصائص الشكلية لتناول الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية لواقع الاقتصاد المصري وبشكل خاص (ارتفاع الأسعار، وأزمة نقص الغذاء)، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي باستخدام أداة تحليل المضمون لبعض صفحات المؤسسات الرسمية الحكومية المصرية في الفترة من سبتمبر ٢٠٢٢م إلى فبراير ٢٠٢٣م.

**وخلصت الدراسة إلى** أن الحرص اليومي على تحديث الأخبار حول تطورات الشأن الاقتصادي المصري، فضلاً عن نشر عدة أخبار عن المؤتمر الاقتصادي وشرح أبعاده والسياسات الاقتصادية المرتبطة به وارتباطها بأزمات المجتمع المصري والتي من بينها ارتفاع الأسعار وكذلك أزمة نقص الغذاء عالمياً، تنوع الأطر الخبرية ما بين إطار المسؤولية بنسبة ٨٩.٦٪، تلاه إطار إدارة الأزمة بنسبة ٣٣.٩٪، وفي الترتيب الثالث جاء إطار الطمأنة بنسبة ١٥.١٪، وتتنوع القيم الإخبارية التي برزت أثناء تناول القضايا الاقتصادية في المنشورات، ففي المقدمة قيمة الإيجابية بنسبة ٨٧٪ من بينها المسؤولية والتركيز على حقوق المواطن ومحاولة حل مشكلاتهم، تلاه قيمة الجدة بنسبة ٨.٩٪، وفي الترتيب الثالث جاءت قيمة الأهمية بنسبة ٤.٢٪.

٣- دراسة زينب علي آل نمر، سالي أسامة شحاته (٢٠٢٢م) <sup>٣</sup> بعنوان: "تقييم الصحفيين للمعالجة الإعلامية لقضايا الأمن الغذائي السعودي"، استهدفت الدراسة التعرف على تقييم الصحفيين لمعالجة وسائل الإعلام لقضايا الأمن الغذائي من خلال التعرف على مدى معرفة الصحفيين السعوديين بقضايا الأمن الغذائي، وأكثر وسائل الإعلام تناولاً لقضايا الأمن الغذائي من وجهة نظر الصحفيين، إضافة إلى أبرز قضايا الأمن الغذائي التي يتعرض لها الصحفيون السعوديون بوسائل الإعلام، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح؛ بهدف جمع البيانات من أفراد العينة للتعرف على تقييم الصحفيين للمعالجة الإعلامية لقضايا الأمن الغذائي، وتمثلت العينة من ٥٩ مفردة من الصحفيين العاملين بالصحف الورقية والإلكترونية السعودية **وخلصت الدراسة إلى** أن درجة معرفة الصحفيين ببعض العبارات الخاصة بقضايا الأمن الغذائي تعتبر متفاوتة؛ حيث إن ٣٩٪ لديهم معرفة كبيرة، ٥١٪ ليس لديهم معرفة ويعود ذلك لنوعية القضايا التي تتناولها وسائل الإعلام وطرق تناولها، كما تعتبر المواقع الإلكترونية أكثر الوسائل التي يتابعها الصحفيون السعوديون في متابعة قضايا الأمن الغذائي، ما يظهر تفوق المواقع الإلكترونية على الصحف ووسائل الإعلام الأخرى في متابعة القضايا.

#### ٤- دراسة، (2022) Robert E. Mazur , Joseph D. Malual بعنوان: Social capital and food security in post-conflict rural Lira District, northern Uganda

تتناول هذه الدراسة الارتباط بين رأس المال الاجتماعي والأمن الغذائي في منطقة ليرا بعد الصراع، شمال أوغندا. وبما أن العوامل التي تؤثر على الأمن الغذائي معقدة، فقد استكشفنا أدوار خصائص الأسر في نتائج الأمن الغذائي. تم جمع البيانات في الفترة من مارس إلى يوليو ٢٠١١م من خلال مقابلات وجهًا لوجه مع ٢٢١ رب أسرة في ريف ليرة. باستخدام الانحدار اللوجستي متعدد الحدود، وخلصت الدراسة إلى: وجود علاقة إيجابية قوية بين رأس المال الاجتماعي والأمن الغذائي الأسري. ووجدت الدراسة أيضًا ارتباطات مهمة بين الأمن الغذائي والجنس وتعليم رب الأسرة ومساحة الأراضي المزروعة والممتلكات الزراعية والمنزلية. ويمكن لنتائج هذا التحليل أن تساعد في تصميم برامج الأمن الغذائي التي تعمل على تمكين الفقراء مع استهداف الفئات الأكثر ضعفًا، وبالتالي تعزيز التنمية المستدامة في مجتمعات ما بعد الصراع.

٥- دراسة محمد الشحات وغادة عبد الفتاح (٢٠٢٠م) بعنوان: تحليل أهم العوامل المؤثرة على الأمن الغذائي المصري: وقد سعت هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل أهم العوامل المؤثرة على الأمن الغذائي المصري، وقياس مدى تأثير كل منها، حيث يمكن تحديد الدور الذي يؤديه كل عامل من تلك العوامل، حتى يصبح من الممكن تحسين حالة الأمن الغذائي في مصر، وقد أوضحت النتائج أن أهم المحددات الرئيسية التي تظهر تأثيرًا إيجابيًا على حالة الأمن الغذائي المصري المقاسة، حيث تؤدي إلى (انخفاض انتشار نقص التغذية) هي: إجمالي صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث تبين أن زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى مصر تؤدي إلى انخفاض انتشار نقص التغذية بمقدار ٢٤,٦٠%، وكذلك الحوكمة متمثلة في مؤشر درجة تطبيق القانون، حيث إن تحسن مؤشر الحوكمة في مصر يؤدي إلى انخفاض انتشار نقص التغذية بمقدار ٧٣,٩٠%، كما تبين أن إدخال تحسينات على الأسعار الحرارية الإجمالية تؤدي إلى انخفاض انتشار نقص التغذية بمقدار ٢٤,٦٠%، كما أن قطاع الزراعة في مصر يحتاج إلى المزيد من استخدام تكنولوجيا الإنتاج المتطورة للارتقاء بمستوى الأمن الغذائي.

٦- دراسة سحر البهائي (٢٠١٩م) بعنوان: تقرير أوضاع الأمن الغذائي في مصر: وقد هدفت هذه الدراسة إلى رصد ومتابعة تطورات أوضاع الأمن الغذائي في مصر، بما يساعد على تفعيل الجهود المبذولة لتعزيز مساراته، وأن يلبي حاجة واضعي السياسات ومتخذي القرار، وعرضت الدراسة أوضاع الأمن الغذائي على المستوى العالمي والعربي والتحديات التي تواجهه، كما رصدت التقدم المحرز بأهداف التنمية المستدامة العالمية المرتبطة بالأمن الغذائي. وتحليل الأركان الأساسية لمنظومة الأمن الغذائي في مصر، والمكونة من الموارد المرتبطة بالإنتاج الزراعي وإنتاج السلع الغذائية الرئيسية، والسياسات والتشريعات المرتبطة بالأمن الغذائي، وأخيرًا قضية سلامة وجودة الغذاء، كما أوضحت نتائج الدراسة

التحديات التي تواجه الأمن الغذائي في مصر والتي من أهمها تدهور خصوبة الأراضي الزراعية والتحديات عليها، المخاطر التي تواجه الموارد المائية في مصر، والتغيرات المناخية وتأثيراتها المحتملة، فضلاً عن تحديات أخرى تمثلت في ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعية، وغياب الاهتمام الكافي بمنظومة التسويق الزراعي.

#### ٧- دراسة (2019) Mohammad Taghi Sheykhi ، بعنوان: State of Food vs Income-Expenditure Gap in Developing World with a Focus on Iran

تستكشف هذه الدراسة كيف أن انعدام الأمن في إمكانية الوصول إلى الغذاء يبرز إلى حد كبير وخاصة بين الأجيال الشابة العاطلين عن العمل، أو البطالة الناقصة. وعادة ما يؤدي نقص دخلهم إلى حرمانهم من كمية ونوعية الغذاء الذي يحتاجون إليه، وقد اعتمد الباحث على الاستبيان، كما استخدم الباحث طريقة المقابلة حسب الحاجة. بالإضافة إلى الوثائق والكتب بالتطبيق على ٥٥٥ مفردة وتمت استشارة كلا الجنسين لإنتاج عمل موثوق وصحيح ، وقد خلصت الدراسة إلى: فيما يتعلق بالشباب في إيران، خلق التوازن بين دخلهم ونفقاتهم سيؤدي إلى تحسين الحالة الصحية والشبكة الاجتماعية ورفاهيتهم الذاتية ونوعية حياتهم ككل. وبالمثل، الوصول إلى مصدر دخل مناسب سيعزز احترام الشباب لذاتهم وتحسين مهاراتهم وكفاءاتهم، وبالمثل فإن انخفاض دخل الشباب والبطالة يمكن أن يؤدي إلى ذلك التهميش والإقصاء والإحباط وتدني احترامهم لذاتهم، لمنع الإفلاس ومواءمة الدخل مع النفقات.

#### ٨- دراسة Olayide, O.E., 1,2 A.E. Ikpil , V.O. Okoruwa1 and V.O. Akinyosoye1(2011) بعنوان: Agricultural Trade Balance and Food Self-Sufficiency: Implications for Sustainable Development in Nigeria

قامت هذه الدراسة بتحليل التجارة الزراعية والاكتفاء الذاتي الغذائي في سياق سيناريوهات تطوير السياسات بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية ونماذج الحكم الديمقراطي، امتدت البيانات المستخدمة في التحليلات من عام ١٩٧٠م إلى عام ٢٠٠٧م. وتم استخدام التحليلات الوصفية وتحليلات الاتجاهات لتحليل متغيرات التجارة الزراعية، تم استخلاص الاستدلالات الإحصائية من التحليل المقارن لسيناريوهات تطوير السياسات، واستنتجت الدراسة: أنه شهدت الواردات الزراعية خلال فترة الدراسة اتجاهًا متزايدًا، فكان هناك خلل في التجارة الزراعية حيث ظلت نيجيريا دولة مستوردة صافية. وفي جميع سيناريوهات سياسات التنمية، كانت هناك زيادات كبيرة في إجمالي الواردات وإجمالي الصادرات وصافي الواردات، بشكل عام بلغ متوسط الاكتفاء الذاتي الغذائي على المستوى الوطني ٢٩.٣٥٪ و ٧١٪ من الاكتفاء الذاتي الغذائي ومستويات عالية من استيراد السلع الغذائية والزراعية، تحتاج نيجيريا إلى سياسة غذائية وزراعية فعّالة في شكل استبدال الواردات والبناء على المزايا النسبية والتنافسية لإعادة توجيه

وعكس اتجاه الميزان التجاري الزراعي السلبي، لدعم تحسين إنتاج الغذاء المحلي والتصنيع الزراعي وإضافة القيمة بهدف ضمان التنمية الزراعية والاقتصادية المستدامة في نيجيريا.

٩- دراسة عزة إبراهيم عمارة، (٢٠٠١م)<sup>٩</sup>، بعنوان: "الأمن الغذائي العالمي في ظل أهم المتغيرات المعاصرة مع التركيز على الأمن الغذائي المصري"، استهدفت الدراسة التعرف على أوضاع الأمن الغذائي العالمي بصفة عامة والدول النامية بصفة خاصة، وأهم المتغيرات المعاصرة المؤثرة عليه، إضافة إلى تقييم حالة الأمن الغذائي المصري باستخدام عدد من المؤشرات الاقتصادية والقطاعية والخاصة بقطاع الزراعة، واعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الوصفي والكمي للبيانات المنشورة في الكثير من الجهات الرسمية مثل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وغيرها... وخلصت الدراسة إلى أن هناك عجزاً مستمراً في الميزان التجاري الكلي والميزان التجاري الزراعي والغذائي، مما يمثل ضغطاً واضحاً على إمكانيات الاقتصاد القومي، كما اتضح تراجع معدلات التضخم السنوي من نحو ٢٠٪ في أواخر الثمانينيات إلى ٦.٢٪ عام ١٩٩٦م/ ١٩٩٧م لتصل إلى ٢.٤٪ عام ١٩٩٩/ ٢٠٠٠م؛ مما يؤثر بصورة إيجابية على الفقر وكاسب الأجر وهم أكثر الفئات معاناة من زيادة الأسعار.

#### التعليق على الدراسات:

١. قلة الدراسات التي تناولت الدور الإعلامي في قضايا الأمن الغذائي، حيث لم تجد الباحثة سوى ثلاث دراسات إعلامية في مجال الإعلام والأمن الغذائي، وهي دراسة، أحمد عبد المجيد، إيمان خطاب، زينب آل نمر وسالي شحاته.
٢. أغلب الدراسات الإعلامية التي تناولت قضايا الأمن الغذائي كانت متركزة على الأمن الغذائي على مستوى الدولة، ولم تتطرق الدراسات السابقة للوضع الغذائي على مستوى العالم، خاصة مع التداعيات الأخيرة التي شهدتها العالم سواء أحداث كورونا، أو الحرب الروسية الأوكرانية.
٣. اعتمدت الدراسات السابقة على مجموعة من المنهجيات والأساليب العلمية، مثل المسوحات، والاستبانات، والإحصاءات، والتحليل الاقتصادي، والاجتماعي.
٤. أغلب الدراسات التي تناولت قضايا الأمن الغذائي كان هدفها الارتقاء بكفاءة أسواق الغذاء المحلية وتكاملها مع تقليل الحواجز القائمة أمام تجارة المواد الغذائية.
٥. تضمنت الدراسات السابقة تقييماً للسياسات والإجراءات التي اتخذتها الدول لتعزيز الأمن الغذائي، فمن خلال تحليل هذه السياسات والإجراءات، يمكن العثور على نقاط القوة والضعف في الجهود المبذولة لتحقيق الأمن الغذائي، وتحديد الخطوات اللازمة لتعزيز الأداء وتحسين النتائج.
٦. اتفقت الدراسات السابقة في أنها تعتبر دراسات وصفية اعتمدت على منهج المسح، مثل دراسة أحمد عبد المجيد (٢٠٢٣م)، إيمان خطاب (٢٠٢٣م)، زينب علي آل نمر (٢٠٢٢م) واستخدمت أداة تحليل مضمون، ولكن اختلفت كل منهما مع دراسة أحمد عبد المجيد لاعتماده على أداة

تحليل الخطاب، كما اختلفت الدراسات السابقة مع دراسة Akinyosoye حيث اعتمدت على تحليل الاتجاهات، ثم استخلاص الاستدلالات الاحصائية من التحليل المقارن لسيناريوهات تطوير السياسات.

### الدراسة الاستطلاعية على الموقع الإخبارية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على ثلاثة مواقع إخبارية موجهة باللغة العربية كعينة عمدية تمثل المواقع الإخبارية الموجهة، وهي RT ، Alhurra ، DW وذلك لرصد القضايا المتعلقة بالأمن الغذائي وتبين من خلالها أن موقع RT كان أكثر المواقع اهتماماً بقضية الأمن الغذائي، تلاه موقع Alhurra في المرتبة الثانية، ثم موقع DW وعلى هذا فقد وقع اختيار الباحثة على هذه المواقع دون غيرها لإجراء دراستها عليهم، كما أن الباحثة حاولت الوقوف على توجهات هذه المواقع باعتبار أن كلاً منهم يعكس التوجه العام للمؤسسة الأم التابعة لها وتحمل نفس أسماؤها وشعاراتها، وتنتشر وتحفظ موادها المكتوبة والمسموعة والمصورة، وتقدم بثها الحي والمسجل في كل الأرقام، ومن هنا فهي ترتبط بها ارتباطاً كاملاً وتتبعها وتلتزم بقوانينها وسياساتها، ولأن هذه الدول تتبع في سياستها توجهات الدولة التابعة لها خاصة بعد الحرب الروسية الأوكرانية وموقف الدول منها فوقع الاختيار على RT كممثلة لروسيا، الحرة كتابع للولايات المتحدة الأمريكية، DW تابع لألمانيا.

### **مشكلة الدراسة:**

تتمثل مشكلة البحث في مدى قدرة الدول على توفير وإتاحة إمدادات غذائية كافية للمواطنين، وإنما تمتد إلى الأوضاع الخاصة بمدى قدرة الأفراد في الحصول على الغذاء في ظل انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية واستمرار تزايد الفجوة الغذائية، مما يؤثر سلباً على الأمن الغذائي العالمي، ولا سيما في ظل الآثار المتوقعة لجائحة كورونا، والحرب الروسية الأوكرانية الراهنة إضافة إلى التغيرات المناخية، وبالرغم من زيادة الإنتاج الزراعي في الآونة الأخيرة، إلا أن هذه الزيادة لا تتناسب مع الاحتياجات الاستهلاكية المتزايدة، مما يشير إلى اتساع الفجوة الغذائية من السلع الغذائية الأساسية ومع تزايد الأسعار العالمية للسلع الغذائية، فإن فئات واسعة من السكان محدودي الدخل تواجه مشكلات حادة في قدرتها من الحصول على احتياجاتها الضرورية من الغذاء، مما يتطلب استيراد الغذاء من الخارج لسد هذه الفجوة.

لذا جاءت مشكلة الدراسة متمثلة في رصد وتوصيف وتحليل كيفية معالجة المواقع الإخبارية الدولية الموجهة بالعربية لقضايا الأمن الغذائي.

### **أهمية الدراسة:**

تستند هذه الدراسة في أهميتها إلى مجموعة من الاعتبارات يمكن إيجازها فيما يلي:

**أولاً: على المستوى العالمي:**

- ١- تتبع أهمية الدراسة من أهمية القضية التي يتناولها البحث، حيث شغلت قضايا الأمن الغذائي اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ٢- يعد الأمن الغذائي أحد الدعائم الأساسية التي تضمن استقرار الدولة اقتصادياً من خلال توفير احتياجاتها الأساسية من الغذاء؛ خاصة من خلال إنتاجها المحلي نظراً لما قد تواجهه الدول من تقلبات عالمية ودولية خطيرة تهدد استقرار أمنها الغذائي الذي أصبح سلاحاً في يد الدول المنتجة له لتحقيق أهداف سياسية.
- ٣- أهمية رصد وتحليل السياسات التي تتبناها الدول لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن قضايا الأمن الغذائي، وخاصة إجراءات الدعم والمساندة للدول الفقيرة.

**ثانياً: على المستوى البحثي:**

- ١- تحليل طبيعة المواد الصحفية التي تنشرها المواقع الإخبارية الدولية الموجهة والتي تحظى بمعدلات مرتفعة في متابعتها؛ بهدف الوقوف على الأطر الإعلامية والتوجهات السياسية التي تتبناها هذه المواقع لاستيعاب الموقف الدولي من هذه القضية.
- ٢- الحاجة إلى المزيد من البحوث والدراسات العلمية التي تتناول دور وسائل الإعلام في معالجة قضايا الأمن الغذائي، في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية التي يعاني منها العالم في السنوات الأخيرة، وخاصة المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي.

**أهداف الدراسة:**

- تهدف الدراسة التحليلية إلى رصد وتحليل وتفسير توظيف الأطر الإعلامية في معالجة قضايا الأمن الغذائي في عينة من المواقع الإخبارية الدولية الموجهة بالعربية ، ويرتبط هذا الهدف الرئيسي بعدد من الأهداف الفرعية على النحو التالي:
- ١- تحديد القضايا الأكثر بروزاً في المعالجة الإعلامية لقضايا الأمن الغذائي بالمواقع الموجهة عينة الدراسة.
  - ٢- معرفة مصدر (المعلومة - النص الصحفي) حول قضايا الأمن الغذائي.
  - ٣- رصد الاتجاهات المتعلقة بالمادة ومعرفة مدى التوازن في عرض المعلومة المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة؟
  - ٤- تحديد أبرز أهداف المعالجة الصحفية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة.
  - ٥- تحديد أبرز المشكلات التي تواجه الدول في تأمين كفايتها من الغذاء كما أوردتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة.
  - ٦- التعرف على الاستمالات المستخدمة في المضمون المتعلق بقضايا الأمن الغذائي.

٧- الكشف عن القوى الفاعلة التي أبرزتها مواقع الدراسة في معالجتها لقضايا الأمن الغذائي، وما أبرز السمات التي نسبتها مواقع الدراسة لتلك القوى الفاعلة.

٨- رصد وتحليل أطر المعالجة الإعلامية كما أوردتها مواقع الدراسة في معالجتها لقضايا الأمن الغذائي.

٩- التعرف على أشكال أطر المعالجة الإعلامية التي استخدمتها مواقع الدراسة في معالجتها لقضايا الأمن الغذائي.

١٠- تحديد عناصر الإبراز المصاحبة للمضمون المتعلق بقضايا الأمن الغذائي بمواقع الدراسة.

١١- رصد الخدمات التفاعلية المقدمة للمتلقين من خلال المواقع عينة الدراسة فيما يتعلق بقضايا الأمن الغذائي؟

### تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مصادر الموقع للحصول على المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي؟
- ٢- ما مصادر المعلومات داخل النص الصحفي حول قضايا الأمن الغذائي؟
- ٣- ما اتجاهات سرد المعلومات المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة؟
- ٤- كيف كان مدى التوازن في عرض المادة المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة؟
- ٥- ما أهداف المعالجة الصحفية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة؟
- ٦- هل اهتمت المواقع الإخبارية عينة الدراسة بتوضيح أي المناطق الجغرافية أكثر احتياجًا للغذاء طبقًا لما ورد بالتقارير الدولية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي؟
- ٧- هل استمالات الإقناع المستخدمة في معالجة قضايا الأمن الغذائي على المواقع الإخبارية محل الدراسة منطقية أم عاطفية أم تجمع بين الاستمالتين؟
- ٨- ما مضمون موضوعات قضايا الأمن الغذائي كما أوردتها المواقع الإخبارية الموجهة عينة الدراسة؟
- ٩- ما الأطر الإخبارية التي أبرزتها مواقع الدراسة خلال معالجتها لقضايا الأمن الغذائي؟
- ١٠- كيف كانت آليات تأطير المواد المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في مواقع الدراسة؟
- ١١- ما القوى الفاعلة التي أبرزتها مواقع الدراسة في معالجتها لقضايا الأمن الغذائي، وما أبرز السمات التي نسبتها مواقع الدراسة لتلك القوى؟
- ١٢- ما الأشكال التحريرية التي استخدمتها مواقع الدراسة في معالجتها لقضايا الأمن الغذائي؟
- ١٣- ما عناصر الإبراز المستخدمة بمواقع الدراسة في معالجتها لقضايا الأمن الغذائي؟
- ١٤- كيف سهلت الخدمات التفاعلية المقدمة للمتلقيين من خلال المواقع عينة الدراسة فيما يتعلق بقضايا الأمن الغذائي؟

### نوعية الدراسة والمنهج المستخدم:

تتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي تستهدف تحليل وتصوير وتقييم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، وبغض النظر عن وجود فروض محددة مسبقاً.<sup>١٠</sup> وتعتمد الدراسة على منهج المسح بالعينة، وهو ما يعرف بالجهد العلمي المنظم للحصول على معلومات أو أوصاف عن الظاهرة محل الدراسة.<sup>١١</sup>

وتسعى الباحثة من خلال الدراسة الوصفية إلى: مسح المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية عينة الدراسة من خلال مسح كل الموضوعات المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي.

### مجتمع عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في القضايا المتعلقة بالأمن الغذائي على عينة من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، حيث تم اختيار (٣) مواقع والتي بلغت (٦٩٧) مضموناً، مقسمة إلى (٤٤٦) RT ، و(١٨٧) من الحرة، و(٦٤) من DW .

- الفترة الزمنية: ثلاثة أشهر كاملة، خلال الفترة ١ يناير ٢٠٢٣م، وحتى ٣١ مارس ٢٠٢٣م، باتباع أسلوب الحصر الشامل للعينة.

### أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة على أداة تحليل المضمون بشقيها الكمي والكيفي: حيث قامت الباحثة باستخدام استمارة تحليل مضمون قضايا الأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة، وذلك من خلال الفئات العلمية لتحليل المضمون.

### تحديد وحدات التحليل:

استخدمت الباحثة الوحدات التالية في تحليل مضمون قضايا الأمن الغذائي على المواقع عينة الدراسة:

١- الوحدة الطبيعية: وقد استخدمتها الباحثة للتعرف على:

وحدة المواد المنشورة كوحدة للتحليل فيما يتعلق بقضايا الأمن الغذائي التي تناولها المضمون للمواقع عينة الدراسة.

وحدة الموضوع أو الفكرة: كوحدة أساسية للتحليل وهي عبارة عن فكرة تدور حول قضية معينة، لأنها تعد من أكبر وأهم وحدات تحليل المضمون وتكشف عن الآراء والاتجاهات الرئيسية في المادة المنشورة، وهي تتضمن الفكرة الأساسية التي يدور حولها تحليل المضمون وهي تناسب طبيعة موضوع الدراسة.

## إجراءات الصدق والثبات للدراسة التحليلية:

تحققت الباحثة من صدق أداة جمع البيانات من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين،<sup>١٢</sup> والذين أقروا بصلاحية الاستمارة للتطبيق، ولتحقيق الثبات قامت الباحثة بإجراء إعادة الترميز بعد فترة زمنية "أسبوع" من الانتهاء من التحليل، وبمساعدة باحثة أخرى (حيث دمجت بين إعادة الباحثة لترميز عينة مما تم ترميزه، مع إدخال رمز آخر في العملية) للتأكد من ثبات الاستمارة.

١- وقد أعطت الباحثة رمز (أ) للترميز الأول الذي قامت به، ورمز (ب) للترميز الثاني، ورمز (ج) لترميز الباحثة المعاونة<sup>١٣</sup>، وقد أجرت الباحثة إعادة الترميز لعدد (١٤٠) مفردة بما يعادل (٢٠%) من العينة الكلية التي تم تحليلها والتي بلغت (٦٩٧) مضمون، مقسمة إلى (٤٤٦) RT (روسيا اليوم)، و(١٨٧) الحرة، و(٦٤) DW (دويتشه فيله).

وعن طريق تطبيق معادلة "هولستي" للثبات: حيث معامل الثبات =  $M \times 2$ .

- حيث  $M =$  عدد الوحدات التي اتفق عليها المرزمان.  $N1+N2$ .

-  $N2+ N1 =$  مجموع الوحدات التي تم تحليلها وهي (١٤٠) وحدة.

جدول (١)

يوضح معامل الثبات لاستمارة تحليل المضمون

المرزمان	الخلاف	الاتفاق	نسبة الاتفاق
أ، ب	١٣	١٢٩	٩٢,١%
أ، ج	١٠	١٣٢	٩٤,٣%
ب، ج	١١	١٣١	٩٣,٦%

- معامل الثبات بين أ، ب =  $\frac{١٢٩ \times ٢}{٢٨٠} = ٠.٩٢$

- معامل الثبات بين أ، ج =  $\frac{١٣٢ \times ٢}{٢٨٠} = ٠.٩٤$

- معامل الثبات بين ب، ج =  $\frac{١٣١ \times ٢}{٢٨٠} = ٠.٩٣$

- معامل الثبات =  $\frac{٠.٩٣ + ٠.٩٤ + ٠.٩٢}{٣} = ٠.٩٣$

٣

- وتبين أن معامل الثبات = ٠.٩٣ مما يدل على وجود درجة تطابق كبيرة نسبياً بين التحليل الأول والثاني.

## المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة التحليلية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية، وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" (Statistical Package for Social Science) . وتم استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة Frequency. والنسب المئوية Percent.
  - اختبار كاي<sup>٢</sup> (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الإسمية (Nominal).
  - معامل التوافق (Contingency Coefficient) لقياس شدة العلاقة في حالة ثبوتها في اختبار كاي<sup>٢</sup>، وهو يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠٠، ومتوسطة إذا كانت ما بين ٠.٣٠٠ : ٠.٦٠٠، وقوية إذا كانت أكثر من ٠.٦٠٠.
- مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:

اعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ ٠.٠٥، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه. وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

## الإطار النظري للدراسة:

### نظرية الأطر الإعلامية:

### مفهوم الإطار مفهوم النظرية:

الإطار هو مصطلح يوضح الكيفية التي يرتب وينظم من خلالها أفراد الجمهور معلوماتهم المختلفة حول قضية ما في سياق مفهوم يتسق مع خبراتهم ومعلوماتهم السابقة، ويعتبر عالم الاجتماع جوفمان Goffman ١٩٧٤م أول المنظرين لفكرة تأطير الأحداث والمعلومات في النصوص الاتصالية<sup>١٤</sup>، حيث سلط الضوء حول ما كان يطلق عليه وقتئذ ظاهرة الإطار، حيث حدّد بدقة مصطلح الأطر والإجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل<sup>١٥</sup>، وقد كانت المقالة Entman التي نشرت عام ١٩٩٣م صدى بالغ الأهمية في تحويل الفكر المنهجي في دراسات الأطر صوب التوجه الكيفي وعدم استخدام تحليل المضمون التقليدي، وقد حدد في مقالته الإجراءات المنهجية المقترحة اتباعها، لتكون بمثابة نموذج لتحليل الأطر الإخبارية للقضايا المختلفة<sup>١٦</sup>، حيث أشار إلى مفهوم الإطار بأنه الفكرة المحورية التي جوهرياً تتضمن انتقاء - جوانب معينة من الحقيقة المدركة دون غيرها وجعلها أكثر بروزاً - في النص الإعلامي، حين يتم من خلاله تحديد المشكلة أو القضية وتفسير أسباب حدوثها والتقييم الأخلاقي أو المعنوي لأبعادها المختلفة ثم طرح حلول وتوصيات ومعالجات بشأنها<sup>١٧</sup>، ووفق هذا المفهوم فقد تناول

Entman الأطر على مستويين، يتعلق **المستوى الأول** بأطر الأفراد أو بالأسس المرجعية التي تخزن في ذهن الفرد، وتفيد في عملية تمثيل المعلومات، ويشير **المستوى الثاني** إلى الأطر الإعلامية باعتبارها سمات تميز النص الإعلامي، والتي من شأنها أن تشجع المتلقي علي تطوير فهم معين للأحداث<sup>١٨</sup>. فالإطار الإعلامي هو استخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وطرح حلول مقترحة بشأنها، حيث تشير دراسات عديدة إلى أن استخلاص الجمهور لأسباب قضية أو مشكلة ما وسبل علاجها يرتبط إلى حد كبير بنوع الإطار الإعلامي الذي يستخدمه القائم بالاتصال في شرح أبعاد تلك القضية<sup>١٩</sup>.

### فروض النظرية:

يمكن تلخيص أبرز هذه الفروض في النقاط التالية:

- ١- أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهها من خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى ويضفي عليها قدرًا من الاتساق.
  - ٢- تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها ، يخلق معايير معينة يستخدمها أفراد الجمهور المشاهد في تقييمهم للقضية.
  - ٣- إن وسائل الإعلام تتجاوز عملية إبراز أحداث أو قضايا معينة، من خلال اختيارها لما يجب أن ينشر أو لا ينشر من القصص الإخبارية عندما تقوم بصياغة القصة في إطار معين<sup>٢٠</sup>.
- وبتطبيق هذه الفروض علي الدراسة الحالية يمكن وضعها كما يلي:

- ١- إن أخبار وتطورات قضايا الأمن الغذائي التي تقوم المواقع الإخبارية الموجهة عينة الدراسة بمعالجتها، لا تتطوي على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها، ويركز على بعض قضاياها ويغفل قضايا أخرى.
- ٢- تركيز المواقع الإخبارية الموجهة عينة الدراسة في معالجتها لقضايا الأمن الغذائي، على قضية بعينها، يعطي صورة معينة لهذه القضية ، تنعكس على طبيعة إدراك أفراد الجمهور لها.
- ٣- إن المواقع الإخبارية الموجهة عينة الدراسة تتجاوز عملية إبراز قضايا الأمن الغذائي، من خلال اختيارها لما يجب أن ينشر أو لا ينشر من بين هذه القضايا عندما تقوم بصياغة قضية معينة، مثل تعزيز الأمن الغذائي للدول المحتاجة، أو محاولة اتهام بعض الدول بالتسبب في هذه الأزمة بما يتناسب مع اتجاهات المواقع الإخبارية الموجهة والدول التي تنتمي إليها وأيديولوجيتها.

## أنواع الأطر:

قسم الباحثون الأطر التي يحتوي عليها الخبر بداية من خروجه من المصدر حتى وصوله إلى المتلقي إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي: الأطر الإعلامية، والأطر الفردية، والأطر المدافعة<sup>٢١</sup>، وتكتفي الباحثة هنا بعرض الأطر الإعلامية بشئ من التفصيل لارتباطها بموضوع الدراسة. الأطر الإعلامية:

اختلف الكثير من الباحثين في كيفية تصنيف الأطر، مما أوجد عدة أنواع من الأطر التي تستخدمها وسائل الإعلام في عرضها للقضايا المختلفة، وقد حدد كل من "السيمتكو وفالكن بورج" خمسة أطر هي الأكثر استخدامًا في التغطية الإعلامية وهما: إطار الصراع الاهتمامات الإنسانية، التأثيرات الاقتصادية الجوانب الأخلاقية، والمسئولية<sup>٢٢</sup>.

### ١- إطار المسئولية Responsibility Frame :

وهو الإطار الذي تهتم فيه الوسيلة الإعلامية بتحميل سبب المشكلة أو حلها لفرد أو جهة ما لإلقاء المسئولية عليها، وإن كان وضع الخبر في إطار المسئولية لا يتم بشكل مباشر، وهو ما يؤدي إلى صعوبة قياسه، ففي الغالب يتم إسناد المسئولية بشكل ضمني وليس صريحًا، وتعتمد أغلب الأخبار التي تدخل في هذا الإطار على وعي الجمهور أكثر من التصريح المباشر بالمسئول عن الحدث.<sup>٢٣</sup>

### ٢- إطار الصراع Conflict Frame :

ويبرز هذا الإطار الاختلاف والنزاع بين الجماعات، والقوى السياسية كنوع من أنواع جذب انتباه الجمهور نحو قضية ما، وقد أثبتت العديد من الدراسات الغربية أن إطار الصراع الأكثر انتشارًا واستخدامًا في التغطية الإخبارية للقضايا<sup>٢٤</sup>، حيث يعتبر أحد أهم المعايير والقيم التي تقاس من خلالها الأحداث التي تصلح أن تكون قصصًا إخبارية مهمة، وهناك أنواع للصراع إما صراع عنيف، أو صراع متوسط، أو صراع محدود.<sup>٢٥</sup>

### ٣- الإطار الإنساني Human Frame :

يضيف الإطار الإنساني الصبغة الإنسانية والعاطفية على القضية التي تطرح من خلاله، وذلك عن طريق الربط بين الحدث أو القضية وبين عناصر عاطفية وجوانب إنسانية، ويأتي هذا الإطار في المرتبة الثانية من حيث انتشار استخدامه في التغطية الإخبارية للقضايا<sup>٢٦</sup>.

### ٤- إطار النتائج الاقتصادية Economic Consequences Frame :

ويركز هذا الإطار على القضية من خلال التأثيرات الاقتصادية، حيث يعني بوضع الأحداث في إطار مفهوم العواقب التي ستحدث اقتصادياً وتؤثر على الأفراد والجماعات والمنظمات والدول.<sup>٢٧</sup>

### ٥- الإطار الأخلاقي Morality Frame :

ويقدم هذا الإطار الحدث أو القضية من خلال اعتبارات الدينية أو أخلاقية وغالبًا يتم عرض هذا الإطار بشكل غير مباشر من خلال استخدامه كأطر مرجعية في القضية.<sup>٢٨</sup>

## التأطير الإعلامي لقضايا السياسة الخارجية:

شهد العالم الخارجي في السنوات الأخيرة من القرن العشرين تحولات وتغيرات أدت إلى ما يسمى بالنظام الدولي الجديد، وتؤدي هذه التحولات بدورها إلى إفراز العديد من المشكلات والقضايا، وإزاء ذلك يبرز دور وسائل الإعلام في انتقاء عدد محدود من الأحداث والقضايا الخارجية والتركيز عليها، أو طرحها للجمهور في أطر إعلامية محددة كي تؤثر في الكيفية التي يفكر بشأنها الجمهور حيال تلك الأحداث والقضايا خلال فترة زمنية<sup>٢٩</sup>، حيث تعتبر مسألة اختيار الإطار غاية في الأهمية وفي مجال الشؤون الدولية على وجه الخصوص، حيث صيغ التأطير أجندة الإعلام من خلال تصوير أحداث معينة لمسائل دولية، وتجاهل أحداث أخرى، ويقوم بتوضيح الحجج والمسائل من خلال تحديد مصدر المشكلة وشرحها وتحديد المذنب وقيم الوضع من خلال التوصية بحلول معينة، لذا فإن للتأطير تأثيرات كثيرة في الرأي العام والسياسة العامة، وبالتالي في تطور الصراعات الدولية ونتائجها<sup>٣٠</sup>.

ونظرًا لأن القضايا السياسية الدولية هي قضايا غير ملموسة أو مجردة أي لا يتمتع حيالها أفراد الجمهور غالبًا بخبرات شخصية واحتكاك مباشر، لذا تعد وسائل الإعلام المصدر الرئيسي الذي يستقي منه أفراد الجمهور خبراتهم بشأن القضايا الخارجية المثارة، حيث إن معظم الناس يعتمدون بدرجة كبيرة على وسائل الإعلام وتأطيرها الشؤون السياسية الدولية في تكوين معارفهم ومعلوماتهم واتجاهاتهم تجاه هذه الشؤون<sup>٣١</sup>.

## تطبيق نظرية الأطر في الدراسة الحالية:

تشير الدراسات بمجال الأطر الإعلامية إلى أن هناك مستويين أساسيين لدراسة الإطار الإعلامي<sup>٣٢</sup>:  
١- مستوى دراسة الإطار الذي تبلوره المعالجة الإعلامية لحدث معين وتقديمه، وإظهار علاقته بالتفاعلات الداخلية التي تتم داخل النص الصحفي، سواء فيما يتعلق بأساليب اختيار وترتيب المعلومات أو تقديمها.

٢- مستوى دراسة تأثير الإطار الإعلامي على استجابات المتلقي للحدث.

وبناءً على ما سبق وظفت الباحثة نظرية تحليل الإطار الإعلامي لتحقيق الأهداف التالية:

تحليل الأطر الرئيسية المستخدمة في بناء النص وذلك من خلال:

- أ- التعرف على الأطر الإعلامية التي وظفتها المواقع الموجهة في معالجة قضايا الأمن الغذائي.
- ب- الكشف عما تحويه النصوص من عمليات الانتقاء والإبراز والاستبعاد وغيرها من عمليات إعداد الإطار.
- ج- قياس المحتوى غير الصريح ذي الصلة بقضايا الأمن الغذائي بالمواقع الموجهة عينة الدراسة.

## الإطار المعرفي للدراسة:

### الأمن الغذائي:

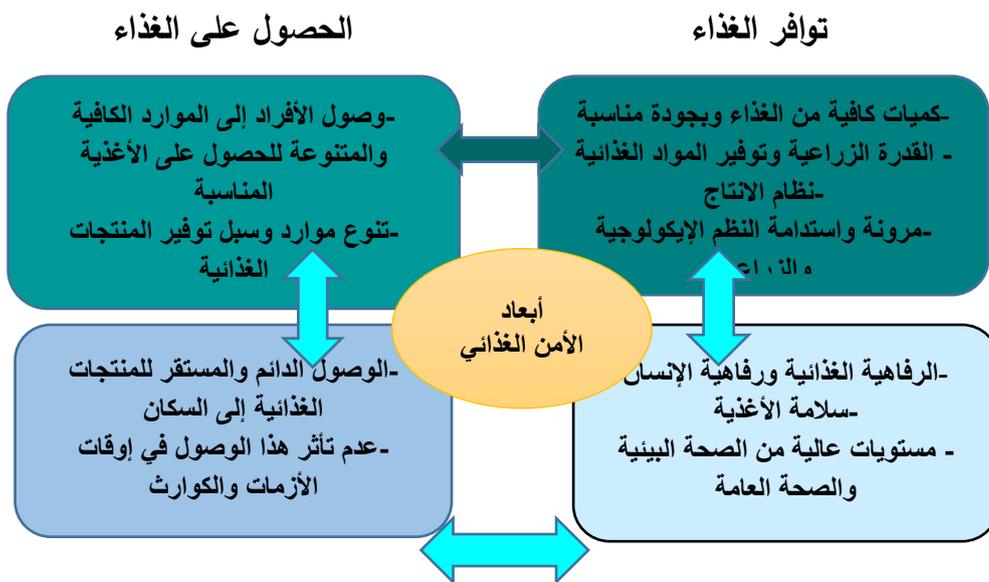
#### مفهوم الأمن الغذائي:

حظي مفهوم الأمن الغذائي " Food Security " باهتمام كبير منذ مؤتمر التغذية والزراعة المنعقد في عام ١٩٤٣م، ومنذ ذلك الوقت تم تعريف الأمن الغذائي بأنه: الحصول على قدر كاف ومستقر من الغذاء لكل شخص، وفي عام ١٩٨٦م نشر البنك الدولي التقرير بعنوان الفقر والمجاعة وعرف خلاله الأمن الغذائي بأنه وصول جميع الأشخاص في جميع الأوقات إلى ما يكفي من الغذاء لأجل حياة نشطة وصحية<sup>٣٣</sup>.

وتم استخدام مصطلح الأمن الغذائي في الأصل لوصف بلد ما لديه إمكانية الوصول إلى ما يكفي من الغذاء لتلبية متطلبات الطاقة الغذائية، واستخدم بعض المختصين مفهوم الأمن الغذائي ليعني به "الاكتفاء الذاتي"؛ أي قدرة الدولة على إنتاج الغذاء الذي تحتاج إليه أو يطلبه مواطنوها.<sup>34</sup>

#### أبعاد الأمن الغذائي:

يتحقق الأمن الغذائي عندما تتوافر لجميع الناس، في كل الأوقات الفرص المادية والاجتماعية والاقتصادية، للحصول على أغذية كافية وسليمة ومغذية تلبي احتياجاتهم الغذائية، وأذواقهم، وتكفل لهم حياة موفورة الصحة والنشاط، وبناءً على هذه الرؤية يمكن التمييز بين أربعة أبعاد أساسية لمفهوم الأمن الغذائي، كما هو موضح في الشكل رقم (١).



الشكل (١)  
أبعاد الأمن الغذائي

ويؤدي توافر الغذاء دوراً بارزاً على صعيد الأمن الغذائي، فمن الضروري إيصال الإمدادات الكافية من الأغذية لجميع المواطنين، سواء أكان ذلك عن طريق الإنتاج المحلي أم الاستيراد، ويرتبط الحصول على الغذاء بالقدرة على الوصول إلى الأغذية، وتنوع الموارد والمصادر التي يمكن من خلالها حصول الأفراد على السلع الغذائية، في حين يتضمن استخدام الغذاء تحقق الرفاهية الغذائية بالنسبة للأفراد، ويشمل ذلك بعدين مختلفين؛ **الأول** يمكن تسجيله من خلال مؤشرات قياسات الجسم البشري التي تتأثر بنقص التغذية، **والثاني** يمكن معرفته من خلال عدد من المحددات أو المؤشرات التي تعكس نوعية الأغذية وشروط الصحة والنظافة، وأخيراً يشير الاستقرار الغذائي إلى ضرورة الحصول على غذاء كاف في جميع الأوقات<sup>٣٥</sup>.

**ويمكن التمييز بين سبعة التزامات على الدول لضمان مستويات عالية من الأمن الغذائي:**

- ضمان بيئة سياسية واجتماعية واقتصادية مواتية ومصممة لتهيئة أفضل الظروف للقضاء على الفقر وإحلال السلام الدائم.
- تبني وتنفيذ سياسات تهدف إلى القضاء على الفقر، وعدم المساواة، وتحسين الوصول المادي والاقتصادي للجميع، وفي كل الأوقات إلى غذاء كاف ومناسب وتغذية صحية.
- اتباع سياسات وممارسات تشاركية ومستدامة في مجالات الأغذية والزراعة ومصايد الأسماك والغابات والتنمية الزراعية.
- ضمان أن تقضي سياسات التجارة الغذائية والزراعية والتجارية إلى تعزيز الأمن الغذائي للجميع، من خلال نظام تجارة عالمي عادل.
- العمل على مكافحة الكوارث والوقاية من المخاطر التي يمكن أن تهدد الأمن الغذائي، والعمل على تلبية الاحتياجات الغذائية العابرة للحدود بطرق تشجع على الانتعاش والمرونة المستدامة.
- العمل على تعزيز وتخصيص الاستخدام الأمثل للاستثمارات العامة والخاصة، لتعزيز موارد الأغذية المستدامة والزراعة والصيد ونظم الغابات.
- تنفيذ الالتزامات السابقة ومراقبتها ومتابعتها على جميع المستويات، وعدم إهمال التعاون الدولي في تحقيقها<sup>٣٦</sup>.

### **مناطق نقص الغذاء في العالم:**

حيث تعاني العديد من المناطق في العالم من انعدام الأمن الغذائي متمثلة في الممر الجاف لأمريكا الوسطى وهايتي، مروراً بمنطقة الساحل وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان ثم شرقاً إلى القرن الأفريقي وسوريا واليمن وصولاً إلى أفغانستان، ففي عام ٢٠٢١م حشد العالم مبالغ غير مسبوقة وصلت ١٤.١ مليار دولار لبرنامج الأغذية العالمي لمعالجة أزمة الغذاء في بلدان مثل الصومال التي كانت على حافة المجاعة، وتمكن المجتمع الدولي من إعادة الناس إلى ديارهم، ولكن لا يكفي إبقاء الناس على قيد الحياة فقط بل لا بد من معالجة الأسباب الكامنة وراء الجوع، فقد يؤدي ذلك إلى زيادة الهجرة

واحتمال زعزعة الاستقرار والصراع، وقد حدث ذلك بالفعل عندما نفذت أموال برنامج الأغذية العالمي لإطعام اللاجئين السوريين في عام ٢٠١٥م، ولم يكن أمامهم سوى مغادرة المخيمات وطلب المساعدة في مكان آخر، مما تسبب في واحدة من أكبر أزمات اللاجئين في التاريخ الأوربي الحديث<sup>٣٧</sup>.

### تحديات تواجه الأمن الغذائي:

#### جائحة كورونا:

على الرغم من الآمال في أن ينهض العالم من جائحة كوفيد ١٩ في عام ٢٠٢١م وأن يبدأ الأمن الغذائي في التحسن، إلا أن الجوع ازداد بقدر أكبر في ذلك العام، وتبين الزيادة في معدلات الجوع في العالم خلال عام ٢٠٢١م تقاوم أوجه عدم المساواة عبر البلدان وداخلها بسبب نمط الانتعاش الاقتصادي غير المتكافئ بين البلدان وخسائر الدخل لدى الفئات الأكثر تضرراً من الجائحة.

حيث تشير التقديرات التي أقرتها لجنة الغذاء العالمي في دورتها الخمسين للعام ٢٠٢٢م إلى فقر معدل انتشار النقص التغذوي من ٨.٠٪ إلى ٩.٣٪ في الفترة من ٢٠١٩م إلى ٢٠٢٠م ثم ارتفع بوتيرة أبطأ في عام ٢٠٢١م ليصل ٩.٨٪، حيث تأثر ماتراوح بين ٧٠٢ و ٨٢٨ مليون شخص بالجوع في عام ٢٠٢١م، وازداد هذا العدد بنحو ١٥٠ مليوناً منذ نقشي الجائحة.

كما تشير التوقعات أن نحو ٦٧٠ مليون شخص سيظلون يعانون من الجوع في عام ٢٠٣٠م وقد ظل معدل الانتشار العالمي لانعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد في معظمه دون تغيير يذكر في عام ٢٠٢١م، ولكن انعدام الأمن الغذائي الشديد سجل مستويات أعلى؛ مما يعبر عن تدهور حالة الأشخاص الذين كانوا يعانون بالفعل من مصاعب خطيرة<sup>٣٨</sup>.

#### التغيرات المناخية:

يترك تغير المناخ أثراً كبيراً على الأمن الغذائي، فالكثير من السكان الذين يعانون من نقص التغذية هم من صغار المزارعين، وهم الأكثر تضرراً من ارتفاع درجات الحرارة وآثار التغيرات المناخية، كما يهدد استقرار أسعار الأغذية، خاصة بعد انخفاض الناتج المحلي بسبب انخفاض معدل سقوط الأمطار وارتفاع درجات الحرارة، فضلاً عن ظواهر الطقس الأخرى التي قد تؤدي إلى انخفاض كبير في المحاصيل الرئيسية،<sup>٣٩</sup> التي تعد أحد الأسباب الرئيسية للارتفاع الحاد في معدلات الجوع في العالم حيث تؤثر على سبل العيش، وتقوض قدرة الناس على إطعام أنفسهم، فقد ارتفعت أسعار الأسمدة العالمية بسرعة أكبر من أسعار المواد الغذائية والتي ظلت عند أعلى مستوياتها منذ عشر سنوات، وقد أدت الحرب الروسية الأوكرانية إلى ارتفاع أسعار الطاقة مما أدى إلى مزيد من تعطيل الإنتاج العالمي للأسمدة وصادراتها، وبالتالي أدى إلى انخفاض الإمدادات وارتفاع الأسعار والتهديد بتخفيض المحاصيل ويمكن أن يؤدي ارتفاع أسعار الأسمدة من أزمة القدرة على تحمل تكاليف الغذاء الحالية إلى أزمة توافر الغذاء.

وقد سعى الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة إلى إنهاء جميع أشكال الجوع وسوء التغذية بحلول عام ٢٠٣٠م، والتأكد من حصول جميع الناس - وخاصة الأطفال - على الأغذية الكافية على مدار السنة. وينطوي ذلك الجهد على تعزيز الممارسات الزراعية المستدامة التي تشمل دعم صغار المزارعين وتحقيق المساواة في الوصول إلى الأراضي والتكنولوجيا والأسواق. كما يتطلب تعاوناً دولياً لضمان الاستثمار في البنية التحتية والتكنولوجيا لتحسين الإنتاجية الزراعية<sup>٤٠</sup>.

### الحرب الروسية الأوكرانية:

تمثل الحرب الروسية الأوكرانية تهديداً مباشراً للأمن الغذائي على مستوى العالم الأمر الذي يستدعي حلولاً عاجلة لتقليل تبعات هذه الأزمة، حيث تعتبر روسيا أكبر مصدر للقمح في العالم ب ٣٧.٣ مليون طن سنوياً، في حين تأتي أوكرانيا المركز الرابع ب ١٨.١ مليون طن سنوياً الأمر الذي ينذر بكارثة وخاصة لدى الدول التي يمثل الخبز فيها غذاءً رئيسياً<sup>٤١</sup>.

وفي ظل هذه الأزمة يبدو منطقياً أن تكون الدول النامية المناطق الأكثر تأثراً بالأزمة خاصة مع نقص إمدادات القمح المتوقع؛ باعتبار أن العمليات العسكرية تتركز في شرق أوكرانيا التي تحتوي على الأراضي الزراعية الأعلى خصوبة والأوفر محصولاً والأكثر إنتاجاً للقمح، مما يؤثر بالسلب على الأسعار الحالية والمستقبلية خاصة في ظل القرارات التي اتخذها طرفاً الأزمة ولا سيما روسيا بحظر تصدير الحبوب حتى نهاية أغسطس على أقل تقدير لتأمين حاجتها المحلية بعد العقوبات الدولية التي فرضت عليها<sup>٤٢</sup>.

في حين تكمن الفائدة الحقيقية من الأزمة الروسية - الأوكرانية في سرعة تدارك البلدان خطورة الأزمة ومدى أهمية تحقيق الأمن الغذائي بمختلف أبعاده ومكوناته، الأمر الذي سمح لبعض البلدان بإعادة النظر في سياساتها وتحالفاتها، من خلال وضع الخطط والاستراتيجيات على المديين القريب والبعيد، فعلى المدى القريب من خلال تنويع مصادر الحصول على السلع والمواد الغذائية، وترشيد الاستهلاك، وتوفير مخزون استراتيجي لأوقات الأزمات. أما على المدى البعيد فقد لجأت بعض الدول إلى إعادة دعم الاستثمار في قطاع الإنتاج الزراعي، وتقديم الدعم إلى مجال البحث العلمي في هذا القطاع، وإن كان بعض الدول قد اتبعت هذه السياسة منذ ما قبل الأزمة الروسية - الأوكرانية، وخير مثال على ذلك هو السياسة المصرية التي اتخذت قرارات استصلاح مليون ونصف المليون فدان زراعي وإنشاء الدلتا الجديدة، وإعادة إحياء مشروع توشكى، ودعم قطاع الإنتاج الغذائي سواء الزراعي أو الصناعي سعياً منها لتحقيق أمنها الغذائي<sup>٤٣</sup>.

### المواقع الإلكترونية الإخبارية:

مثل التطور في وسائل الإعلام في النصف الثاني من القرن العشرين قفزات كبيرة، الأمر الذي هيا المناخ لظهور وسائل اتصال قادرة على أن تعبر عن روح العصر، ومن هذه الوسائل الاتصالية المتطورة

ذات الصلة بالصناعة الإلكترونية هي الإنترنت<sup>(٤٤)</sup>، والذي أدى ظهوره إلى حدوث تغييرات جذرية في عادات الأفراد الاتصالية، وتتطور شبكة الإنترنت وتطبيقاتها بسرعة كبيرة، فلا يكاد يمضي يوم إلا ويضاف تطورات لتطبيقات إعلامية جديدة إلى هذه الشبكة<sup>(٤٥)</sup>.

ومن أبرز تلك التطورات ظهور المواقع الإلكترونية الإخبارية والتي غيرت العادات الاتصالية للقارئ وفتحت أمامه مجالاً واسعاً للمعلومات وتبادل الآراء والخبرات.

وفي هذا المناخ المتميز بالسرعة والتنافس على مختلف أوجه النشاط الإعلامي ومنه الإخباري مع تلاحق الأحداث والصراعات التي تشهدها المنطقة العربية واعتبارها أكثر المناطق توتراً في العالم ومادة ثرية للقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، أصبحت التغطية المباشرة للأخبار سلاحاً أساسياً لضمان هيمنتها على المجتمعات العربية من خلال تغطياتها الإخبارية المباشرة للأحداث والقضايا، أو بثها عبر مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت<sup>(٤٦)</sup>، حيث أنشأت القنوات الفضائية المختلفة مواقع إلكترونية خاصة بها على شبكة الإنترنت، ليكمل كل موقع منها دور القناة التي يتبعها، وليتمكن جمهور القناة من المتابعة التفاعلية المتواصلة للبرامج والأخبار والتحليلات التي تقدمها القناة من خلال شبكة الإنترنت<sup>(٤٧)</sup>.

أما على الجانب الآخر فإن الجمهور العربي قد تخلى كما توضح نتائج العديد من الدراسات عن ولائه للمضمون الإعلامي العربي وأصبح ينتقي المضمون الأفضل بغض النظر عن مصدره، وفي إطار تميز الشكل وجودة الصوت والصورة ودرجة الانفتاح التي يتميز بها المضمون الإعلامي الموجه، أصبح هناك تنامي في معدلات مشاهدة هذه القنوات ومتابعة المواقع التابعة لها من قبل الجمهور العربي، مما يُلقي بظلاله على خطورة مضمونها وتأثيراته<sup>(٤٨)</sup>.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتحليل المواد المنشورة في ثلاثة مواقع من مواقع الفضائيات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، لما في ذلك من أهمية للتعرف على ما تقدمه تلك المواقع من مواد إعلامية عن قضايا الأمن الغذائي وتحليل مضامينها وأساليب تقديمها وتأثيرها.

وللتعرف على طبيعة المواقع التي اعتمدها الباحثة كعينة للدراسة وهي مواقع الحرة، وروسيا اليوم، ودويتشه فيليه DW، فإنه لازماً علينا الحديث عن مؤسستها الأم وهي القنوات الفضائية التي تتبعها تلك المواقع، وتحمل نفس أسمائها وشعاراتها، وتنتشر وتحفظ موادها المكتوبة والمسموعة والمصورة، وتقدم بثها الحي والمسجل في كل الأرقام، ومن هنا فهي ترتبط بها ارتباطاً كاملاً وتتبعها وتلتزم بقوانينها وسياساتها.

#### موقع روسيا اليوم RT Arabic:

قناة روسيا اليوم الروسية "هي أول فضائية تليفزيونية روسية ناطقة باللغة العربية، بدأ التخطيط لها في فبراير ٢٠٠٦م، عقب النجاح الذي حققته قناة "Russia Today" الناطقة باللغة الإنجليزية التي تم إطلاقها في ديسمبر ٢٠٠٥م، وتضم القناة أكثر من ٥٠٠ موظف منهم مايزيد عن ١٠٠ صحفي عربي من مختلف أنحاء العالم العربي<sup>(٤٩)</sup>.

بدأ بث قناة روسيا اليوم في ٤ مايو ٢٠٠٧م الساعة ٧,٠٠ بتوقيت موسكو، وقد أنشأت القناة وتشغلها وكالة أنباء نوفوستي، وهي نفسها التي بدأت قناة Russia Today Tv في ديسمبر ٢٠٠٥م لتقديم وجهات النظر الروسية للأنباء للجمهور الناطق باللغة الإنجليزية<sup>(٥٠)</sup>، وتبث القناة على مدار ٢٤ ساعة يوميًا خلال سبعة أيام في الأسبوع، ويتم بث برامج القناة من موسكو بواسطة عدد من الأقمار الصناعية وهي Nile Sat 103، Hot bird 6، Badr 4 وبطريقة أون لاين على الموقع الإلكتروني، كما يستطيع زوار اليوتيوب الإطلاع على برامج قناة "روسيا اليوم" عبر قنواتها الخاصة، ويستطيع أكثر من ٣٥٠ مليون مشاهد في بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا تلقي البث التلفزيوني للقناة الفضائية<sup>(٥١)</sup>.

وقد أشار (سيرفي فرولوف) المدير العام في شركة (تي في نوفوستي) إلى أن الأهداف الرئيسية لقناة روسيا اليوم هي: <sup>(٥٢)</sup>

١. تعزيز الحوار مع المجتمعات العربية، وتقديم صورة روسيا للعالم العربي.
  ٢. عرض الأخبار الدولية والإقليمية من منظور يراعي ويحترم تقاليد المنطقة العربية وخصوصيتها.
  ٣. تسليط الضوء على كيفية تفاعل روسيا مع التطورات التي تشهدها الساحة الدولية، وإطلاع المشاهدين على مواقف روسيا ووجهات النظر وآراء مختلف فئات المجتمع الروسي إزاء ما يجري في العالم العربي.
  ٤. التعبير عن مواقف روسيا السياسية، واستعراض العلاقات التاريخية العربية الروسية.<sup>(٥٣)</sup>
  ٥. تحسين صورة روسيا في المجتمع الدولي، وزيادة نفوذ روسيا عبر بناء تحالفات جديدة في المناطق العربية كأهداف مهمة استجابة للسياسة الخارجية الروسية.<sup>(٥٤)</sup>
  ٦. تحاول قناة روسيا اليوم تبرير عمليات الحكومة الروسية العسكرية الخارجية وإيجاد الغطاء لها، وخاصة العمليات العسكرية في الشيشان وهي العمليات التي أثارت غضب جماهير غفيرة في الدول الإسلامية المتضامنة مع شعب الشيشان المسلم.<sup>(٥٥)</sup>
- وبذلك فإن قناة روسيا اليوم كمثلاتها لم تخرج عن إطار الإعلام الموجه الهادف منه إيصال معلومات إيجابية أو سلبية للطرف المتلقي، وقد تعمل بعض هذه القنوات على تباين في وجهة النظر في قضية تعتبر محسومة بالنسبة للعرب، واستخدام مصطلحات وألفاظ تفرغ القضية من محتواها.<sup>(٥٦)</sup>

#### موقع قناة روسيا اليوم على شبكة الإنترنت:

وهو يتبع القناة مباشرة، ويقوم بنشر الآتي:<sup>(٥٧)</sup>

١. نسخ موسعة من المواجز والتقارير التي تبث في النشرات الإخبارية المختلفة، وكذلك تسجيلات لكافة المواد الإعلامية التي تبثها القناة على موقعها على الإنترنت، بالإضافة لإمكانية متابعة البث المباشر للقناة على الموقع الإلكتروني لها.

٢. منتديات روسيا اليوم: وهو منتدى سياسي يضم أقسامًا متنوعة.
٣. دليل الجامعات الروسية: وهو عبارة عن أول مرجع باللغة العربية حول الجامعات والمعاهد العليا في روسيا، حيث يضم أسماء الجامعات مع الصور، وقائمة الكليات، وأنواع التخصصات الموجودة، والتصنيف حسب المدينة، وتكاليف الدراسة، وجميع معلومات القبول والاتصال بالجامعة.
٤. دروس اللغة الروسية: سلسلة دروس عن اللغة الروسية.
٥. الوصلات الخارجية التي تقود المستخدم إلى متابعة قناة روسيا اليوم على مواقع التواصل الاجتماعي "اليوتيوب، وتويتر، وفيس بوك".

### موقع الحرة Alhurra:

يرجع السبب الحقيقي وراء إطلاق قناة الحرة في رغبة الإدارة الأمريكية تحسين صورتها السلبية التي ترسخت في عقل المواطن العربي بسبب السياسة الأمريكية في المنطقة العربية خاصةً بعد الغزو الأمريكي لأفغانستان والعراق، وذلك من خلال صوت إعلامي موجه إلى العرب والمسلمين بلغتهم. ومن ثم أطلقت قناة الحرة قناة فضائية أمريكية موجهة، مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية، وبدأت البث في ٤ فبراير ٢٠٠٤م، وتصل إلى ٢٢ بلدًا عربيًا، وهي ممنوعة من البث داخل الولايات المتحدة نفسها بسبب قانون (سميث موندت ١٩٤٨م) بشأن بث الدعاية الدبلوماسية.<sup>(٥٨)</sup>

ويدير قناة الحرة مؤسسة شبكة تليفزيون الشرق الأوسط وهي مؤسسة غير تجارية لا تبتغي الربح المادي ويمولها الشعب الأمريكي من خلال الكونجرس، وتتلقى تمويلها بواسطة أمناء الإذاعات الدولية B.B.G وهي وكالة فيدرالية تتمتع بإدارة ذاتية، وتعني بحماية الاستقلال المهني ونزاهة الإعلام والإعلاميين ضمن مؤسساتها.<sup>(٥٩)</sup>

ويظهر اهتمام الإدارة الأمريكية وعلى أعلى المستويات بالقناة الجديدة من خلال الحرص الذي أبداه الرئيس بوش عن الإعلان شخصيًا عن إطلاق الحرة الموجهة إلى الشرق الأوسط حيث قال: "هذه الفضائية ستقل إلى شعوب الشرق الأوسط الحقيقة عن قيم الولايات المتحدة ومبادئها.. من أجل اختراق الدعاية الحاقدة التي تملأ الأثير في العالم الإسلامي ومن أجل تشجيع الحوار، وبث رسالة التسامح والحقيقة".<sup>(٦٠)</sup>

وبدأت القناة بميزانية قدرها ٦٢ مليون دولار أمريكي وأكثر من ٤٠ مليون دولار أمريكي لقناة خاصة بالشأن العراقي تعرف باسم "الحرة عراق"، وفي عام ٢٠٠٦م طلبت ميزانية أخرى بقيمة ٦٥٢ ألف دولار أمريكي للتغطية التي تشمل العرب والأوروبيين، وذكرت Davana Learner أن دافعي الضرائب الأمريكيين دفعوا ٥٠٠ مليون دولار تقريبًا لتمويل القناة.<sup>(٦١)</sup>

وتتعدد الأهداف التي دفعت الحكومة الأمريكية لتأسيس هذه القناة الموجهة، وقد أوضح هذه الأهداف طارق الشامي مدير مكتب قناة الحرة بمصر عام ٢٠٠٦م أثناء المقابلة التي أجرتها معه الباحثة فاطمة الزهراء الخطيب في النقاط التالية: <sup>(٦٢)</sup>

١. تقديم رؤى متوازنة غير متطرفة للمشاهد العربي بدون انحياز أو وجهة نظر معينة.
٢. تقديم المعلومات الحقيقية عن الولايات المتحدة الأمريكية، وما يدور داخل مجالسها النيابية والبحثية عن السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط والعالمين العربي والإسلامي.
٣. إظهار مجالات التفوق الأمريكي العلمي والفضائي والتكنولوجي.
٤. تعريف جمهور المشاهدين العربي بالشعب الأمريكي وأفكاره وإسهاماته في مختلف الميادين. ولكن بالتأكيد تختلف تلك الأهداف من وجهة نظر الجمهور العربي والذي يرى أن أهداف قناة الحرة تكمن في الآتي: (٦٣)

١. تحسين صورة السياسة الأمريكية في الوطن العربي.
  ٢. الترويج للمبادئ أو المثل الغربية باعتبارها قيماً إنسانياً هدفها الإنسان سلوكاً وتقدمًا.
  ٣. تحطيم مبادئ وقيم وثقافة المستهدفين برسائلها الإعلامية، أو تهوين شأنها على الأقل باعتبارها عوائق في طريق التقدم والتبشير بالحرية والديمقراطية على الطريقة الأمريكية.
  ٤. تذليل المعوقات النفسية تجاه عملية السلام، والتمكين لإسرائيل في المنطقة، فضلاً عن حمايتها فكرياً، والدعوة لها باعتبارها دولة ديمقراطية.
  ٥. الترويج لمشروع الشرق الأوسط الكبير وفق رؤية السياسة الأمريكية.
  ٦. التحكم والتأثير في الرأي العام العربي حتى يكون داعماً ومؤيداً للسياسة الأمريكية. (٦٤)
  ٧. أن تحل قناة الحرة محل الفضائيات العربية التي باتت تخشاه أمريكا، بحيث تكون وجهة الجمهور الأولى، وتزوير ما يشاءون من الحقائق وهوية المنطقة العربية. (٦٥)
- وتعد قناة الحرة من الإعلام الموجه فعلاً، حيث إنها تقوم بتوجيه أيديولوجية أمريكية بحته وأفكار من الحرية والديمقراطية عن طريق شعار (لوجو) القناة الذي يمثل أحصنة تركض بحرية نحو الماء النقي الصافي وتشرب منه. (٦٦)

لذا واجهت قناة الحرة العديد من الانتقادات "بسبب تدني مستوى مذييعها وكذلك تغطيتها التي لم تتمكن من مواكبة اهتمامات الجمهور العربي والمسلم ولم توفق في مخاطبته بما يرغب، الأمر الذي صور "الحرة" في الشرق الأوسط بشكلٍ سلبي إلى حد كبير. (٦٧)

ووفقاً "لمارتن جوستين"، وهو مراسل ل كولومبيا جورناليزم ريفيو Colombia Journalism Review ويعمل كمراسل للقناة في القاهرة: "أكثر الأشياء المنتقدة في الحرة، هي أن الكثير من العرب لا يعرفون أنها موجودة، وكثير من أولئك الذين يجدونها يعتقدون أنها أداة من أدوات الجيش الأمريكي، وهذا الافتراض سابق لأوانه ولكنه معقول بالنظر إلى أنها وجدت لتحسين صورة أمريكا في العالم العربي في أعقاب غزو العراق، والاتجاه الشامل لوسائل الإعلام العربية تجاه الحرة هو رفض الحرة ووصفها بأنها منحرفة ومتعالية ومتعطرة أُطلقت لتلميع صورة الولايات المتحدة في المنطقة. (٦٨)

ذكرت دراسة علمية حول "استطلاع رأي الإعلاميين في مصر تجاه قناة الحرة" أن ٤٩٪ من الإعلاميين يرون المضمون العام لقناة الحرة يتسم بالتحيز، يليه نسبة ٢٠٪ يرون أنه يتسم بالعداء للشعوب العربية، وفي المقابل ترى نسبة ١٪ فقط أنه يتسم بالموضوعية، و٣٪ يرون أنه يتسم بالحياد، وحول تأثير قناة الحرة على الهوية العربية يرى ٢٥٪ من المبحوثين أن الحرة تحاول تغيير الهوية العربية لتتفق مع الهوية الأمريكية، ويرى ٧٢٪ أن القناة الأمريكية تحاول تضليل الهوية العربية ومسحها، فيما رأى ٣٪ فقط أن الحرة تحافظ على الهوية العربية.<sup>(٦٩)</sup>

وعلى الرغم من الانتقادات الواسعة التي وُجّهت للقناة، وفشلها في تحقيق الأهداف المرجوة منها، وذلك ليس من وجهة نظر العرب فقط، ولكن من الجانب الأمريكي أيضًا، فعلى سبيل المثال قال المتحدث الرسمي باسم العلاقات الخارجية في الكونجرس الأمريكي، "هارك هلمكي" بعد ٨ أشهر فقط من انطلاقة الحرة: "إن الصعوبات التي تواجهها قناة الحرة تدفع إلى دراسة بعض التغييرات في القناة"، وأقر بأن استطلاعات الرأي التي تقوم بها هيئات لصالح الكونجرس في العالم العربي بشأن القناة لم تستطع بأي شكل أن تجزم بنجاح قناة الحرة، وأنه حتى أفضل استطلاعات الرأي أعطت صورة مُلتبسة عن كيفية تلقي المشاهد العربي لها."<sup>(٧٠)</sup>

وعلى الرغم من تلك الانتقادات القاسية وكذلك النتائج السالبة لعدد من استطلاعات الرأي العام التي نُظمت في عدد من الدول العربية، إلا أن هذه القناة ما زالت تواصل بثها عبر نسختيها الحرة والحرة عراق، بميزانية ضخمة جعلت الكثير من الأصوات تعلقو في الكونجرس الأمريكي مطالبة بإغلاق هذه القناة التي أثقلت كاهل دافع الضرائب الأمريكي بلا نتائج تُذكر، إلا أن فرص استمرار القناة تبدو أكثر من فرص إغلاقها، رغم هذه الصورة القاتمة ذلك لأن صانع القرار الأمريكي يرى أن نسبة مشاهدة القناة في الدول العربية رغم ضعفها الواضح إلا أنها تبقى أفضل من لاشئ.<sup>(٧١)</sup>

### موقع الدويتشه فيله DW:

بدأت المحطة الألمانية الموجهة بثها إلى الخارج منذ ٢٨ فبراير ٢٠٠٥م ببرنامج يومي باللغة العربية لمدة ثلاث ساعات، وهي تبث إرسالها على القمر الصناعي العربي "عربسات" والقمر المصري "نايل سات" والأوروبي "hot bird" ووسعت القناة بثها باللغة العربية إلى ١٢ ساعة بدلاً من ٨ ساعات ابتداء من ٢٠٠٨/١١/٣م، وهي خطوة كما أوضح "مصطفى السعيد" (رئيس القسم العربي بقناة الدويتشه فيله) تهدف إلى مساعدة المشاهد على متابعة البرامج والاستفادة من الخدمات التي تقدمها بشكل أفضل.<sup>(٧٢)</sup>

وقد انطلق الموقع الإلكتروني لـ "دويتشه فيله" باللغة العربية عام ٢٠٠٥م من مدينة بون الألمانية، وهو أحد المواقع الرئيسية في شبكة "دويتشه فيله" الإعلامية التي تضم ثلاثين لغة.<sup>(٧٣)</sup>

وتعتبر دويتشه فيله DW هي صوت ألمانيا المسموع والمقروء إلى العالم الخارجي، ورغم أن إنشاء هذه المؤسسة وتزويدها بالدعم المادي جاء بناءً على قوانين ولوائح حكومية رسمية، فإن المؤسسة تلتزم في عملها الصحفي بالاستقلالية التامة ولا تتحاز إلا إلى الحقيقة، وتسعى المؤسسة من خلال أقسامها الثلاثة الرئيسية "تلفزيون دويتشه فيله DW.Tv، وإذاعة دويتشه فيله، وموقع DW World" إلى أن تكون بطاقة تعريف بألمانيا إلى العالم الخارجي، إضافة إلى ذلك قامت المؤسسة بإنشاء أكاديمية دويتشه فيله لإعداد وتدريب الصحفيين الألمان والأجانب.<sup>(٧٤)</sup>

وتتطلب أهمية التوجه الألماني إلى الفضاء العربي بالدرجة الأولى من عامل الأهمية الاقتصادية للمنطقة العربية بالنسبة للاقتصاد الألماني، مع تجنب ألمانيا لأن تكون لاعباً سياسياً مؤثراً في الساحة العربية، هذا بالإضافة إلى تعزيز التبادل الثقافي مع المنطقة والذي يعزز بدوره العلاقات بين الجانبين وعلى رأسها العلاقات الاقتصادية، وتقوم المحطة بتقديم الأخبار والتحليلات والتعليقات في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والرياضة والعلوم، ويتم تناول مختلف الموضوعات من وجهتي النظر العربية والألمانية، وتعزيز التواصل والتعاون بين ألمانيا والعالم العربي وخاصة في أوساط الشباب العربي.<sup>(٧٥)</sup>

لذا حرصت القناة على توثيق التعاون مع محطات عربية عديدة من خلال إنتاج برامج مشتركة، صرح بذلك "مصطفى السعيد" رئيس القسم العربي بقناة دويتشه فيله: "تسعى القناة إلى إنتاج برامج مشتركة، حيث يتعاون فريق التحرير في تحديد موضوع الحلقة واختيار الضيوف وآلية النقاش بهدف تفعيل الحوار بين الإعلاميين وتحقيق شراكة متعادلة، ومن أبرزها برنامج "شباب بلا حدود" بالشراكة مع التلفزيون المصري، بالإضافة إلى برنامج شهري مع التلفزيون الجزائري "الشمال والجنوب"، كما سيتم تقديم برنامج مع التلفزيون المغربي "الصالون الثقافي".<sup>(٧٦)</sup>

ورغم أن دويتشه فيله هي أقدم فضائية أجنبية باللغة العربية بعد إغلاق فضائية البي بي سي عام ١٩٩٦م، إلا أنها أخفقت في احتلال الصدارة بين هذه الفضائيات، وذلك لعدة عوامل منها: انحسار الدور السياسي الألماني في المنطقة مقارنة بدول أخرى كالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وكذلك بسبب هامشية الأدوار المتاحة أمام الكوادر العربية، إذ يهيمن المحررون الألمان على القسم العربي، كما أن الكوادر العربية العاملة فيها ليست من الطراز الأول.<sup>(٧٧)</sup>

مناقشة نتائج الدراسة التحليلية :-

جدول (٢)

عدد المواد المنشورة في مواقع الدراسة عن قضايا الأمن الغذائي

الموقع	ك	%
RT	446	64.0
الحرّة	187	26.8
DW	64	9.2
الإجمالي	697	100.0

تشير نتائج الجدول السابق إلى تصدر موقع روسيا اليوم (RT) فيما يتعلق باهتمامه بمعالجة قضايا الأمن الغذائي؛ إذ بلغت النسبة ٦٤٪ من إجمالي عينة الدراسة، يليه موقع الحرة بنسبة ٢٦.٨٪، فيما جاء موقع دويتش فيله (DW) في المرتبة الأخيرة بنسبة ٩.٢٪ من إجمالي العينة التي خضعت للتحليل في الفترة الزمنية عينة الدراسة، وترجع الباحثة تصدر موقع روسيا اليوم عينة الدراسة نظراً لما شهدته الساحة الدولية مؤخرًا نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية وما تبعه من تداعيات دولية سواء عقوبات ضد روسيا أو منع امدادات الحبوب وتصدير الأسمدة أو تعطيل الاتفاقيات ومن ضمنها اتفاقية الحبوب، وغيرها من ارتفاع الأسعار نتيجة نقص الإمدادات والمعروضات من الغذاء، بينما جاء موقع الحرة في الترتيب الثاني نتيجة للسياسة الأمريكية المعلنة جراء الحرب الروسية الأوكرانية ووقوف الولايات المتحدة ضد الجانب الروسي، وتحمله المسؤولية من تداعيات هذه الحرب سواء على الجانب الأوكراني أو الدولي، من وجود مشكلات في الطاقة ومايتبعها من عدم توريد الغذاء وعرقلة تصديره للدول المحتاجة، إضافة إلى وجود مشاكل في الأسمدة، ومن ثم القيام بفرض عقوبات على الجانب الروسي.

### أولاً: فئات المضمون (ماذا قيل؟):

جدول (٣)

مصادر الموقع للحصول على المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي

المجموع	الموقع						المصادر الصحفية	
	DW		RT		الحرة			
	%	ك	%	ك	%	ك		
50.5%	352	59.4%	38	44.2%	197	62.6%	117	وكالات أنباء
24.0%	167	26.6%	17	22.0%	98	27.8%	52	مراسل
11.8%	82	0.0%	0	18.2%	81	0.5%	1	أخرى
4.9%	34	9.4%	6	6.3%	28	0.0%	0	متعدد المصادر
3.0%	21	0.0%	0	3.6%	16	2.7%	5	القناة التي يتبعها الموقع
2.4%	17	0.0%	0	2.5%	11	3.2%	6	كاتب
2.3%	16	1.6%	1	3.1%	14	0.5%	1	مجهول المصدر
1.1%	8	3.1%	2	0.2%	1	2.7%	5	محرر في موقع
100.0%	697	100.0%	64	100.0%	446	100.0%	187	المجموع

كا<sup>٢</sup>=٨٦,٥٠٤ درجات الحرية=١٤ مستوى الدلالة=٠,٠٠١ معامل التوافق=٠,٣٣٢

### تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

تصدر "وكالات الأنباء" مصادر المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية للحصول على المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي، وذلك بنسبة ٥٠.٥٪، وفي المرتبة الثانية "مراسل" بنسبة ٢٤٪، يليه

"أخرى" في المرتبة الثالثة بنسبة ١١.٨٪، ثم "متعدد المصادر" في المرتبة الرابعة بنسبة ٤.٩٪، وفي المرتبة الخامسة "القناة التي يتبع لها الموقع بنسبة ٣٪، فيما جاء مصدر "كاتب" في المرتبة السادسة بنسبة ٢.٤٪، يليه "مجهول المصدر" في المرتبة السابعة بنسبة ٢.٣٪، وفي المرتبة الأخيرة "محرر في الموقع" بنسبة ١.١٪ من إجمالي المواد التي خضعت للتحليل في المواقع عينة الدراسة.

**حيث تشير البيانات التفصيلية للجدول وجود تفاوت بين استخدام المواقع الإخبارية عينة الدراسة لوكالات الأنباء، حيث وجدت الباحثة خلال فترة التحليل أن وكالات الأنباء التي اعتمد عليها موقع الحرة انقسمت بين وكالات عالمية وجاء في مقدمتها وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية، ووكالة الأنباء الفرنسية (أ ف ب)، ووكالة رويترز، كما تجدر الإشارة إلى أن هناك عددًا من المواد لم يجد فيها موقع الحرة اسم الوكالة وإنما اكتفى بوضع المصدر تحت مسمى وكالات، بينما اعتمد موقع روسيا اليوم على وكالات أنباء روسية، جاء في مقدمتها وكالة تاس (وكالة الأنباء الحكومية الرئيسية في روسيا) ووكالة نوفوستي، ووكالات عالمية مثل وكالة الأنباء الفرنسية (أ ف ب) ووكالة رويترز، وتجدر الإشارة إلى أن موقع DW اعتمد على وكالات الأنباء بشكل كبير مثل وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، وريترز، ووكالة الأنباء الفرنسية (أ ف ب).**

**ومن نماذج الموضوعات التي اعتمدت فيها مواقع الدراسة على وكالات أنباء:**

**تقرير بعنوان أمنستي: الحكومة والمعارضة تعرقلان وصول المساعدات إلى مناطق في حلب.<sup>٧٨</sup>**

**تقرير بعنوان الولايات المتحدة.. البيض أصبح من "السلع الفاخرة".<sup>٧٩</sup>**

وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع ومصادر الحصول على المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٨٦.٥٠٤، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٣٣٢. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة زينب آل النمر<sup>٨٠</sup>، حيث تصدر فئة مراسل الموقع الترتيب الأول بنسبة ٧٢.٣٪.

**وفيما يلي نتائج التحليل لكل موقع على حدة:**

**موقع الحرة:** جاء مصدر "وكالات الأنباء" في المرتبة الأولى من بين المصادر التي اعتمد عليها للحصول على المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي، وذلك بنسبة ٦٢.٦٪، وفي المرتبة الثانية "مراسل" بنسبة ٢٧.٨٪، يليه "كاتب" في المرتبة الثالثة بنسبة ٣.٢٪، ثم "القناة التي يتبعها الموقع" و"محرر في الموقع" في المرتبة الرابعة بنسبة ٢.٧٪ لكل منهما على حدة، وفي المرتبة الخامسة "أخرى" و"مجهول المصدر" بنسبة ٠.٥٪ لكل منهما على حدة.

**موقع RT:** جاء مصدر "وكالات الأنباء" في المرتبة الأولى من بين المصادر التي اعتمد عليها للحصول على المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي، وذلك بنسبة ٤٤.٢٪، وفي المرتبة الثانية "مراسل" بنسبة ٢٢٪، يليه "أخرى" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨.٢٪، ثم "متعدد المصادر" في المرتبة الرابعة بنسبة

٦.٣٪، وفي المرتبة الخامسة "القناة التي يتبعها الموقع" بنسبة ٣.٦٪، ثم "مجهول المصدر" في المرتبة السادسة بنسبة ٣.١٪، وفي المرتبة السابعة "كاتب" بنسبة ٢.٥٪، وفي المرتبة الأخيرة "محرر في الموقع" بنسبة ٠.٢٪.

**موقع DW:** جاء مصدر "وكالات الأنباء" في المرتبة الأولى من بين المصادر التي اعتمد عليها للحصول على المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي، وذلك بنسبة ٥٩.٤٪، وفي المرتبة الثانية "مراسل" بنسبة ٢٦.٦٪، يليه "متعدد المصادر" في المرتبة الثالثة بنسبة ٩.٤٪، ثم "محرر في موقع" في المرتبة الرابعة بنسبة ٣.١٪، وفي المرتبة الخامسة "مجهول المصدر" بنسبة ١.٦٪.

جدول (٤)

مصادر المعلومات داخل النص الصحفي

المجموع	الموقع						مصادر المعلومات	
	DW		RT		الحرية			
	%	ك	%	ك	%	ك		
37.9%	264	18.8%	12	47.5%	212	21.4%	40	مصادر حكومية رسمية
19.8%	138	17.2%	11	20.0%	89	20.3%	38	تقارير وبيانات
7.0%	49	18.8%	12	1.3%	6	16.6%	31	أكثر من مصدر
5.5%	38	3.1%	2	4.7%	21	8.0%	15	خبراء ومحللون
4.7%	33	0.0%	0	4.7%	21	6.4%	12	صحف ومجلات
4.6%	32	1.6%	1	5.2%	23	4.3%	8	قنوات تليفزيونية وإذاعية
3.4%	24	0.0%	0	4.0%	18	3.2%	6	مؤتمرات واجتماعات
3.2%	22	4.7%	3	1.8%	8	5.9%	11	وكالات أنباء
3.0%	21	6.3%	4	1.6%	7	5.3%	10	مواطنون
2.4%	17	4.7%	3	2.7%	12	1.1%	2	باحثون وأكاديميون
2.2%	15	6.3%	4	1.6%	7	2.1%	4	أحزاب قوى سياسية
2.0%	14	0.0%	0	2.0%	9	2.7%	5	مواقع التواصل الاجتماعي
1.9%	13	1.6%	1	2.5%	11	0.5%	1	غير محدد المصدر
1.4%	10	14.1%	9	0.0%	0	0.5%	1	منظمات حقوقية
0.6%	4	1.6%	1	0.0%	0	1.6%	3	مواقع إلكترونية - إخبارية
0.4%	3	1.6%	1	0.4%	2	0.0%	0	مصادر وثائقية ( كتب - دراسات )
100.0%	697	100.0%	64	100.0%	446	100.0%	187	المجموع

ك<sup>2</sup>=٢١٧,٤٥٦ درجات الحرية=٣٠ مستوى الدلالة=٠,٠٠١ معامل التوافق=٠,٤٨٨

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

فيما يتعلق بمصادر المعلومات داخل النص الصحفي المتعلق بقضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، فقد جاء في مقدمتها "مصادر حكومية رسمية" بنسبة ٣٧.٩٪، ثم "تقارير وبيانات" في المرتبة الثانية بنسبة ١٩.٨٪، وفي المرتبة الثالثة "أكثر من مصدر" بنسبة ٧٪، وفي المرتبة الرابعة "خبراء ومحللون" بنسبة ٥.٥٪، والمرتبة الخامسة الصحف والمجلات، فيما جاءت مصادر "منظمات حقوقية"، و"مواقع إلكترونية - إخبارية"، و"مصادر وثائقية (كتب-دراسات)" في مراتب متأخرة بنسبة ١.٤٪، ٠.٦٪، ٠.٤٪ على الترتيب من بين مصادر المعلومات داخل النص الصحفي المتعلق بقضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية.

**وتشير بيانات الجدول التفصيلية** تصدر موقع روسيا اليوم في استخدام المصادر الرسمية بالمقارنة بمواقع الدراسة، حيث تعكس هذه النتيجة حرص الموقع على تزويد القراء بالمعلومات من مصادرها الرسمية، مما يضفي عليها المصداقية وبالتالي ثقة الجمهور.

#### **ومن نماذج الموضوعات التي اعتمدت على المصادر الرسمية بالموقع:**

لافروف يجري محادثات مع وزير خارجية مالي في باماكو.<sup>٨١</sup>

الرئيس البلغاري يدعم مطالب المزارعين بوقف توريد الحبوب من أوكرانيا.<sup>٨٢</sup>

وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع ومصادر المعلومات داخل النص الصحفي المتعلق بقضايا الأمن الغذائي، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٢١٧.٤٥٦، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة متوسطة القوة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٤٨٨.

#### **وفيما يلي نتائج التحليل لكل موقع على حدة:**

**موقع الحرة:** جاء: "مصادر حكومية رسمية" في المرتبة الأولى من بين مصادر المعلومات داخل النص الصحفي المتعلق بقضايا الأمن الغذائي في الموقع، وذلك بنسبة ٢١.٤٪، وفي المرتبة الثانية مباشرة "تقارير وبيانات" بنسبة ٢٠.٣٪، ثم "أكثر من مصدر" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦.٦٪، فيما كان اعتماد الموقع على كل من: "باحثون وأكاديميون"، و"غير محدد المصدر"، و"منظمات حقوقية" بنسبة منخفضة بلغت ١.٦٪، ٠.٥٪، ٠.٥٪ على الترتيب، ويلاحظ أيضًا أن الموقع لم يعتمد على "مصادر وثائقية (كتب-دراسات)".

**موقع RT:** جاء: "مصادر حكومية رسمية" في المرتبة الأولى من بين مصادر المعلومات داخل النص الصحفي المتعلق بقضايا الأمن الغذائي في الموقع، وذلك بنسبة ٤٧.٥٪، وفي المرتبة الثانية "تقارير وبيانات" بنسبة ٢٠٪، ثم "قنوات تلفزيونية وإذاعية" في المرتبة الثالثة بنسبة ٥.٢٪، فيما كان اعتماد الموقع على كل من: "مواطنون"، و"أحزاب وقوى سياسية"، و"مصادر وثائقية (كتب-دراسات)" بنسبة منخفضة بلغت ١.٦٪، ١.٦٪، ٠.٤٪ على الترتيب، ويلاحظ أيضًا أن الموقع لم يعتمد على "منظمات حقوقية"، و"مواقع إلكترونية - إخبارية".

**موقع DW:** جاء: "مصادر حكومية رسمية"، و"أكثر من مصدر" في المرتبة الأولى من بين مصادر المعلومات داخل النص الصحفي المتعلق بقضايا الأمن الغذائي في الموقع، وذلك بنسبة ١٨.٨٪ لكل منهما على حدة، وفي المرتبة الثانية "تقارير وبيانات" بنسبة ١٧.٢٪، ثم "منظمات حقوقية" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤.١٪، فيما كان اعتماد الموقع على كلٍ من: "قنوات تلفزيونية وإذاعية"، و"غير محدد المصدر"، و"مواقع إلكترونية -إخبارية"، ومصادر وثائقية (كتب-دراسات)، بنسبة منخفضة بلغت ١.٦٪ لكل منها على حدة، ويُلاحظ أيضًا أن الموقع لم يعتمد على "صحف ومجلات"، ومؤتمرات واجتماعات، ومواقع التواصل الاجتماعي".

**وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة دينا يحيى<sup>٨٣</sup>،** حيث جاءت فئة الوزراء والمسؤولين المرتبة الأولى بين مصادر موقع روسيا اليوم بنسبة ٤٧.٨٪.

**كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مدوح مكاوي<sup>٨٤</sup> التي توصلت إلى أن الصحف والمجلات جاءت في الترتيب الخامس بين المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة BBC، الحرة، روسيا اليوم**

جدول (٥)

اتجاهات سرد المعلومات المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع						اتجاه سرد المعلومات	
	DW		RT		الحرة			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
89.1%	621	81.3%	52	91.3%	407	86.6%	162	محايد
6.5%	45	12.5%	8	3.1%	14	12.3%	23	معارض
4.4%	31	6.3%	4	5.6%	25	1.1%	2	مؤيد
100.0%	697	100.0%	64	100.0%	446	100.0%	187	المجموع

ك<sup>٢</sup>=٢٨,٥٢٥ درجات الحرية=٤ مستوى الدلالة=٠,٠٠١ معامل التوافق=٠,١٩٨

### تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

غلبة الاتجاه "المحايد" فيما يتعلق باتجاهات سرد المعلومات المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، وذلك بنسبة ٨٩.١٪ من إجمالي الموضوعات التي خضعت للتحليل، وفي المرتبة الثانية الاتجاه "المعارض" بنسبة ٦.٥٪، فيما جاء الاتجاه "المؤيد" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٤.٤٪، حيث جاءت معظم التغطيات الصحفية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في صورة أخبار أو تقارير، وهذا يعكس غلبة الاتجاه المحايد موضوعات الدراسة، وبذلك تتفق هذه النتيجة مع بيانات الجدول رقم (٢٠) الذي يشير إلى أن الخبر قد احتل المرتبة الأولى بين الفنون التحريرية التي عرضت بها مواقع الدراسة قضايا الأمن الغذائي.

وبإجراء اختبار كاي<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع واتجاهات سرد المعلومات المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كاي<sup>٢</sup> = ٢٨.٥٢٥، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.١٩٨.

وفيما يلي نتائج التحليل لكل موقع على حدة:

**موقع الحرة:** تصدّر الاتجاه "المحايد" اتجاهات سرد المعلومات المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في الموقع بنسبة ٨٦.٦٪، وفي المرتبة الثانية جاء الاتجاه "المعارض" بنسبة ١٢.٣٪، فيما جاء الاتجاه "المؤيد" في المرتبة الأخيرة بنسبة ١.١٪.

**موقع RT:** اختلف الأمر قليلاً عن سابقه، فقد تصدّر الاتجاه "المحايد" اتجاهات سرد المعلومات المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في الموقع بنسبة ٩١.٣٪، فيما جاء الاتجاه "المؤيد" في المرتبة الثانية بنسبة ٥.٦٪، بينما جاء الاتجاه "المؤيد" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣.١٪.

**موقع DW:** اتفاقاً مع موقع الحرة، تصدّر الاتجاه "المحايد" اتجاهات سرد المعلومات المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في الموقع بنسبة ٨١.٣٪، وفي المرتبة الثانية جاء الاتجاه "المعارض" بنسبة ١٢.٥٪، فيما جاء الاتجاه "المؤيد" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٦.٣٪.

جدول (٦)

التوازن في عرض المادة المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة

المجموع		الموقع						التوازن في عرض المادة
		DW		RT		الحرة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
81.8%	570	78.1%	50	79.6%	355	88.2%	165	غير متوازن
18.2%	127	21.9%	14	20.4%	91	11.8%	22	متوازن
100.0%	697	100.0%	64	100.0%	446	100.0%	187	المجموع

ك<sup>٢</sup> = ٧,٢٣٠ درجات الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٢٧ معامل التوافق = ٠,١٠١

**تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:**

أن معظم المواد المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة كانت غير متوازنة، وذلك بنسبة ٨١.٨٪، وذلك لكون هذه المواد اهتمت بعرض وجهة نظر واحدة، أو عرض وجهتي نظر فقط، فيما بلغت نسبة المواد المتوازنة ١٨.٢٪، وهي المواد التي عرضت جميع وجهات النظر في الموضوعات التي تناولتها، ومن أمثلة الموضوعات التي عرضت وجهة نظر واحدة بمواقع الدراسة:

سانا: القوات الأمريكية تسرق ٦٠ شاحنة وصهريجاً من القمح والنفط السوري<sup>٨٥</sup> حيث جاء في الخبر قيام القوات الأمريكية بسرقة ٢٤ شاحنة وصهريجاً، بواسطة عربات عسكرية أمريكية تحمل نفطاً وقمحا من منطقة الجزيرة السورية، وأخرجتها عبر معبر الوليد "غير الشرعي" ولم يعرض الخبر الرأي الآخر من خلال المصار الرسمية.

وبإجراء اختبار كاي<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع والتوازن في عرض المادة المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كاي<sup>٢</sup>=٧.٢٣٠، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٢٧، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.١٠١.

#### وفيما يلي نتائج التحليل لكل موقع على حدة:

موقع الحرة: بلغت نسبة العرض غير المتوازن ٨٨.٢٪، بينما بلغت نسبة العرض المتوازن ١١.٨٪ من إجمالي المواد التي تناولها الموقع.

موقع RT: بلغت نسبة العرض غير المتوازن ٧٩.٦٪، بينما بلغت نسبة العرض المتوازن ٢٠.٤٪ من إجمالي المواد التي تناولها الموقع.

موقع DW: بلغت نسبة العرض غير المتوازن ٧٨.١٪، بينما بلغت نسبة العرض المتوازن ٢١.٩٪ من إجمالي المواد التي تناولها الموقع.

وبذلك اختلفت هذه النتيجة مع دراسة ممدوح مكاوي<sup>٨٦</sup>، التي توصلت إلى أن عرض الأخبار لوجهة نظر متعددة جاء في الترتيب الأول بين مواقع الدراسة بنسبة ٧٦.٦٪، بينما الأخبار التي تعرض وجهة نظر واحدة في الترتيب الثاني بنسبة ١٦.١٪.

كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة بشار مطهر<sup>٨٧</sup>، الذي توصل إلى ارتفاع نسبة عرض أكثر من وجهة نظر حيث بلغت ٤٢.٤٪.

جدول (٧)

أهداف المعالجة الصحفية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع						هدف المعالجة	
	DW		RT		الحرة			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
37.4%	261	40.6%	26	41.3%	184	27.3%	51	إخبارية
35.4%	247	20.3%	13	36.5%	163	38.0%	71	تفسيرية
9.0%	63	9.4%	6	5.4%	24	17.6%	33	تقييمية
7.9%	55	7.8%	5	6.7%	30	10.7%	20	تحذيرية
7.2%	50	17.2%	11	7.4%	33	3.2%	6	أكثر من هدف
3.0%	21	4.7%	3	2.7%	12	3.2%	6	تنبؤية
100.0%	697	100.0%	64	100.0%	446	100.0%	187	المجموع

كاي<sup>٢</sup>=٥٠,١١٤ درجات الحرية=١٠ مستوى الدلالة=٠,٠٠١ معامل التوافق=٠,٢٥٩

#### تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

تصدر هدف المعالجة "الإخبارية" أهداف المعالجة الصحفية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية عينة الدراسة، وذلك بنسبة ٣٧.٤٪، يليه هدف المعالجة "التفسيرية"

في المرتبة الثانية بنسبة ٣٥.٤٪، ثم المعالجة "التقييمية" في المرتبة الثالثة بنسبة ٩٪، يليه هدف المعالجة "التحذيرية" في المرتبة الرابعة بنسبة ٧.٩٪، ثم "أكثر من هدف" في المرتبة الخامسة بنسبة ٧.٢٪، وجاء فئة أكثر من هدف متمثلة في الاتجاه الاخباري مع المعالجة التفسيرية، فيما جاء هدف المعالجة "التنبؤية" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣٪ من إجمالي المواد التي خضعت للتحليل في المواقع عينه الدراسة.

وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع نسبة هدف المعالجة الإخبارية بمواقع الدراسة وخاصة روسيا اليوم وDW، وفي ذلك إشارة إلى اهتمام الموقعين بالأسبقية في رصد تطورات قضايا الأمن الغذائي خلال التغطية الإخبارية خاصة في ظل الحرب الروسية الأوكرانية.

وبالتالي تتفق هذه النتيجة مع بيانات جدول ١٩، الذي يشير إلى أن قالب الخبر يحتل المرتبة الأولى بين مواقع الدراسة.

وبإجراء اختبار كاي<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وأهداف المعالجة الصحفية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كاي<sup>٢</sup> = ٥٠.١١٤، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٢٥٩.

#### وفيما يلي نتائج التحليل لكل موقع على حدة:

موقع الحرة: جاء هدف المعالجة "التفسيرية" في المرتبة الأولى من بين أهداف المعالجة الصحفية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في الموقع، وذلك بنسبة ٣٨٪، يليه هدف المعالجة "الإخبارية" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧.٣٪، ثم المعالجة "التقييمية" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧.٦٪، يليه هدف المعالجة "التحذيرية" في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠.٧٪، ثم "أكثر من هدف" والمعالجة "التنبؤية" في المرتبة الخامسة بنسبة ٣.٢٪.

موقع RT: جاء هدف المعالجة "الإخبارية" في المرتبة الأولى من بين أهداف المعالجة الصحفية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في الموقع، وذلك بنسبة ٤١.٣٪، يليه هدف المعالجة "التفسيرية" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦.٥٪، ثم "أكثر من هدف" في المرتبة الثالثة بنسبة ٧.٤٪، يليه هدف المعالجة "التحذيرية" في المرتبة الرابعة بنسبة ٦.٧٪، ثم هدف المعالجة "التقييمية" في المرتبة الخامسة بنسبة ٥.٤٪، فيما جاء هدف المعالجة "التنبؤية" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢.٧٪.

موقع DW: جاء هدف المعالجة "الإخبارية" في المرتبة الأولى من بين أهداف المعالجة الصحفية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في الموقع، وذلك بنسبة ٤٠.٦٪، يليه هدف المعالجة "التفسيرية" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠.٣٪، ثم "أكثر من هدف" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧.٢٪، يليه هدف المعالجة "التقييمية" في المرتبة الرابعة بنسبة ٩.٤٪، ثم هدف المعالجة "التحذيرية" في المرتبة الخامسة بنسبة ٧.٨٪، فيما جاء هدف المعالجة "التنبؤية" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٤.٧٪.

جدول (٨)  
النطاق الجغرافي للمادة المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع						النطاق الجغرافي	
	DW		RT		الحرّة			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
36.7%	256	29.7%	19	43.7%	195	22.5%	42	دولي
25.0%	174	6.3%	4	29.8%	133	19.8%	37	محلي (مصري)
24.5%	171	32.8%	21	14.3%	64	46.0%	86	إقليمي (عربي)
13.8%	96	31.3%	20	12.1%	54	11.8%	22	نطاق جغرافي عام
100.0%	697	100.0%	64	100.0%	446	100.0%	187	المجموع

كا<sup>٢</sup> = ١٠٣,٧٣٨ درجات الحرية = ٦ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١ معامل التوافق = ٠,٣٦٠

### تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

جاء النطاق "الدولي" في مقدمة فئات النطاق الجغرافي للمادة المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية عينة الدراسة، وذلك بنسبة ٣٦.٧٪ نظرًا لأن قضايا الأمن الغذائي هي قضايا دولية وعالمية في المقام الأول، حيث وجدت الباحثة خلال فترة التحليل تصدر الحديث عن قضايا الأمن الغذائي دول مثل روسيا وأوكرانيا وتركيا باعتبارها شريكًا أساسيًا في إنجاح اتفاقية تصدير الحبوب الروسية الأوكرانية، إضافة إلى محاولة إلغاء العقوبات المفروضة على روسيا لضمان إنجاح اتفاقية تصدير الحبوب وسلاسل الإمداد من خلال الموانئ التركية، وذلك لتوزيعها على المناطق الأكثر تضررًا مثل الصومال، ودول جنوب إفريقيا، السودان، أفغانستان، اليمن، سوريا، لبنان إلى جانب غيرها من الدول التي تسعى لتعزيز الأمن الغذائي لديها كمصر وتونس والمغرب والجزائر، يليه النطاق "المحلي (مصري)" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥٪، حيث قامت الحكومة المصرية بالعديد من الإجراءات لتعزيز الأمن الغذائي لديها، ومنها عمل اتفاقيات دولية مع روسيا لضمان تصدير الحبوب رغم الأزمة وذلك نتيجة للعلاقات المصرية الروسية، إضافة إلى قيام مصر بإنشاء مشروعات زراعية مثل مشروع توشكي لضمان الأمن الغذائي المصري، وفي المرتبة الثالثة جاء النطاق "الإقليمي (عربي)" بنسبة ٢٤.٥٪، فيما جاء "النطاق الجغرافي العام" في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٣.٨٪.

وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع والنطاق الجغرافي للمادة المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ١٠٣,٧٣٨، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠,٠٠١، وهذه العلاقة متوسطة القوة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,٣٦٠.

### ومن الأمثلة:

بوتين وأردوغان يبحثان عددًا من الملفات الدولية والإقليمية.<sup>٨٨</sup>

**ضربة قاضية وتحذير عاجل.. لماذا انسحبت مصر من اتفاقية الحبوب بشكل مفاجئ؟<sup>٨٩</sup>** "حيث جاء خلاله أن مصر تكشف عما يجري في سوق الحبوب، فقد نوعت مصار القمح وتقترب من عشرين دولة وليس روسيا وأوكرانيا فقط كما يتوهم البعض، وهناك رومانيا وفرنسا بل وكندا واستراليا وأذربيجان والهند وغيرها، حتى لو ظلت روسيا المورد الأول والأكبر والأهم، قابل ذلك مشروع الصوامع في مصر بما يرفع القدرة على التخزين لعام كامل لضعف الكمية ستصل إلى ٤ مليون طن وكذلك تقليل الإهدار وتكلفته، ربما ينبه التحذير المصري العالم إلى مأساة حقيقية في سوق الحبوب."

**وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زينب آل النمر<sup>٩٠</sup>**، حيث تصدّر النطاق الدولي الترتيب الأول بين مواقع الدراسة، تلاه النطاق العربي الترتيب الثاني بنسبة ٧٤.٨٪، ٢٠.٢٪ على التوالي.

#### **وفيما يلي نتائج التحليل لكل موقع على حدة:**

**موقع الحرة:** جاء النطاق "الإقليمي" في المرتبة الأولى من بين فئات النطاق الجغرافي للمادة المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في الموقع، وذلك بنسبة ٤٦٪، يليه النطاق "الدولي" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢.٥٪، وفي المرتبة الثالثة جاء النطاق "المحلي" بنسبة ١٩.٨٪، فيما جاء "النطاق الجغرافي العام" في المرتبة الأخيرة بنسبة ١١.٨٪.

**موقع RT:** جاء النطاق "الدولي" في المرتبة الأولى من بين فئات النطاق الجغرافي للمادة المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في الموقع، وذلك بنسبة ٤٣.٧٪، يليه النطاق "المحلي" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩.٨٪، وفي المرتبة الثالثة جاء النطاق "الإقليمي" بنسبة ١٤.٣٪، فيما جاء "النطاق الجغرافي العام" في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٢.١٪.

**موقع DW:** جاء النطاق "الإقليمي" في المرتبة الأولى من بين فئات النطاق الجغرافي للمادة المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في الموقع، وذلك بنسبة ٣٢.٨٪، يليه "النطاق الجغرافي العام" في المرتبة الثانية بنسبة ٣١.٣٪، وفي المرتبة الثالثة جاء النطاق "الدولي" بنسبة ٢٩.٧٪، فيما جاء النطاق "المحلي" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٦.٣٪.

جدول (٩)  
أساليب الاستمالات الإقناعية والعاطفية المستخدمة في معالجة قضايا الأمن الغذائي في المواقع عينه الدراسة

معامل التوافق	مستوي المعنوية	درجة الحرية	٢٤	المجموع	الموقع			الاستمالات الإقناعية	
					DW	RT	الحرّة		
.121	.005	2	10.415	614	58	380	176	ك	تقديم أرقام وإحصائيات
				88.1%	90.6%	85.2%	94.1%	%	
.330	.001	2	85.437	548	22	362	164	ك	الاستشهاد بمصادر متخصصة
				78.6%	34.4%	81.2%	87.7%	%	
.263	.001	2	51.672	336	32	173	131	ك	الاستشهاد بدراسات وتقارير
				48.2%	50.0%	38.8%	70.1%	%	
.154	.001	2	17.002	590	49	366	175	ك	عرض جانبي الموضوع
				84.6%	76.6%	82.1%	93.6%	%	
.200	.001	2	29.021	621	49	388	184	ك	الربط بين الأسباب والنتائج
				89.1%	76.6%	87.0%	98.4%	%	
.151	.001	2	16.195	38	10	16	12	ك	ذكر وقائع تاريخية متصلة بالموضوع
				5.5%	15.6%	3.6%	6.4%	%	
.204	.001	2	30.420	141	29	71	41	ك	عرض أمثلة ونماذج واقعية
				20.2%	45.3%	15.9%	21.9%	%	
-	.569	2	1.129	2	0	2	0	ك	أخرى
				0.3%	0.0%	0.4%	0.0%	%	
.103	.025	2	7.403	272	18	190	64	ك	التركيز على الجوانب الإنسانية
				39.0%	28.1%	42.6%	34.2%	%	
.095	.042	2	6.322	147	6	96	45	ك	الترهيب والتخويف
				21.1%	9.4%	21.5%	24.1%	%	
.217	.001	2	34.341	83	0	77	6	ك	الترغيب
				11.9%	0.0%	17.3%	3.2%	%	
-	.428	2	1.696	3	0	3	0	ك	المبالغة والتوهيل
				0.4%	0.0%	0.7%	0.0%	%	
.205	.001	2	30.704	48	15	21	12	ك	استخدام أساليب انشائية
				6.9%	23.4%	4.7%	6.4%	%	
-	.523	2	1.297	4	0	2	2	ك	استخدام الاستمالات الدينية
				0.6%	0.0%	0.4%	1.1%	%	
				697	64	446	187	ن	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

أولاً: أساليب الاستمالات الإقناعية:

- جاء أسلوب "الربط بين الأسباب والنتائج" في مقدمة الاستمالات الإقناعية المستخدمة في معالجة قضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية عينه الدراسة، وذلك بنسبة ٨٩.١%،

- وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وأسلوب "الربط بين الأسباب والنتائج" تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ١٠.٤١٥، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٥، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.١٢١.
- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أحمد عبد المجيد<sup>٩١</sup> والتي تصدّر فيها الاستشهاد بالأدلة والبراهين الاستمالات المنطقية الترتيب الأول بنسبة ٤٩٪.**
- يليه أسلوب "تقديم أرقام وإحصائيات" في المرتبة الثانية بنسبة ٨٨.١٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وأسلوب "تقديم أرقام وإحصائيات"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٨٥.٤٣٧، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٣٣٠.
  - ثم جاء أسلوب "عرض جانبي الموضوع" في المرتبة الثالثة بنسبة ٨٤.٦٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وأسلوب "عرض جانبي الموضوع"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ١٧.٠٠٢، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.١٥٤.
  - وفي المرتبة الرابعة جاء أسلوب "الاستشهاد بمصادر متخصصة" بنسبة ٧٨.٦٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وأسلوب "الاستشهاد بمصادر متخصصة"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٨٥.٤٣٧، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٣٣٠.
  - يليه أسلوب "الاستشهاد بدراسات وتقارير" في المرتبة الخامسة بنسبة ٤٨.٢٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وأسلوب "الاستشهاد بدراسات وتقارير"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٥١.٦٧٢، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٢٦٣.
  - ثم جاء أسلوب "عرض أمثلة ونماذج واقعية" في المرتبة السادسة بنسبة ٢٠.٢٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وأسلوب "عرض أمثلة ونماذج واقعية"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٣٠.٤٢٠، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٢٠٤.
  - وفي المرتبة السابعة جاء أسلوب "ذكر وقائع تاريخية متصلة بالموضوع" بنسبة ٥.٥٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وأسلوب "ذكر وقائع تاريخية متصلة بالموضوع"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ١٦.١٩٥، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.١٥١.

- فيما جاءت فئة "أخرى" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠.٣٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وفئة "أخرى"، تبين عدم وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ١.١٢٩، عند مستوى معنوية = ٠.٥٦٩، وهي قيمة غير دالة.

#### ثانيًا: أساليب الاستمالات العاطفية:

- جاء أسلوب "التركيز على الجوانب الإنسانية" في مقدمة الاستمالات العاطفية المستخدمة في معالجة قضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية عينة الدراسة، وذلك بنسبة ٣٩٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وأسلوب "التركيز على الجوانب الإنسانية" تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٧.٤٠٣، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٢٥، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.١٠٣.

- يليه أسلوب "الترهيب والتخويف" في المرتبة الثانية بنسبة ٢١.١٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وأسلوب "الترهيب والتخويف" تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٦.٣٢٢، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٤٢، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٠٩٥.

- ثم جاء أسلوب "الترغيب" في المرتبة الثالثة بنسبة ١١.٩٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وأسلوب "الترغيب" تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٣٤.٣٤١، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٢١٧.

- وفي المرتبة الرابعة جاء أسلوب "استخدام أساليب إنشائية" بنسبة ٦.٩٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وأسلوب "استخدام أساليب إنشائية" تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٣٠.٧٠٤، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٢٠٥.

- وجاء أسلوب "استخدام الاستمالات الدينية" في المرتبة الخامسة بنسبة ٠.٦٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وأسلوب "استخدام الاستمالات الدينية" تبين عدم وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ١.٢٩٧، عند مستوى معنوية = ٠.٥٢٣، وهي قيمة غير دالة.

- بينما جاء أسلوب "المبالغة والتحويل" في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة ٠.٤٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وأسلوب "المبالغة والتحويل" تبين عدم وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ١.٦٩٦، عند مستوى معنوية = ٠.٤٢٨، وهي قيمة غير دالة.

جدول (١٠)  
موضوعات قضايا الأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع						الموضوعات	
	DW		RT		الحرّة			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
47.5%	331	65.6%	42	36.3%	162	67.9%	127	الموضوعات الاقتصادية
40.2%	280	26.6%	17	50.9%	227	19.3%	36	الموضوعات السياسية
7.6%	53	3.1%	2	7.2%	32	10.2%	19	الموضوعات البيئية
4.7%	33	4.7%	3	5.6%	25	2.7%	5	الموضوعات الصحية
100.0%	697	100.0%	64	100.0%	446	100.0%	187	المجموع

ك<sup>٢</sup> = ٧٤,٤٦١ درجات الحرية = ٦ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١ معامل التوافق = ٠,٣١١

**تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:**

جاءت "الموضوعات الاقتصادية" في مقدمة موضوعات قضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية عينة الدراسة، وذلك بنسبة ٤٧.٢٪، يليها "الموضوعات السياسية" في المرتبة الثانية بنسبة ٤٠.٢٪، ثم جاءت "الموضوعات البيئية" في المرتبة الثالثة بنسبة ٧.٦٪، بينما جاءت "الموضوعات الصحية" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٤.٧٪.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن أغلب القضايا المتعلقة بالأمن الغذائي هي قضايا اقتصادية في المقام الأول نظرًا لما تعانيه الدول من الجوع أو الفقر أو المجاعات أو ارتفاع الأسعار وغيرها.

وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وموضوعات قضايا الأمن الغذائي، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٧٤.٤٦١، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠,٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,٣١١.

**وفيما يلي نتائج التحليل لكل موقع على حدة:**

**موقع الحرّة:** جاءت "الموضوعات الاقتصادية" في مقدمة موضوعات قضايا الأمن الغذائي في الموقع بنسبة ٦٧.٩٪، يليها "الموضوعات السياسية" في المرتبة الثانية بنسبة ١٩.٣٪، ثم جاءت "الموضوعات البيئية" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠.٢٪، بينما جاءت "الموضوعات الصحية" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢.٧٪.

**موقع RT:** جاءت "الموضوعات السياسية" في مقدمة موضوعات قضايا الأمن الغذائي في الموقع بنسبة ٥٠.٩٪، يليها "الموضوعات الاقتصادية" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦.٣٪، ثم جاءت "الموضوعات البيئية" في المرتبة الثالثة بنسبة ٧.٦٪، بينما جاءت "الموضوعات الصحية" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٥.٦٪.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زينب آل النمر<sup>٩٢</sup>، والتي تصدّر بها الموضوعات السياسية الترتيب الأول بنسبة ٦٦.٢٪ من إجمالي عدد الأخبار.

موقع DW: جاءت "الموضوعات الاقتصادية" في مقدمة موضوعات قضايا الأمن الغذائي في الموقع بنسبة ٦٥.٦٪، يليها "الموضوعات السياسية" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦.٦٪، ثم جاءت "الموضوعات الصحية" في المرتبة الثالثة بنسبة ٤.٧٪، بينما جاءت "الموضوعات البيئية" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣.١٪.

جدول (١١)  
الموضوعات السياسية المتعلقة بالأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع						الموضوعات السياسية	
	DW		RT		الحرّة			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
30.4%	85	17.6%	3	32.6%	74	22.2%	8	اتفاقيه الحبوب
18.2%	51	29.4%	5	15.0%	34	33.3%	12	مساعدات دولية
13.9%	39	23.5%	4	11.0%	25	27.8%	10	مناشادات لتقديم المساعدات
11.8%	33	0.0%	0	13.7%	31	5.6%	2	سلاسل الإمداد
11.1%	31	17.6%	3	12.3%	28	0.0%	0	تحذيرات دولية
11.1%	31	11.8%	2	11.5%	26	8.3%	3	اتهامات دولية
2.5%	7	0.0%	0	3.1%	7	0.0%	0	إشادات عالمية
1.1%	3	0.0%	0	0.9%	2	2.8%	1	النفط مقابل الغذاء
100.0%	280	100.0%	17	100.0%	227	100.0%	36	المجموع

ك=٢٨,٥١٩ درجات الحرية=١٤ مستوى الدلالة=٠,٠١٢ معامل التوافق=٠,٣٠٤

### تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

فيما يتعلق بالموضوعات السياسية المتعلقة بالأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، فقد جاء موضوع "اتفاقيه الحبوب" في المرتبة الأولى بنسبة ٣٠.٤٪، يليه "مساعدات دولية" في المرتبة الثانية بنسبة ١٨.٢٪، ثم "مناشادات لتقديم المساعدات" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣.٩٪، وفي المرتبة الرابعة جاء موضوع "سلاسل الإمداد" بنسبة ١١.٨٪، بينما جاء "تحذيرات دولية" و"اتهامات دولية" في المرتبة الخامسة بنسبة ١١.١٪ لكل منهما على حدة، وجاء "إشادات عالمية" في المرتبة السادسة بنسبة ٢.٥٪، في حين جاء موضوع "النفط مقابل الغذاء" في المرتبة الأخيرة بنسبة ١.١٪.

حيث شهدت التغطية الصحفية خلال فترة التحليل اهتمامًا كبيرًا باتفاقيات الحبوب وضمان وصولها إلى الدول

## ومن الأمثلة:

أردوغان: بوتين عرض إرسال الحبوب للبلدان الفقيرة.. اتفقنا وبدأنا العمل وهذا يقلق البعض..  
فليكن ذلك! ٩٣

"نحن منخرطون في توصيل حبوب البحر الأسود إلى جميع أنحاء العالم. لقد عرض بوتين إرسال الحبوب حتى نقوم بتحويلها إلى دقيق وإرسالها إلى البلدان الفقيرة، إلى إفريقيا. اتفقنا وبدأنا العمل. هذا يقلق البعض، فليكن ذلك، هذا وقد تم إبرام اتفاقيات بشأن الصادرات الغذائية من أوكرانيا بتاريخ ٢٢ يوليو الماضي في مدينة اسطنبول وصالحة لمدة ١٢٠ يوماً".  
الرئيس التركي يعلن تمديد اتفاقية صفقة حبوب البحر الأسود ٩٤ "حيث جاء خلاله" أشار أردوغان إلى أنه حتى اليوم، تم تصدير أكثر من ٢٥ مليون طن من الحبوب، عبر أكثر من ٨٠٠ سفينة شحن، صوب الأسواق الدولية، وهو ما يؤكد الأهمية الكبيرة لهذه الاتفاقية على الأمن الغذائي العالمي واستقرار الأسعار وتوفير المواد الغذائية".

وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع والموضوعات السياسية المتعلقة بالأمن الغذائي، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٢٨.٥١٩، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠١٢، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٣٠٤.

## وفيما يلي نتائج التحليل لكل موقع على حدة:

موقع الحرية: جاء موضوع "مساعدات دولية" في المرتبة الأولى بنسبة ٣٣.٣٪، يليه "مناشآت لتقديم المساعدات" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧.٨٪، ثم "اتفاقية الحبوب" في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢.٢٪، وفي المرتبة الرابعة جاء موضوع "اتهامات دولية" بنسبة ٨.٣٪، بينما جاء "سلاسل الإمداد" في المرتبة الخامسة بنسبة ٥.٦٪، وجاء موضوع "النفط مقابل الغذاء" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢.٨٪، في حين لم يتناول الموقع موضوعات "تحذيرات دولية"، و"إشادات عالمية" خلال فترة التحليل.

موقع RT: جاء موضوع "اتفاقية الحبوب" في المرتبة الأولى بنسبة ٣٢.٦٪، يليه "مساعدات دولية" في المرتبة الثانية بنسبة ١٥٪، ثم "سلاسل الإمداد" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣.٧٪، وفي المرتبة الرابعة جاء موضوع "تحذيرات دولية" بنسبة ١٢.٣٪، بينما جاء "اتهامات دولية" في المرتبة الخامسة بنسبة ١١.٥٪، وجاء "مناشآت لتقديم المساعدات" في المرتبة السادسة بنسبة ١١٪، وجاء موضوع "إشادات عالمية" في المرتبة السابعة بنسبة ٣.١٪، في حين جاء موضوع "النفط مقابل الغذاء" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠.٩٪.

موقع DW: جاء موضوع "مساعدات دولية" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٩.٤٪، يليه "مناشآت لتقديم المساعدات" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣.٥٪، ثم "اتفاقية الحبوب"، و"تحذيرات دولية" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧.٦٪ لكل منهما على حدة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء موضوع "اتهامات دولية" بنسبة ١١.٨٪، ولم يتناول الموقع موضوعات "سلاسل الإمداد"، و"إشادات عالمية"، و"النفط مقابل الغذاء"، خلال فترة التحليل.

ومن الأمثلة: الأمم المتحدة تطلق حملة تبرعات دولية لمساعدة ثلثي سكان اليمن ٩٥ "حيث تفيد المنظمة الدولية أن المبالغ القياسية لهذه المساعدات في مواجهة أزمة متعددة الأوجه، تحتاج إلى جهود هائلة من

الدول المانحة و"من دون هذا الدعم المستدام لعملية مساعدة اليمن ستكون حياة ملايين اليمنيين على المحك وجهود وضع حد نهائي للنزاع أكثر صعوبة، وقال الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش" الذي يحضر الاثنتين مؤتمراً تنظمه السويد وسويسرا "المجتمع الدولي يملك السلطة والوسائل لإنهاء هذه الأزمة. يبدأ ذلك بتمويل ندائنا والالتزام بدفع هذه الأموال سريعاً". وأضاف في بيان "معاً يمكننا أن نقلب مسار المعاناة. فلنمنح الشعب اليمني الأمل".

جدول (١٢)

الموضوعات الاقتصادية المتعلقة بالأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع						الموضوعات الاقتصادية	
	DW		RT		الحرّة			
	%	ك	%	ك	%	ك		
36.0%	119	16.7%	7	59.9%	97	11.8%	15	تعزيز الأمن الغذائي
30.8%	102	45.2%	19	16.0%	26	44.9%	57	التضخم وارتفاع الأسعار
14.5%	48	7.1%	3	13.6%	22	18.1%	23	نقص الإمدادات والمعروضات
11.2%	37	21.4%	9	8.0%	13	11.8%	15	انعدام الأمن الغذائي
6.9%	23	7.1%	3	1.9%	3	13.4%	17	الجوع والفقر
0.6%	2	2.4%	1	0.6%	1	0.0%	0	أخرى
100.0%	331	100.0%	42	100.0%	162	100.0%	127	المجموع

ك<sup>٢</sup> = ٩٨,٠٠٨ درجات الحرية = ١٠ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١ معامل التوافق = ٠,٤٧٨

#### تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

جاء موضوع "تعزيز الأمن الغذائي" في مقدمة الموضوعات الاقتصادية المتعلقة بالأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، وذلك بنسبة ٣٦٪، يليه "التضخم وارتفاع الأسعار" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠.٨٪، ثم "نقص الإمدادات والمعروضات" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤.٥٪، بينما جاء موضوع "انعدام الأمن الغذائي" في المرتبة الرابعة بنسبة ١١.٢٪، في حين جاء موضوع "الجوع والفقر" في المرتبة الخامسة بنسبة ٦.٩٪، وجاءت موضوعات أخرى في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة ٠.٦٪.

وبإجراء اختبار كاي<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع والموضوعات الاقتصادية المتعلقة بالأمن الغذائي، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كاي<sup>٢</sup> = ٩٨,٠٠٨، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠,٠٠١، وهذه العلاقة متوسطة القوة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,٤٧٨.

#### وفيما يلي نتائج التحليل لكل موقع على حدة:

**موقع الحرّة:** جاء موضوع "التضخم وارتفاع الأسعار" في المرتبة الأولى بنسبة ٤٤.٩٪، يليه "نقص الإمدادات والمعروضات" في المرتبة الثانية بنسبة ١٨.١٪، وجاء موضوع "الجوع والفقر" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣.٤٪، بينما جاء "تعزيز الأمن الغذائي"، و"انعدام الأمن الغذائي" في المرتبة الرابعة بنسبة ١١.٨٪ لكل منهما على حدة.

ومن الأمثلة:

ارتفاع بنسبة ٣٥٠٪.. ماذا يحدث لأسعار الدواجن في مصر؟ ومتى تنخفض؟<sup>٩٦</sup>

استياء من ارتفاع الأسعار بالمغرب.. والنقابات تلوح بورقة الاحتجاجات.<sup>٩٧</sup>

موقع RT: جاء موضوع "تعزيز الأمن الغذائي" في المرتبة الأولى بنسبة ٥٩.٩٪، يليه "التضخم وارتفاع الأسعار" في المرتبة الثانية بنسبة ١٦٪، ثم "نقص الإمدادات والمعروضات" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣.٦٪، بينما جاء موضوع "انعدام الأمن الغذائي" في المرتبة الرابعة بنسبة ٨٪، في حين جاء موضوع "الجوع والفقر" في المرتبة الخامسة بنسبة ١.٩٪، وجاءت موضوعات أخرى في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة ٠.٦٪.

ومن الأمثلة:

صنع في روسيا على أرض مصر.. وزير الصناعة والتجارة الروسي يستعرض المنتجات الروسية في السوق المصرية.<sup>٩٨</sup>

موقع DW: جاء موضوع "التضخم وارتفاع الأسعار" في المرتبة الأولى بنسبة ٤٥.٢٪، يليه "انعدام الأمن الغذائي" في المرتبة الثانية بنسبة ٢١.٤٪، ثم جاء موضوع "تعزيز الأمن الغذائي" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦.٧٪، ثم "نقص الإمدادات والمعروضات"، و"الجوع والفقر" في المرتبة الرابعة بنسبة ٧.١٪ لكل منهما على حدة، وجاءت موضوعات أخرى في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة ٢.٤٪.

ومن الأمثلة:

ألمانيا تسجل مستوى تضخم هو الأعلى منذ إعادة توحيد البلاد<sup>٩٩</sup> "حيث أكدت توقعات سابقة بشأن ارتفاع مستوى التضخم في ألمانيا بشكل قياسي لأعلى مستوى منذ إعادة توحيد شطري البلاد قبل ٣٣ عامًا ارتفع التضخم في ألمانيا عام ٢٠٢٢م إلى أعلى مستوى له منذ إعادة توحيد شطري البلاد في عام ١٩٩٠م، حيث بلغ متوسط ارتفاع أسعار المستهلك على مدار العام الماضي ٧,٩ ٪ مقارنة بعام ٢٠٢١م، حسبما أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في فيسبادن اليوم الثلاثاء في تقدير أولي. وبالمقارنة، ارتفعت أسعار المستهلك في ألمانيا عام ٢٠٢١م بمتوسط ١,٣٪. وفي الوقت نفسه أشار المكتب إلى تباطؤ ارتفاع التضخم في ألمانيا عند مستوى مرتفع في كانون الأول/ديسمبر الماضي، حيث ارتفعت أسعار المستهلك بنسبة ٦,٨٪"

جدول (١٣)

الموضوعات البيئية المتعلقة بالأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع						الموضوعات البيئية	
	DW		RT		الحرية			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
83.0%	44	100.0%	2	75.0%	24	94.7%	18	التغيرات المناخية
15.1%	8	0.0%	0	21.9%	7	5.3%	1	التنمية المستدامة
1.9%	1	0.0%	0	3.1%	1	0.0%	0	أخرى
100.0%	53	100.0%	2	100.0%	32	100.0%	19	المجموع

كأ = ٣,٧٨١ درجات الحرية = ٤ مستوى الدلالة = ٠,٤٣٦ غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

فيما يتعلق بالموضوعات البيئية المتعلقة بالأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، فقد جاء موضوع "التغيرات المناخية" في المرتبة الأولى بنسبة ٨٣٪، يليه "التنمية المستدامة" في المرتبة الثانية بنسبة ١٥.١٪، وجاءت موضوعات أخرى في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ١.٩٪. ومن الأمثلة في هذا الصدد:

مصر.. جفاف مفاجئ يضرب أهم ترع البلاد والحكومة تصدر بياناً عاجلاً ١٠٠ "حيث أكدت وزارة الري، أن "التغيرات المناخية المتطرفة وما نتج عنها من قلة كميات الأمطار على الأراضي المصرية خلال فصل الشتاء، بالإضافة لنمو الحشائش الغاطسة بالترعة بمعدلات سريعة نتيجة لارتفاع درجة الحرارة على غير المعتاد في هذا الوقت من العام، وهو ما تزامن مع إقبال المزارعين على سحب المياه بكثافة لزوم الري الأخير للقمح قبل حلول شهر رمضان المبارك".

سوريون شردهم الزلزال: رمضان هذا العام يختلف عن سابقه - استغاثة الخوذ البيضاء بمناطق المعارضة ١٠١، حيث رجحت منظمة الخوذ البيضاء (الدفاع المدني العامل في المناطق الخارجة عن سيطرة دمشق) "ارتفاع عدد الوفيات بشكل كبير لوجود مئات العائلات تحت الأنقاض". ودعت المنظمة وسط ظروف مناخية قاسية "جميع المنظمات الإنسانية الدولية إلى التدخل السريع لإغاثة المنكوبين وتلبية احتياجاتهم".

الجفاف في الصومال.. صائمون لا يجدون الماء أو الطعام ١٠٢ نقلت الوكالة عن بعض النازحين في المخيمات قولهم إنهم يعيشون بدون بلاستيك لتغطيتهم من المطر، وبلا طعام يأكلونه، فضلاً عن العطش والجفاف. وتستورد الدولة الواقعة في القرن الأفريقي معظم طعامها، وعلى رأسه القمح المزروع في أوكرانيا، وفي الوقت نفسه، تستمر أسعار المواد الأساسية مثل الأرز وزيت الطهي في الارتفاع. وقال برنامج الأغذية العالمي، في مارس، إن "مرونة سلسلة التوريد كانت جيدة بشكل عام في الصومال، لكن الارتفاع الحاد في الطلب على رمضان سيتسبب في أزمة للأسر المهمشة والبسيطة التي تعتمد على الأسواق المحلية".

وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع والموضوعات البيئية المتعلقة بالأمن الغذائي، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٣.٧٨١، عند مستوى معنوية = ٠.٤٣٦، وهي قيمة غير دالة.

جدول (١٤)

الموضوعات الصحية المتعلقة بالأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع						الموضوعات الصحية	
	DW		RT		الحرية			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
66.7%	22	33.3%	1	76.0%	19	40.0%	2	المحافظة على الصحة
33.3%	11	66.7%	2	24.0%	6	60.0%	3	سوء التغذية
100.0%	33	100.0%	3	100.0%	25	100.0%	5	المجموع

كا<sup>٢</sup> = ٤.٠٨٠ درجات الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠.١٣٠ غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

غلبة موضوعات "المحافظة على الصحة" فيما يتعلق بالموضوعات الصحية المتعلقة بالأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجّهة بالعربية؛ إذ جاءت بنسبة ٦٦.٧٪، بينما جاءت موضوعات "سوء التغذية" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣.٣٪.

#### ومن الأمثلة:

الصحة العالمية تحذّر من "كارثة ثانية" تهدد الناجين من الزلزال في تركيا وسوريا. ١٠٣ ومع عدم وجود طعام ولا ماء معاً، يعتقد أن الحد الأقصى للوقت الذي يمكن للجسم البقاء على قيد الحياة هو حوالي أسبوع واحد، ولكن من دون طعام ومع توفر الماء، قد يمتد وقت البقاء على قيد الحياة لمدة تصل إلى ٣ أشهر، وفقاً للموقع. لكن فترات الامتناع الطويلة عن تناول الطعام والماء يمكن أن تقلل العمر وتتسبب بفشل الأعضاء. ويرتبط نقص الوزن الحاد بسوء التغذية ومجموعة من الحالات الصحية التي يمكن أن تخفض متوسط العمر المتوقع. وتشمل هذه انخفاض وظيفة الجهاز المناعي، وأمراض الجهاز الهضمي، والسرطان. ويقول الموقع إن "الظروف غير الطبيعية، مثل الإصابات أو ضيق التنفس أو التوتر الشديد يمكن أن تقلل احتمال نجاة الأشخاص من الجوع والعطش المفرطين".

في اليوم العالمي للسمنة.. كيف يمكن حماية الأطفال منها؟ ١٠٤

العلماء يكشفون "خطراً صحياً" ينجم عن تناول اللحوم غير المطبوخة جيداً! ١٠٥

وبإجراء اختبار كاي² للعلاقة بين الموقع والموضوعات الصحية المتعلقة بالأمن الغذائي، تبين عدم وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كاي² = ٤.٠٨٠، عند مستوى معنوية = ٠.١٣٠، وهي قيمة غير دالة.

#### جدول (١٥)

الأطر الخبرية التي برزت في معالجة قضايا الأمن الغذائي المطروحة بمواقع الدراسة

معامل التوافق	مستوى المعنوية	درجة الحرية	كا²	المجموع	الموقع			أطر المعالجة	
					DW	RT	الحرّة		
-	.085	2	4.941	196	14	138	44	ك	إطار المساعدات
				28.1%	21.9%	30.9%	23.5%	%	
.393	.001	2	127.427	618	31	400	187	ك	إطار المسئولية
				88.7%	48.4%	89.7%	100.0%	%	
.259	.001	2	49.970	146	0	129	17	ك	إطار الطمأنة
				20.9%	0.0%	28.9%	9.1%	%	
.301	.001	2	69.216	474	14	327	133	ك	إطار إدارة الأزمة
				68.0%	21.9%	73.3%	71.1%	%	
.269	.001	2	54.262	246	15	124	107	ك	إطار التحذير
				35.3%	23.4%	27.8%	57.2%	%	
.263	.001	2	51.761	286	19	149	118	ك	الإطار الاقتصادي
				41.0%	29.7%	33.4%	63.1%	%	
.093	.048	2	6.059	43	0	27	16	ك	الإطار القانوني
				6.2%	0.0%	6.1%	8.6%	%	
.208	.001	2	31.408	184	8	149	27	ك	إطار التعاون
				26.4%	12.5%	33.4%	14.4%	%	
.095	.041	2	6.370	72	7	37	28	ك	إطار الاحتجاج
				10.3%	10.9%	8.3%	15.0%	%	
-	.569	2	1.129	2	0	2	0	ك	أخرى
				0.3%	0.0%	0.4%	0.0%	%	
				697	64	446	187	ن	المجموع

### تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

تصدر أطر المسؤولية، وإدارة الأزمة، والاقتصادي، الأطر الخبرية التي برزت في معالجة قضايا الأمن الغذائي المطروحة بالمواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، بينما لم تهتم بالإطار القانوني وإطار الاحتجاج، ويُمكن تناول هذه النتائج تفصيلاً عن النحو الآتي:

- جاء "إطار المسؤولية" في مقدمة الأطر الخبرية التي برزت في معالجة قضايا الأمن الغذائي المطروحة بالمواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، وذلك بنسبة ٨٨.٧٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع و"إطار المسؤولية"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ١٢٧.٤٢٧، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠١، وهذه العلاقة متوسطة القوة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٣٩٣.

#### ومن الأمثلة:

البحرين.. أوامر ولي العهد تضمن ثبات أسعار المنتجات الاستهلاكية وتنعش الأسواق رغم التحديات العالمية.<sup>١٠٦</sup>  
أول رد في مصر على سعر الدجاج المستورد المثير للجدل.<sup>١٠٧</sup>

- يليه "إطار إدارة الأزمة" في المرتبة الثانية بنسبة ٦٨٪، وقد تنوعت أساليب توظيف مواقع الدراسة لإطار الأزمة بدءاً من ضمان وصول الغذاء للدول الفقيرة، محاولة تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على روسيا، انتهاج بعض الدول سياسة تعزيز الأمن الغذائي لديها وإيجاد فرص بديلة بدلاً من استيراد القمح الروسي، ضمان وصول المساعدات الإنسانية للدول المتضررة من الزلزال مثل سوريا، وغيرها من الإجراءات.. وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع و"إطار إدارة الأزمة"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٦٩.٢١٦، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٣٠١.

#### ومن الأمثلة:

الحكومة المصرية تتخذ قراراً إسعافياً بعد أزمة الدواجن.<sup>١٠٨</sup>

- ثم جاء "الإطار الاقتصادي" في المرتبة الثالثة بنسبة ٤١٪، وبذلك تتفق هذه النتيجة مع جدول رقم ٩ الذي يؤكد غلبة الموضوعات الاقتصادية بمواقع الدراسة عن قضايا الأمن الغذائي، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع و"الإطار الاقتصادي"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٥١.٧٦١، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٢٦٣.

#### ومن الأمثلة:

مصر تفرج عن ملايين الدولارات لحل أزمة كبرى.<sup>١٠٩</sup>

أزمات وقضايا معقدة.. ٥ ملفات تهيمن على الشرق الأوسط في ٢٠٢٣م.<sup>١١٠</sup> تحديات اقتصادية خطيرة" في مصر من قيود على السحب من الحسابات الشخصية خارج مصر، مروراً بتقنين كمية الأرز التي يمكن للفرد شراؤها، وصولاً إلى حملات دعائية عن الفوائد الصحية لتناول أرجل الدجاج،

يعاني المصريون بشدة من الأزمة الاقتصادية التي تعيشها بلادهم فيما تترشح تحت عبء الديون، وفقاً لـ"فرانس برس". ولا يتجاوز الاحتياطي النقدي لدى القاهرة نحو ٣٤ مليار دولار، من بينها ٢٨ مليار دولار ودائع من دول الخليج الحليفة.

- وفي المرتبة الرابعة جاء "إطار التحذير" بنسبة ٣٥.٥٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع و"إطار التحذير"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٥٤.٢٦٢، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٢٦٩.

ومن الأمثلة:

تحذير في مصر من مشكلة خطيرة قد تؤدي لاختفاء "البيض".<sup>١١١</sup>

- بينما جاء "إطار المساعدات" في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٨.١٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع و"إطار المساعدات"، تبين عدم وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٤.٩٤١، عند مستوى معنوية = ٠.٠٨٥، وهي قيمة غير دالة.

ومن الأمثلة:

المساعدات الإنسانية.. الأسد "يوافق على فتح معبرين" وواشنطن تعلّق..<sup>١١٢</sup> "حيث أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أنّ الرئيس السوري بشار الأسد وافق على فتح معبرين حدوديين إضافيين بين تركيا وشمال غرب سوريا لإدخال مساعدات إنسانية للمتضررين من الزلزال الذي أوقع أكثر من ٣٥ ألف قتيل في سوريا وتركيا. وقبل الزلزال كانت المساعدات الإنسانية لشمال غرب سوريا، المنطقة التي لا تخضع لسيطرة النظام السوري، تدخل من تركيا عبر باب الهوى، نقطة العبور الوحيدة التي يضمنها قرار صادر عن مجلس الأمن بشأن المساعدات العابرة للحدود. وقال غوتيريش إنّ "فتح هذين المعبرين وكذلك أيضاً تسهيل دخول الدعم الإنساني من خلال تسريع آليات الموافقة على التأشيرات وتسهيل السفر، من شأنه أن يسمح بدخول مزيد من المساعدات بشكل أسرع".

- ثم جاء "إطار التعاون" في المرتبة السادسة بنسبة ٢٦.٤٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع و"إطار التعاون"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٣١.٤٠٨، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٢٠٨.

ومن الأمثلة:

خبراء يتحدثون لـ RT عن تعاون مصري روسي هو الأوسع منذ نصف قرن.<sup>١١٣</sup>  
روسيا ومصر تعززان شراكتهم الاقتصادية في وجه الأزمات.<sup>١١٤</sup>

- وجاء "إطار الطمأنينة" في المرتبة السابعة بنسبة ٢٠.٩٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع و"إطار الطمأنينة"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٤٩.٩٧٠، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٢٥٩.

- يليه "إطار الاحتجاج" في المرتبة الثامنة بنسبة ١٠.٣٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع و"إطار الاحتجاج"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٦.٣٧٠، وهي قيمة

دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٤١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٠٩٥.

ومن الأمثلة:

وقفات احتجاجية ضد الغلاء في الرباط ومدن مغربية أخرى.<sup>١١٥</sup>  
إيران.. الغضب الشعبي يتصاعد بعد تراجع تاريخي لقيمة الريال.<sup>١١٦</sup>

- وفي المرتبة التاسعة جاء "الإطار القانوني" بنسبة ٦.٢٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع و"الإطار القانوني"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٦.٠٥٩، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٤٨، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٠٩٣.

- في حين جاءت أطر أخرى تذكر في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠.٣٪، وقد تعددت الأطر الواردة بفئة أخرى تذكر مثل إطار الإدانة من خلال إدانة بعض الدول ومنها الولايات المتحدة الأمريكية للموقف الروسي؛ نتيجة خوفها من عدم الوصول لاتفاق بشأن تصدير الحبوب الروسية والسماح بتمديد الاتفاقية أقصى قدر ممكن، كما جاء إطار الشخصية ضمن الموضوعات الخاصة بفئة أخرى تذكر، وقد تمثل في شخصية "سيرجي لافروف" وزير الشؤون الخارجية للاتحاد الروسي، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وأطر أخرى، تبين عدم وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ١.١٢٩، عند مستوى معنوية = ٠.٥٦٩، وهي قيمة غير دالة.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة Abdulrahman Elsamni<sup>117</sup> حيث كان إطار المسؤولية أكثر توظيفاً بين المواقع عينة الدراسة، يليه إطار الصراع، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية. وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة نسرين حسام الدين،<sup>١١٨</sup> التي توصلت إلى أن إطار الاهتمامات الإنسانية جاء في الترتيب الأول بنسبة ٢٨.٣٪.

جدول (١٦)

آليات تأطير المواد المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في مواقع الدراسة

معامل التوافق	مستوى المعنوية	درجة الحرية	كا	المجموع	الموقع			آليات التأطير	
					DW	RT	الحرّة		
.483	.001	2	211.797	621	23	412	186	ك	التركيز
				89.1%	35.9%	92.4%	99.5%	%	
.239	.001	2	42.391	591	37	397	157	ك	التفسير
				84.8%	57.8%	89.0%	84.0%	%	
.169	.001	2	20.434	143	27	80	36	ك	الاستشهاد بأدلة ووقائع
				20.5%	42.2%	17.9%	19.3%	%	
				697	64	446	187	ن	المجموع

**تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:**

- جاءت آلية "التركيز" في مقدمة آليات تطهير المواد المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجّهة بالعربية، وذلك بنسبة ٨٩.١٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وآلية "التركيز"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٢١١.٧٩٧، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة متوسطة القوة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٤٨٣.

- يليها آلية "التفسير" في المرتبة الثانية بنسبة ٨٤.٨٪، **وتتفق هذه النتيجة مع جدول رقم ٨** الذي يعكس تصدر الهدف التفسيري المرتبة الثانية بين أهداف الدراسة؛ وهذا يعكس اهتمام مواقع الدراسة بتفسير الأحداث المتعلقة بالأمن الغذائي للوقوف على الأسباب ومحاولة حلها، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وآلية "التفسير"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٤٢.٣٩١، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٢٣٩.

- ثم جاءت آلية "الاستشهاد بأدلة ووقائع" في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠.٥٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وآلية "الاستشهاد بأدلة ووقائع"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٢٠.٤٣٤، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.١٦٩.

جدول (١٧)

القوى الفاعلة أثناء معالجة قضايا الأمن الغذائي في مواقع الدراسة

المجموع	الموقع						القوى الفاعلة	
	DW		RT		الحرية			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
78.5%	547	31.3%	20	87.4%	390	73.3%	137	حكومات الدول
12.3%	86	35.9%	23	6.1%	27	19.3%	36	مؤسسات دولية
5.7%	40	6.3%	4	5.2%	23	7.0%	13	أحزاب وقوى سياسية
1.4%	10	12.5%	8	0.2%	1	0.5%	1	رؤساء الدول
1.1%	8	7.8%	5	0.7%	3	0.0%	0	أخرى
0.9%	6	6.3%	4	0.4%	2	0.0%	0	رؤساء وزارات
100.0%	697	100.0%	64	100.0%	446	100.0%	187	المجموع

كا<sup>٢</sup> = ١٨٦,٦٨٨ درجات الحرية = ١٠ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١ معامل التوافق = ٠,٤٦٠**تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:**

فيما يتعلق بالقوى الفاعلة أثناء معالجة قضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، فقد جاء في مقدمتها "حكومات الدول" بنسبة ٧٨.٥٪، يليها "مؤسسات دولية" في المرتبة الثانية بنسبة ١٢.٣٪، ثم "أحزاب وقوى سياسية" في المرتبة الثالثة بنسبة ٥.٧٪، يليها "رؤساء الدول" في المرتبة الرابعة بنسبة ١.٤٪، وفي المرتبة الخامسة جاءت قوى "أخرى" بنسبة ١.١٪، في حين جاءت "رؤساء وزارات" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠.٩٪.

وبالرجوع إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن فئة الحكومات الدولية تصدّرت بموقعي الحرة وروسيا اليوم بأكثر من نصف العينة؛ وهذا يعكس اهتمام حكومات الدول المؤسسة لهذه المواقع (الولايات المتحدة الأمريكية- روسيا) لوجود حل لمشاكل الغذاء على مستوى العالم، إضافة إلى الدور الذي قامت به حكومات هذه الدول سواء من مفاوضات جرّاء الحرب الروسية الأوكرانية أو من قيام الولايات المتحدة الأمريكية بإدانة الحكومة الروسية من منعها تصدير الحبوب.

#### ومن أمثلة الموضوعات بهذه المواقع:

اتفاقية تصدير الحبوب الأوكرانية.. موسكو تضع شروطاً جديدة وكيف تنتقد<sup>١١٩</sup>.. "حيث أعلن نائب وزير الخارجية الروسية سيرغي فيرشينين، بعد محادثات مع الأمم المتحدة في جنيف، الاثنين، أن موسكو "لا تُعارض" تمديدًا جديدًا لـ"مبادرة البحر الأسود" بعد انتهاء تمديدتها الثاني في ١٨ مارس، لكن لمدة ٦٠ يومًا فقط. وقال فيرشينين إن "موقفنا في المستقبل سيتحدد بناءً على (ما سيتم إقراره من) تقدّم ملموس على صعيد تطبيع أوضاع صادراتنا الزراعية، ليس بالأقوال بل بالأفعال. يشمل ذلك الدفعات المصرفية وآليات النقل والضمان ورفع التجميد عن الأنشطة المالية وإمدادات الأونيا عبر خط أنابيب تولىاتي-أوديسا."

وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع والقوى الفاعلة أثناء معالجة قضايا الأمن الغذائي، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ١٨٦.٦٨٨، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠١، وهذه العلاقة متوسطة القوة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٤٦٠.

وفيما يلي نتائج التحليل لكل موقع على حدة:

موقع الحرة: جاءت "حكومات الدول" في المقدمة بنسبة ٧٣.٣٪، يليها "مؤسسات دولية" في المرتبة الثانية بنسبة ١٩.٣٪، ثم "أحزاب وقوى سياسية" في المرتبة الثالثة بنسبة ٧٪، يليها "رؤساء الدول" في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٠.٥٪، ولم يهتم الموقع بـ "رؤساء وزارات" خلال فترة التحليل.

#### ومن الأمثلة:

اتفاق تصدير الحبوب.. استمرار المشاورات وأنباء عن تمديد لـ ٦٠ يومًا<sup>١٢٠</sup>. "حيث قال متحدث باسم الأمم المتحدة، إن مشاورات غير رسمية مستمرة بين المنظمة الدولية والأطراف المعنية باتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود بشأن تمديده، مضيفاً أن المباحثات الشخصية وجهًا لوجه مع روسيا انتهت. ورد متحدث باسم مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة الذي يديره، مارتن غريفيث، على أسئلة رويترز عبر البريد الإلكتروني قائلاً: "المحادثات انتهت أمس (الاثنين) حسب المنقح عليه لكن المشاورات مستمرة مع جميع الأطراف." والتقى غريفيث والمسؤولة التجارية البارزة بالأمم المتحدة، ريبیکا غرينسبان، مع نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشينين، في جنيف، الاثنين، حيث اقترح الأخير تجديد الاتفاق لمدة ٦٠ يومًا، وهي نصف مدة التجديد السابق."

**موقع RT:** جاءت "حكومات الدول" في المقدمة بنسبة ٨٧.٤٪، يليها "مؤسسات دولية" في المرتبة الثانية بنسبة ٦.١٪، ثم "أحزاب وقوى سياسية" في المرتبة الثالثة بنسبة ٥.٢٪، يليها "أخرى" في المرتبة الرابعة بنسبة ٠.٤٪، وفي المرتبة الخامسة جاءت "رؤساء وزارات" بنسبة ٠.٤٪، وجاءت "رؤساء الدول" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠.٢٪.

**موقع DW:** جاءت "مؤسسات دولية" في المقدمة بنسبة ٣٥.٩٪، يليها "حكومات الدول" في المرتبة الثانية بنسبة ٣١.٣٪، ثم "رؤساء الدول" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢.٥٪، يليها "أخرى" في المرتبة الرابعة بنسبة ٧.٨٪، في حين جاءت "أحزاب وقوى سياسية"، و"رؤساء وزارات" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٦.٣٪ لكل منهما على حدة.

جدول (١٨)

السمات المميزة للقوى الفاعلة أثناء معالجة قضايا الأمن الغذائي في مواقع الدراسة

المجموع	الموقع						سمات القوى الفاعلة	
	DW		RT		الحررة			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
73.0%	509	84.4%	54	77.8%	347	57.8%	108	إيجابية
14.3%	100	3.1%	2	13.7%	61	19.8%	37	سلبية
12.6%	88	12.5%	8	8.5%	38	22.5%	42	مختلطة
100.0%	697	100.0%	64	100.0%	446	100.0%	187	المجموع

كا<sup>٢</sup>=٣٨,٣٨٧ درجات الحرية=٤ مستوى الدلالة=٠,٠٠١ معامل التوافق=٠,٢٢٨

### تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

جاءت السمات "الإيجابية" في مقدمة السمات المميزة للقوى الفاعلة أثناء معالجة قضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، وذلك بنسبة ٧٣٪، يليها السمات "السلبية" في المرتبة الثانية بنسبة ١٤.٣٪، بينما جاءت السمات "المختلطة" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ١٢.٦٪.

وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع والسمات المميزة للقوى الفاعلة أثناء معالجة قضايا الأمن الغذائي، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٣٨.٣٨٧، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠,٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,٢٢٨.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد عبد المجيد،<sup>١٢١</sup> حيث أوضحت من خلال تحليل خطاب صحيفة

الأهرام أن سمات دور القوى الفاعلة والتصورات المنسوبة جاءت في مجملها "إيجابية" بنسبة ١٠٠٪.

### وفيما يلي نتائج التحليل لكل موقع على حدة:

**موقع الحررة:** جاءت السمات "الإيجابية" في المقدمة بنسبة ٥٧.٨٪، يليها السمات "المختلطة" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢.٥٪، بينما جاءت السمات "السلبية" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩.٨٪.

**موقع RT:** جاءت السمات "الإيجابية" في المقدمة بنسبة ٧٧.٨٪، يليها السمات "السلبية" في المرتبة الثانية بنسبة ١٣.٧٪، بينما جاءت السمات "المختلطة" في المرتبة الثالثة بنسبة ٨.٥٪.

**موقع DW:** جاءت السمات "الإيجابية" في المقدمة بنسبة ٨٤.٤٪، يليها السمات "المختلطة" في المرتبة الثانية بنسبة ١٢.٥٪، بينما جاءت السمات "السلبية" في المرتبة الثالثة بنسبة ٣.١٪.

جدول (١٩)

القوى الفاعلة وسماتها أثناء معالجة قضايا الأمن الغذائي في مواقع الدراسة

المجموع		سمات القوى الفاعلة						القوى الفاعلة
		محايدة		سلبية		إيجابية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100.0%	547	11.3%	62	15.5%	85	73.1%	400	حكومات الدول
100.0%	10	40.0%	4	0.0%	0	60.0%	6	رؤساء الدول
100.0%	6	0.0%	0	0.0%	0	100.0%	6	رؤساء وزارات
100.0%	40	20.0%	8	12.5%	5	67.5%	27	أحزاب وقوى سياسية
100.0%	86	16.3%	14	10.5%	9	73.3%	63	مؤسسات دولية
100.0%	8	0.0%	0	12.5%	1	87.5%	7	أخرى
100.0%	697	12.6%	88	14.3%	100	73.0%	509	المجموع

كا=١٦,١٤٠ درجات الحرية=١٠ مستوى الدلالة=٠,٠٩٦ غير دالة

### تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

فيما يتعلق بالقوى الفاعلة وسماتها أثناء معالجة قضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، فقد اتضح عدم وجود علاقة بينهما، ويُمكن توضيح ذلك تفصيلاً في ضوء ما يلي:

**حكومات الدول:** تصدرت السمات الإيجابية في هذه القوة بنسبة ٧٣.١٪، يليها السمات السلبية ١٥.٥٪، ثم المحايدة بنسبة ١١.٣٪.

**رؤساء الدول:** انحصرت سمات هذه القوى بين الإيجابية بنسبة ٦٠٪، والمحايدة بنسبة ٤٠٪.

**رؤساء وزارات:** جاءت هذه القوى بسمات إيجابية بنسبة ١٠٠٪ خلال فترة التحليل.

**أحزاب وقوى سياسية:** تصدرت السمات الإيجابية في هذه القوة بنسبة ٦٧.٥٪، يليها السمات المحايدة ٢٠٪، ثم السمات السلبية بنسبة ١٢.٥٪.

**مؤسسات دولية:** تصدرت السمات الإيجابية في هذه القوة بنسبة ٧٣.٣٪، يليها السمات المحايدة ١٦.٣٪، ثم السمات السلبية بنسبة ١٠.٥٪.

**أخرى:** انحصرت سمات هذه القوى بين الإيجابية بنسبة ٨٧.٥٪، والسلبية بنسبة ١٢.٥٪.

**وهذا يعكس** تصدر السمات الإيجابية للقوى الفاعلة بمواقع الدراسة، حيث إن أغلبها كان يتجه إلى إيجاد الحلول للخروج من الأزمة الغذائية، سواء على مستوى الدول أو على مستوى العالم، إضافة إلى قيام

المنظمات بتقديم العديد من المساعدات أو المناشدات الإنسانية العاجلة للدول الأكثر فقراً ومنها منظمة الأغذية والزراعة أو الأمم المتحدة.

وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين القوى الفاعلة وسماتها أثناء معالجة قضايا الأمن الغذائي تبين عدم وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ١٦.١٤٠، عند مستوى دلالة = ٠.٠٩٦، وهي قيمة غير دالة.

### ثانياً: فئات تحليل الشكل (كيف قيل؟):

جدول (٢٠)

الفنون الصحفية المستخدمة في عرض قضايا الأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة

المجموع	الموقع						الفن الصحفي	
	DW		RT		الحرية			
	%	ك	%	ك	%	ك		
44.9%	313	48.4%	31	49.1%	219	33.7%	63	خبر
36.6%	255	35.9%	23	33.4%	149	44.4%	83	تقرير
6.9%	48	0.0%	0	9.2%	41	3.7%	7	عرض مختصر لحلقة
5.3%	37	15.6%	10	1.3%	6	11.2%	21	تحقيق
2.4%	17	0.0%	0	2.7%	12	2.7%	5	مقال
2.3%	16	0.0%	0	3.4%	15	0.5%	1	حديث
1.6%	11	0.0%	0	0.9%	4	3.7%	7	تحليلات
100.0%	697	100.0%	64	100.0%	446	100.0%	187	المجموع

كا<sup>٢</sup> = ٧٦,٢٣٣ درجات الحرية = ١٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١ معامل التوافق = ٠,٣١٤

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

جاء "الخبر" في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في عرض قضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، وذلك بنسبة ٤٤.٩٪، يليه "التقرير" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦.٦٪، ثم "عرض مختصر لحلقة" في المرتبة الثالثة ٦.٩٪، بينما جاء فن "التحقيق" في المرتبة الرابعة بنسبة ٥.٣٪، وفي المرتبة الخامسة جاء "المقال" بنسبة ٢.٤٪، يليه مباشرة "الحديث" في المرتبة السادسة بنسبة ٢.٣٪، في حين جاءت "التحليلات" في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة ١.٦٪.

وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع والفنون الصحفية المستخدمة في عرض قضايا الأمن الغذائي، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٧٦.٢٣٣، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٣١٤.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زينب آل النمر، والتي تصدّر فيها الأشكال الإخبارية الترتيب الأول

بنسبة ٦٠.٣٪.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ممدوح مكاوي<sup>١٢٢</sup> التي توصلت إلى احتلال فن التقرير الترتيب الأول بمواقع القنوات الإخبارية الموجهة بنسبة ٦٠.٣٪، بالإضافة لدراسة دينا يحيى<sup>١٢٣</sup> والتي أشارت إلى تصدّر قالب التقرير أشكال التناول الإخباري لأزمة سد النهضة بموقع روسيا اليوم بنسبة ٥٦.٢٥٪.

#### وفيما يلي نتائج التحليل لكل موقع على حدة:

موقع الحرة: جاء "التقرير" في المقدمة بنسبة ٤٤.٤٪، يليه "الخبر" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣.٧٪، ثم "التحقيق" في المرتبة الثالثة ١١.٢٪، وفي المرتبة الرابعة جاء "عرض مختصر لحلقة"، و"تحليلات" بنسبة ٣.٧٪ لكل منهما على حدة، ثم "المقال" في المرتبة الخامسة بنسبة ٢.٧٪، في حين جاء "الحديث" في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة ٠.٥٪.

موقع RT: جاء "الخبر" في المقدمة بنسبة ٤٩.١٪، يليه "التقرير" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣.٤٪، ثم "عرض مختصر لحلقة" في المرتبة الثالثة ٩.٢٪، بينما جاء فن "الحديث" في المرتبة الرابعة بنسبة ٣.٤٪، وفي المرتبة الخامسة جاء "المقال" بنسبة ٢.٧٪، يليه "التحقيق" في المرتبة السادسة بنسبة ١.٣٪، في حين جاءت "التحليلات" في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة ٠.٩٪.

موقع DW: انحصرت الفنون التي استخدمها الموقع في ثلاث هي: "الخبر" الذي جاء في المقدمة بنسبة ٤٨.١٪، يليه "التقرير" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٥.٩٪، ثم "التحقيق" في المرتبة الثالثة ١٥.٦٪.

جدول (٢١)

عناصر الإبراز والوسائط المتعددة المصاحبة للمادة التي تعرض قضايا الأمن الغذائي

معامل التوافق	مستوي المعنوية	درجة الحرية	كا	المجموع	الموقع			عناصر الإبراز	
					DW	RT	الحرة		
.170	.001	2	20.636	673	64	438	171	ك	الصور
				96.6%	100.0%	98.2%	91.4%	%	
.352	.001	2	98.269	77	2	18	57	ك	الرسوم
				11.0%	3.1%	4.0%	30.5%	%	
-	.077	2	5.131	9	0	9	0	ك	الصوت
				1.3%	0.0%	2.0%	0.0%	%	
.119	.007	2	9.964	64	2	35	27	ك	الفيديو
				9.2%	3.1%	7.8%	14.4%	%	
.707	.001	2	697.000	64	64	0	0	ك	طباعة
				9.2%	100.0%	0.0%	0.0%	%	
.590	.001	2	372.444	164	63	11	90	ك	عناوين فرعية
				23.5%	98.4%	2.5%	48.1%	%	
				697	64	446	187	ن	المجموع

**تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:**

- جاءت "الصور" في مقدمة عناصر الإبراز والوسائط المتعددة المصاحبة للمادة التي تعرض قضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، وذلك بنسبة ٩٦.٦٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وعنصر "الصور"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٢٠.٦٣٦، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.١٧٠.
- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة زينب علي آل النمر<sup>١٢٤</sup>.. حيث تصدّرت الصور في الترتيب الأول بين عناصر الإبراز بنسبة ٥٢,٢٪.
- يليها "عناوين فرعية" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣.٥٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وعنصر "عناوين فرعية"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٣٧٢.٤٤٤، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة متوسطة القوة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٥٩٠.
- ثم جاءت "الرسوم" في المرتبة الثالثة بنسبة ١١٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وعنصر "الرسوم"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٩٨.٢٦٩، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة متوسطة القوة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٣٥٢.
- بينما جاء "الفيديو"، في المرتبة الثالثة بنسبة ٩.٢٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وعنصر "الفيديو"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٩.٩٦٤، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٧، وهذه العلاقة ضعيفة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.١١٩.
- كما جاء عنصر "الطباعة"، في المرتبة الثالثة أيضًا بنسبة ٩.٢٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وعنصر "الطباعة"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٦٩٧.٠٠، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة قوية؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٧٠٧.
- في حين جاء "الصوت"، في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ١.٣٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وعنصر "الصوت"، تبين عدم وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٥.١٣١، عند مستوى معنوية = ٠.٠٧٧، وهي قيمة غير دالة.

جدول (٢٢)  
أنواع الصور المصاحبة للمادة التي تعرض قضايا الأمن الغذائي

المجموع	الموقع						الصور	
	DW		RT		الحرّة			
	%	ك	%	ك	%	ك		
92.1%	620	26.6%	17	99.8%	437	97.1%	166	موضوعية
7.0%	47	73.4%	47	0.0%	0	0.0%	0	ملف صور
0.9%	6	0.0%	0	0.2%	1	2.9%	5	شخصية
100.0%	673	100.0%	64	100.0%	438	100.0%	171	المجموع

كا<sup>٢</sup> = ٤٩٠,٩٨٦ درجات الحرية = ٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١ معامل التوافق = ٠,٦٤٩

### تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

وفيما يتعلق بأنواع الصور المصاحبة للمادة التي تعرض قضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، فقد غلب عليها استخدام الصور "الموضوعية" التي جاءت بنسبة ٩٢.١٪، يليها "ملفات الصور" بنسبة ٧٪، فيما جاءت الصور "الشخصية" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ٠.٩٪. وبإجراء اختبار كاي<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وأنواع الصور المصاحبة للمادة التي تعرض قضايا الأمن الغذائي تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كاي<sup>٢</sup> = ٤٩٠.٩٨٦، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة متوسطة القوة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٦٤٩. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ممدوح مكاوي<sup>١٢٥</sup>.. حيث جاءت الصور الشخصية في الترتيب الأول بنسبة ٥٢.٢٪، والصور الموضوعية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣.١٪ وذلك بمواقع الدراسة الثلاثة (BBC، الحرّة، روسيا اليوم).

### وفيما يلي نتائج التحليل لكل موقع على حدة:

موقع الحرّة: انحصر استخدام الصور في نوعين هما: "الموضوعية" بنسبة ٩٧.١٪، و"الشخصية" بنسبة ٢.٩٪.

موقع RT: مثل سابقه، انحصر استخدام الصور في نوعين هما: "الموضوعية" بنسبة ٩٩.٨٪، و"الشخصية" بنسبة ٠.٢٪.

موقع DW: اهتم هذا الموقع باستخدام "ملفات الصور" بنسبة ٧٣.٤٪، يليها الصور "الموضوعية" بنسبة ٢٦.٦٪، بينما لم يهتم باستخدام الصور الشخصية.

جدول (٢٤)  
أنواع الرسوم المصاحبة للمادة التي تعرض قضايا الأمن الغذائي

المجموع		الموقع						الرسوم
		DW		RT		الحرّة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
81.8%	63	0.0%	0	83.3%	15	84.2%	48	تعبيرية
6.5%	5	0.0%	0	5.6%	1	7.0%	4	إنفوجرافيك
5.2%	4	50.0%	1	0.0%	0	5.3%	3	رسوم وخرائط
2.6%	2	0.0%	0	11.1%	2	0.0%	0	كاريكاتير
2.6%	2	50.0%	1	0.0%	0	1.8%	1	بيانية
1.3%	1	0.0%	0	0.0%	0	1.8%	1	ملف رسوم
100.0%	77	100.0%	2	100.0%	18	100.0%	57	المجموع

كا<sup>٢</sup> = ٣٥,٣٥٦ درجات الحرية = ١٠ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١ معامل التوافق = ٠,٥٦١

#### تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

فيما يتعلق بأنواع الرسوم المصاحبة للمادة التي تعرض قضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجّهة بالعربية، فقد غلب عليها استخدام الرسوم "التعبيرية" التي جاءت بنسبة ٨١.٨٪، يليها "إنفوجرافيك" في المرتبة الثانية بنسبة ٦.٥٪، ثم "رسوم وخرائط" في المرتبة الثالثة بنسبة ٥.٢٪، وفي المرتبة الرابعة "كاريكاتير" و"بيانية" بنسبة ٢.٦٪ لكل منهما على حدة، ثم "ملف رسوم" في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة ١.٣٪ من إجمالي الرسوم المستخدمة.

وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وأنواع الرسوم المصاحبة للمادة التي تعرض قضايا الأمن الغذائي، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٣٥.٣٥٦، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠,٠٠١، وهذه العلاقة متوسطة القوة؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,٥٦١.

#### وفيما يلي نتائج التحليل لكل موقع على حدة:

موقع الحرّة: كان هذا الموقع الأكثر تنوعاً، وقد جاءت الرسوم "التعبيرية" في المقدمة بنسبة ٨٤.٢٪، يليها "إنفوجرافيك" في المرتبة الثانية بنسبة ٧٪، ثم "رسوم وخرائط" في المرتبة الثالثة بنسبة ٥.٣٪، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة "بيانية"، و"ملف رسوم" بنسبة ١.٨٪ لكل منهما على حدة.

موقع RT: جاءت الرسوم "التعبيرية" في المقدمة بنسبة ٨٣.٣٪، يليها "كاريكاتير" في المرتبة الثانية بنسبة ١١.١٪، ثم "إنفوجرافيك" في المرتبة الثالثة بنسبة ٥.٦٪، ولم يهتم الموقع ببقية أنواع الرسوم.

موقع DW: انحصر استخدام الموقع في نوعين فقط هما "رسوم وخرائط" و"بيانية" بنسبة ٥٠٪ لكل منهما على حدة.

جدول (٢٤)  
الخدمات التفاعلية المصاحبة للمادة التي تعرض قضايا الأمن الغذائي

معامل التوافق	مستوى المعنوية	درجة الحرية	كا	المجموع	الموقع			الخدمات التفاعلية	
					DW	RT	الحررة		
.707	.001	2	697.000	510	64	446	0	ك	إضافة تعليق
				73.2%	100.0%	100.0%	0.0%	%	
				697	64	446	187	ك	روابط ذات صلة ( Links )
				100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	%	
.688	.001	2	626.572	202	0	15	187	ك	النشر والمشاركة
				29.0%	0.0%	3.4%	100.0%	%	
.705	.001	2	686.851	187	0	1	186	ك	إرسال الموضوع بالبريد
				26.8%	0.0%	0.2%	99.5%	%	
-	.690	2	.742	5	1	3	1	ك	هاشاج
				0.7%	1.6%	0.7%	0.5%	%	
-	.754	2	.564	1	0	1	0	ك	أخرى
				0.1%	0.0%	0.2%	0.0%	%	
				697	64	446	187	ن	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت "روابط ذات صلة (Links)" في مقدمة الخدمات التفاعلية المصاحبة للمادة التي تعرض قضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، وذلك بنسبة ١٠٠٪ خلال فترة التحليل.
- يليها "إضافة تعليق" في المرتبة الثانية بنسبة ٧٣.٢٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وخدمة "إضافة تعليق"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٦٩٧.٠٠٠، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠١، وهذه العلاقة قوية؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٧٠٧.
- ثم جاءت خدمة "النشر والمشاركة" في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٩٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وخدمة "النشر والمشاركة"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٦٢٦.٥٧٢، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠١، وهذه العلاقة قوية؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٦٨٨.
- بينما جاءت خدمة "إرسال الموضوع بالبريد" في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٦.٨٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وخدمة "إرسال الموضوع بالبريد"، تبين وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ

بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٦٨٦.٨٥١، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، وهذه العلاقة قوية؛ إذ بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.٧٠٥.

- في حين جاءت خدمة "هاشتاج" في المرتبة الخامسة بنسبة ٠.٧٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وخدمة "هاشتاج"، تبين عدم وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٠.٧٤٢، عند مستوى معنوية = ٠.٦٩٠، وهي قيمة غير دالة.

- وفي المرتبة الأخيرة جاءت خدمات "أخرى" بنسبة ٠.١٪، وبإجراء اختبار كا<sup>٢</sup> للعلاقة بين الموقع وخدمات "أخرى"، تبين عدم وجود علاقة بين المتغيرين؛ إذ بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> = ٠.٥٦٤، عند مستوى معنوية = ٠.٧٥٤، وهي قيمة غير دالة.

وتشير بيانات الجدول السابق تساوي موقعي روسيا اليوم و DW في استخدامهما للخدمات التفاعلية المصاحبة للموضوعات (إضافة تعليق، النشر والمشاركة) بواقع ١٠٠٪ في الموقعين، بينما قل استخدام الموقعين لخدمة النشر والمشاركة للموضوعات وتصدر موقع الحرة في هذه الخدمة التفاعلية.

### النتائج العامة للدراسة:

١- تصدّر موقع روسيا اليوم عينة الدراسة نظرًا لما شهدته الساحة الدولية مؤخرًا نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية، بينما جاء موقع الحرة في الترتيب الثاني نتيجة للسياسة الأمريكية المعلنة جزاء الحرب الروسية الأوكرانية.

٢- تصدّر "وكالات الأنباء" مصادر المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية للحصول على المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي، وذلك بنسبة ٥٠.٥٪، وفي المرتبة الثانية "مراسل" بنسبة ٢٤٪.

٣- تصدّر موقع روسيا اليوم في استخدام المصادر الرسمية بالمقارنة بمواقع الدراسة؛ حيث تعكس هذه النتيجة حرص الموقع على تزويد القراء بالمعلومات من مصادرها الرسمية؛ مما يضيف عليها المصداقية وبالتالي ثقة الجمهور.

٤- غلبة الاتجاه "المحايد" فيما يتعلق باتجاهات سرد المعلومات المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، وذلك بنسبة ٨٩.١٪ من إجمالي الموضوعات التي خضعت للتحليل، وفي المرتبة الثانية الاتجاه "المعارض" بنسبة ٦.٥٪، فيما جاء الاتجاه "المؤيد" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٤.٤٪.

٥- أن معظم المواد المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في المواقع عينة الدراسة كانت غير متوازنة، وذلك بنسبة ٨١.٨٪، وذلك لكون هذه المواد اهتمت بعرض وجهة نظر واحدة، أو عرض وجهتي نظر فقط.

- ٦- ارتفاع نسبة هدف المعالجة الإخبارية بمواقع الدراسة وخاصة روسيا اليوم و DW وفي ذلك إشارة إلى اهتمام الموقعين بالأسبقية في رصد تطورات قضايا الأمن الغذائي خلال التغطية الإخبارية خاصة في ظل الحرب الروسية الأوكرانية.
- ٧- تصدّر الحديث عن قضايا الأمن الغذائي دولاً مثل روسيا وأوكرانيا وتركيا باعتبارها شريكاً أساسياً في إنجاح اتفاقية تصدير الحبوب الروسية الأوكرانية، إضافة إلى محاولة إلغاء العقوبات المفروضة على روسيا لضمان إنجاح اتفاقية تصدير الحبوب وسلاسل الإمداد من خلال الموانئ التركية، وذلك لتوزيعها على المناطق الأكثر تضرراً.
- ٨- جاء أسلوب "الربط بين الأسباب والنتائج" في مقدمة الاستمالات الإقناعية المستخدمة في معالجة قضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية عينة الدراسة، وذلك بنسبة ٨٩.١٪، بينما جاء أسلوب "التركيز على الجوانب الإنسانية" في مقدمة الاستمالات العاطفية المستخدمة في معالجة قضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية عينة الدراسة.
- ٩- جاءت أغلب القضايا المتعلقة بالأمن الغذائي وهي: قضايا اقتصادية في المقام الأول؛ نظراً لما تعانيه الدول من الجوع أو الفقر أو المجاعات أو ارتفاع الأسعار وغيرها.
- ١٠- فيما يتعلق بالموضوعات السياسية المتعلقة بالأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، فقد جاء موضوع "اتفاقية الحبوب" في المرتبة الأولى بنسبة ٣٠.٤٪، يليه "مساعدات دولية" في المرتبة الثانية بنسبة ١٨.٢٪، ثم "مناشدات لتقديم المساعدات" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣.٩٪.
- ١١- جاء موضوع "تعزيز الأمن الغذائي" في مقدمة الموضوعات الاقتصادية المتعلقة بالأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، وذلك بنسبة ٣٦٪، يليه "التضخم وارتفاع الأسعار" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠.٨٪، ثم "نقص الإمدادات والمعروضات" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤.٥٪.
- ١٢- فيما يتعلق بالموضوعات البيئية المتعلقة بالأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، فقد جاء موضوع "التغيرات المناخية" في المرتبة الأولى بنسبة ٨٣٪، يليه "التنمية المستدامة" في المرتبة الثانية بنسبة ١٥.١٪.
- ١٣- تصدّر أطر المسؤولية، وإدارة الأزمة، والاقتصادي، الأطر الخيرية التي برزت في معالجة قضايا الأمن الغذائي المطروحة بالمواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، بينما لم تهتم بالإطار القانوني وإطار الاحتجاج.
- ١٤- جاءت آلية "التركيز" في مقدمة آليات تأطير المواد المتعلقة بقضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، وذلك بنسبة ٨٩.١٪، يليها آلية "التفسير" في المرتبة الثانية بنسبة ٨٤.٨٪.
- ١٥- فيما يتعلق بالقوى الفاعلة أثناء معالجة قضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية، فقد جاء في مقدمتها "حكومات الدول" بنسبة ٧٨.٥٪، كما يتضح أن فئة الحكومات الدولية

كقوى فاعلة تصدّرت بموقعي الحرة وروسيا اليوم بأكثر من نصف العينة؛ وهذا يعكس اهتمام حكومات الدول المؤسسة لهذه المواقع (الولايات المتحدة الأمريكية- روسيا) لوجود حل لمشاكل الغذاء على مستوى العالم.

١٦- تصدّرت السمات الإيجابية للقوى الفاعلة بمواقع الدراسة؛ حيث إن أغلبها كان يتجه إلى إيجاد الحلول للخروج من الأزمة الغذائية سواء على مستوى الدول أو على مستوى العالم؛ إضافة إلى قيام المنظمات بتقديم العديد من المساعدات أو المناشدات الانسانية العاجلة للدول الأكثر فقراً ومنها منظمة الأغذية والزراعة أو الأمم المتحدة.

١٧- جاء "الخبر" في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في عرض قضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجّهة بالعربية، وذلك بنسبة ٤٤.٩٪، يليه "التقرير" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦.٦٪.

١٨- جاءت "الصور" في مقدمة عناصر الإبراز والوسائط المتعددة المصاحبة للمادة التي تعرض قضايا الأمن الغذائي في المواقع الإخبارية الموجّهة بالعربية، وذلك بنسبة ٩٦.٦٪، يليها "عناوين فرعية" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣.٥٪.

١٩- تساوي موقعي روسيا اليوم و DW في استخدامهما للخدمات التفاعلية المصاحبة للموضوعات (إضافة تعليق، النشر والمشاركة) بواقع ١٠٠٪ في الموقعين، بينما قل استخدام الموقعين لخدمة النشر والمشاركة للموضوعات وتصدّرت موقع الحرة في هذه الخدمة التفاعلية.

### توصيات الدراسة:

- ١- ضرورة قيام وسائل الإعلام الدولية بتسليط الضوء على قضايا الأمن الغذائي، ودور الدولة في القيام بدورها من خلال توفير السلع الأساسية للجمهور.
- ٢- قيام الدول بوضع آليات واستراتيجيات من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الأساسية، وخاصة وقت الأزمات.
- ٣- عمل حملات توعية بأهمية ترشيد الاستهلاك وتنمية الثقافة الاستهلاكية.
- ٤- إعطاء أولويات مطلقة لتلبية احتياجات الدول الفقيرة من السلع الأساسية.

### مراجع الدراسة:

- (١) أحمد عبد المجيد عبد العزيز منصور ٢٠٢٣م، " الخطاب الصحفي لقضايا الأمن الغذائي المصري -دراسة تحليلية لصحيفتي الأهرام والوطن في الفترة من ٢٠٢٢/٢/١م حتى ٢٠٢٣/٢/٢٨م"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، م ٦٨، ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣، ص ١١٦٩-١٢٤٦.
- (٢) إيمان عبد المنعم خطاب ٢٠٢٣م، " أطر معالجة الصفحات الإلكترونية الرسمية لتداعيات الأزمات العالمية على الأوضاع الاقتصادية - ارتفاع الأسعار - نقص الغذاء عالمياً دراسة تحليلية"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، م ٦٨، ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣، ص ١٢٤٧-١٣٣٠.
- (٣) دراسة زينب علي آل نمر، سالي أسامة شحاته ٢٠٢٢م، " تقييم الصحفيين للمعالجة الإعلامية لقضايا الأمن الغذائي السعودي"، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، مجلد ٣، ٤٤، جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٢م، ص ٧٣-٩٢.

- 4) Joseph D. Malual , Robert E. Mazur, **Social capital and food security in post-conflict rural Lira District, northern Ugand** , 2022 Jan;46(1), Epub 2021 Sep 27,p80-94.
- ٥) محمد الشحات الزعبلوي، غادة عبد الفتاح مصطفى، تحليل أهم العوامل المؤثرة على الأمن الغذائي المصري، **مجلة أسبوط للعلوم الزراعية**، المجلد ٣ العدد ٥١، ٢٠٢٠م، ص٢١٢:١٩٦.
- ٦) سحر البهاني، تقرير أوضاع الأمن الغذائي في مصر، معهد التخطيط القومي، ٢٠٢٠م.
- 7) Mohammad Taghi Sheykhi State of Food vs Income-Expenditure Gap in Developing, World with a Focus on Iran, **Global Journal of Nutrition & Food Science** uly 31, 2019,p1-6 .
- 8) Olayide, O.E., 1,2 A.E. Ikpi1 , V.O. Okoruwa1 and V.O. Akinyosoye1 Agricultural Trade Balance and Food Self-Sufficiency: Implications for Sustainable Development in Nigeria, **World Rural Observations** 2011;3(4), Department of Agricultural Economics, University of Ibadan, Nigeria 2Centre for Sustainable Development, 2019,p59-64
- ٩) عزة إبراهيم عماره، " الأمن الغذائي العالمي في ظل أهم المتغيرات المعاصرة مع التركيز على الأمن الغذائي المصري، مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، رجب - أكتوبر ٢٠٠١م، ص ٤٥-١.
- ١٠) سمير محمد حسين: "دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام"، ط ٢، عالم الكتب، ٢٠٠٦م، ص١٣١.
- ١١) عاطف عدلي العبد: "المنهج العلمي في البحوث الإعلامية"، القاهرة، دار الهائى للطباعة والنشر، ٢٠٠٢م، ص١١.
- ١٢) قامت الباحثة بتحكيم الاستمارة لدى عدد من أساتذة الإعلام، وهم:
- أ.د/ جمال عبد الحي النجار أستاذ الصحافة المتفرغ بقسم الصحافة والإعلام بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالقاهرة.
- أ.د/ آيات أحمد رمضان أستاذ الصحافة والنشر المساعد بقسم الصحافة والإعلام بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالقاهرة.
- أ.د/ وليد الهادي أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب، جامعة حلوان.
- أ.د/ محمد فؤاد أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام بنين - جامعة الأزهر.
- ١٣) استعانت الباحثة في إعادة الترميز بـ د/ أسماء أمين علي مدرس الصحافة والنشر بقسم الصحافة والإعلام بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالقاهرة.
- ١٤) شيماء أنور محمد، المعالجة الصحفية للسياسة الخارجية الأمريكية نحو العالم العربي في الصحف الأمريكية والعربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠٠٧م، ص٤٤.
- ١٥) رانيا محمد حيدر، الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع العراقي - الأمريكي من 1990 حتى مارس 2003، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2006، ص 100
- ١٦) نفس المرجع السابق، ص ١٠٢.
- 17) Robert M. Entman , Framing Toward Clarificaion of a fractured paradigm , In; **Journal of Communication** , Vol. 43 ,No 4, Autumn1993 , p.51 .
- ١٨) أمال كمال الله، صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية في التسعينات، رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠١م، ص ٧٨.
- ١٩) سحر الصادق، الخطاب الصحفي لتطوير التعليم العالي والبحث العلمي في الصحافة المصرية دراسة تحليلية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٣١، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو- سبتمبر ٢٠٠٨، ص٢٤٩.
- ٢٠) عبد الناصر عبد العاطي سعيد، العلاقات المصرية الإفريقية كما تعكسها الخدمات الإخبارية بالفضائيات العربية - دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، القاهرة، ٢٠١٣م، ص ٣١.
- ٢١) غادة شكري محمود، الأطر الخيرية للعلاقات العربية الأمريكية في الصحف العربية الدولية قبل وبعد أحداث سبتمبر، دراسة تحليلية مقارنة للأهرام الدولى الشرق الأوسط الحياة، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧م، ص ٩٤.
- 22) Semetko, H.A.& Valkenburg, P. M. Framing European Politics: A content analysis of press and television news, **Journal of Communication**, Vol 50,No 21,2000, p.p 93-110.

- 23) Rebecca Annlind & Colleen. "The Framing of Feminists and Feminism in news and public affairs programs in US Electronic Media", **Journal of Communication**, Vol 52, No1,2002,p.211.
- 24) رانيا محمد حيدر، الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع العراقي - الأمريكي من 1990 حتى مارس 2003، مرجع سابق، ص ١٨٢.
- 25) عبد الناصر عبد العاطي سعيد، : العلاقات المصرية الإفريقية كما تعكسها الخدمات الإخبارية بالفضائيات العربية - دراسة تحليلية، مرجع سابق، ص ١٣٤.
- 26) Lance Bennett. W.News: The politics of illusio (NewYork: Longman2011) p.٤٥
- 27) دعاء أحمد محمد البناء، معالجة أخبار وقضايا إسرائيل في القنوات الفضائية الإخبارية واتجاهات النخبة نحوها، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٥م، ص ١١٢.
- 28) Semetko.H.A. & Valkenburg, 2000, Op. Cit. P97.
- 29) رانيا محمد حيدر، الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع العراقي - الأمريكي من 1990 حتى مارس 2003، مرجع سابق، ص ١٢.
- 30) جاد ملكي، أمل أديب، تأطير الحرب تغطية الإعلام المرئي العالمي لحرب لبنان عام ٢٠٠٦، مجلة المستقبل العربي، العدد ١١٣ بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، يوليو ٢٠١٣م، ص ٣٥.
- 31) Paul R.Brewer, Joseph Graf and Lars Willant Priming or Framing Media Influence on Attitudes Toward Foreign Countries, Gazette, Vol. 5, No. 66.2003, P.493
- 32) ماهيناز محسن، علاقة أساليب توظيف اللغة بأطر تقديم الأحداث داخل التقارير الإخبارية دراسة تطبيقية على الحرب الإسرائيلية على غزة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٣٣، جامعة القاهرة، ص ٣١٣.
- 33) - صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، أبو ظبي، ٢٠١٦م، ص ١٧١.
- 34) (Pinstrup- Andersen,p,Food Security: definition and measurement, Food Sec, Vol,1-7, (2009).
- 35) يوسف بزه، محددات ومهددات الأمن الغذائي في المنطقة العربية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد ٣٨، ٢٠١٨م، ص ١٨.
- 36) Berchin II, Silva de Amorim W, de Andrade Guerra J,B,S,O Food Security, IN: Leal filho W, Azul A ,Brandli L, Ozuyar P, Wall T, (eds) Sustainable cities and Communities, Encyclopedia of the UN Sustainable Development Goals,Cham, 2019.
- 37) بتاريخ ٢١-١١-٢٠٢٣م <https://ar.wfp.org/global-hunger-crisis>
- 38) لجنة الأمن الغذائي العالمي، الدورة الخمسون " إحداه فارق في الأمن الغذائي والتغذية " ١٠-١٣ أكتوبر ٢٠٢٢م، متاح على الرابط بتاريخ ٢١ نوفمبر ٢٠٢٣م. <https://www.fao.org/3/nn321ar/nn321ar.pdf>
- 39) طارق ارحيم سعد التغيرات المناخية وأثرها على الزراعة، دائرة تخطيط القطاعات قسم التخطيط الزراعي، متاح على الرابط بتاريخ ٢١-١١-٢٠٢٣م. <https://2u.pwlah0t2n1>
- 40) خالد كاظم أبو نوح، الأمن الغذائي، مقال نشر مركز البحوث الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، على الرابط التالي بتاريخ ٢١-١١-٢٠٢٣م. <https://2u.pw/xrXLgIX>
- 41) عصام عبد المنعم البدري، الأمن الغذائي العربي في ضوء الحرب الروسية الأوكرانية، مركز دراسات الوحدة العربية، المستقبل العربي، مج ٤٥، ع ٥٣٠، أبريل ٢٠٢٣ ص ١٤٥.
- 42) عمرو حسين الصديق، «تأثير الأزمة الأوكرانية الروسية على الأمن الغذائي وتداعياتها على الدول العربية»، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ١٤ أبريل/ ٢٠٢٢م. <https://democraticac.del?p=81697>
- 43) عصام عبد المنعم البدري، الأمن الغذائي العربي في ضوء الحرب الروسية الأوكرانية، مرجع سابق، ص ١٤٧.
- 44) عبد الرزاق محمد الدلمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط١، (عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص ١١.
- 45) فيصل فايز أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، ط١، (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص ٨٥.
- 46) Hollida ,Heather,Tv stations extend war to web, **Advertising Age**, , Vol,72, No 8, P 58. April 30,2001.
- 47) أحمد عبدالله عبدالرحمن، الأطر الخيرية للعدوان على غزة عام ٢٠١٢ في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، (فلسطين، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، ٢٠١٤م)، ص ١٢٧، ١٢٨.

- (٤٨) نهى عاطف العبد، اتجاهات الرأي العام المصري نحو تناول القضايا العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد (١٥)، (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الثاني، أبريل - يونيو ٢٠١٦م)، ص ٢.
- (٤٩) قناة "روسيا اليوم" مساهمة إعلامية تجسد حرص روسيا على التواصل مع العالم العربي، *تقرير منشور على موقع البوابة بتاريخ ٨ سبتمبر ٢٠٠٧*، آخر تحديث ٥ مايو ٢٠٢٣م، متاح على الرابط التالي: <https://linksshortcut.com/wSXtF> تاريخ الدخول ٦/٢٦/٢٠٢٣م.
- (٥٠) محسن جلوب الكنتاتي، *تقتيات الحوار الإعلامي .. قناة الجزيرة نموذجاً*، ط١، (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م)، ص ١٩٣.
- (٥١) آر تي العربية، <https://2u.pw/CHIVkLZ>، منشور بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠١٨م، تاريخ الدخول ١٧ نوفمبر ٢٠٢٣م.
- (٥٢) قناة "روسيا اليوم" مساهمة إعلامية تجسد حرص روسيا على التواصل مع العالم العربي، مرجع سابق.
- (٥٣) صباح ياسين، الإعلام الفضائي في الوطن العربي، بحث منشور *بمجلة المستقبل العربي*، المجلد (٣٦)، العدد (٤١٤)، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، أغسطس ٢٠١٣م)، ص ١٦١.
- (٥٤) محمد إبراهيم العوايشة، محددات السياسة الخارجية الروسية تجاه التحولات السياسية في العالم العربي (٢٠٠٠-٢٠١٣م)، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، (عمان، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٥م)، ص ١٠.
- (٥٥) السيد الغضبان، *الفضائيات العربية ما لها وما عيها*، ط١، (القاهرة، دار سفير الدولية للنشر، ٢٠١٠م)، ص ١٣٨.
- (٥٦) محفوظ السعدي، *الإعلام من التدفق الأحادي إلى الإعلام الموجه*، مرجع سابق، ص ٨٨، ٨٩.
- (٥٧) أحمد عبدالله عبدالرحمن، الأطر الخيرية للعدوان على غزة عام ٢٠١٢م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية دراسة تحليلية مقارنة، مرجع سابق، ص ١٣٧.
- تاريخ الدخول ١٧ نوفمبر ٢٠٢٣م، <https://2u.pw/keaF0cO> (٥٨)
- (٥٩) ياس خضير البياتي، *الاتصال الدولي العربي مجتمع المعلومات ومجتمع الورق*، ط١، (عمان، دار الشروق، ٢٠٠٦م)، ص ١٨٢.
- (٦٠) ماهر داود درعاوي، دور الإعلام الأمريكي في صنع السياسة الخارجية الأمريكية : قناة الحرة نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، (فلسطين، جامعة بيرزيت، كلية الدراسات العليا، ٢٠١١م)، ص ٣١.
- (٦١) ياس خضير البياتي، *يوراينوم الإعلام*، ط١، (القاهرة، المكتب المصري للمطبوعات، ٢٠٠٨م)، ص ٥١.
- (٦٢) فاطمة الزهراء الخطيب، *أطر المعالجة الإعلامية لسياسيات الرئيس الأمريكي "بارك أوباما" دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة والحررة، دورية حوليات آداب عين شمس*، المجلد (٣٩)، (القاهرة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠١١م)، ص ٢٠٢.
- (٦٣) عبدالعزيز آل دواد، *قناة الحرة وأمركة العقل العربي*، ط١، (الرياض، دار غيداء للنشر، ٢٠٠٤م)، ص ١٠٣.
- (٦٤) ياسر محجوب الحسين، *المحاولات الأمريكية لاختراق الرأي العام العربي قناة الحرة نموذجاً، مجلة دراسات دعوية*، العدد (١٧)، (السودان، جامعة إفريقيا العالمية، يناير ٢٠٠٩م)، ص ١.
- (٦٥) وليد شमित، *امبراطورية المحافظين الجدد : التضليل الإعلامي وحرب العراق*، ط١، (بيروت، دار الساقى، ٢٠٠٥م)، ص ٢٨١.
- (٦٦) محفوظ السعدي، *الإعلام من التدفق الأحادي إلى الإعلام الموجه*، ط١، (بيروت، دار الانتشار العربي، ٢٠١٠م)، ص ٨٥.
- مرجع سابق، <https://2u.pw/keaF0cO> (٦٧)
- (٦٨) أبو بكر خلف الله محمد، *توظيف الفضائيات في الدعاية الموجهة للرأي العام العربي : دراسة حالة قناة الحرة* ٢٠١٠م، رسالة دكتوراة غير منشورة، (السودان، جامعة أم درمان، كلية الإعلام، ٢٠١٥م)، ص ١٦٩.
- (٦٩) منى سعيد الحديدي وآخرون، *الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، أعمال المؤتمر العلمي للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام*، ط١، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥م)، ص ٢٢٩- ٢٣١.
- (٧٠) ياسر محجوب الحسين، *المحاولات الأمريكية لاختراق الرأي العام العربي قناة الحرة نموذجاً، مجلة دراسات دعوية*، العدد (١٧)، (السودان، جامعة إفريقيا العالمية، يناير ٢٠٠٩م)، ص ٢٢٦.

- (٧١) أبو بكر خلف الله محمد، توظيف الفضائيات في الدعاية الموجهة للرأي العام العربي : دراسة حالة قناة الحرة ٢٠١٠م مرجع سابق، ص ١٧٤ .
- (٧٢) فطيمة محمد لحياني، المضمون الإخباري في الفضائيات الأجنبية الموجهة بالعربية واتجاهات الإعلاميين الجزائريين نحوه: دراسة تحليلية ميدانية لقناتي الحرة وروسيا اليوم، رسالة ماجستير غير منشورة، (ليبيا، جامعة الفاتح، كلية الفنون والإعلام، ٢٠٠٩م)، ص ٦٦ .
- (٧٣) "دويتشه فيله" تحتفل بعيد ميلادها ال ٦٥ وأهميتها تزداد، تقرير منشور بموقع دويتشه فيله بتاريخ ٢٠١٨/٥/٣م، متاح على الرابط التالي: <https://2u.pw/NjwNj63>، تاريخ الدخول ١٧ نوفمبر ٢٠٢٣م .
- (٧٤) آيات أحمد رمضان، معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة للجمهور العربي لقضايا العالم الإسلامي ودورها في تكوين معارف واتجاهات النخبة المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، شعبة الصحافة والإعلام، ٢٠١٣م، ص ١٢٦ .
- (٧٥) باسل الجبوري، الفضائيات الأجنبية الناطقة باللغة العربية : ما لها وما عليها، مقال منشور على موقع مؤسسة الحوار الإنساني، بتاريخ ١١ يناير ٢٠١١م، متاح على الرابط <https://hdf-iq.org/26-2011> تاريخ دخول الموقع ١٧ نوفمبر ٢٠٢٣م .
- (٧٦) فطيمة لحياني، الإعلام الدولي الموجه للعالم العربي : من الإذاعات إلى الفضائيات، بحث منشور بمجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاستطلاعية، السنة (٢)، العدد (٢)، (الجزائر، جامعة مستغانم، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاستطلاعية، ٢٠١٣م)، ص ٦٧ .
- (٧٧) باسل الجبوري، الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية ما لها وما عليها، مرجع سابق.
- (٧٨) أمنستي: الحكومة والمعارضة تعرفلان وصول المساعدات إلى مناطق في حلب، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ ٢٠٢٣-٣-٦م متاح على الرابط التالي: <https://2u.pw/PjSTMih5>
- (٧٩) الولايات المتحدة.. البيض أصبح من "السلع الفاخرة"، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ ٢٠٢٣-١-١٢م متاح على الرابط التالي: <https://2u.pw/garaW2Bg>
- (٨٠) زينب علي آل النمر، تقييم الصحفيين للمعالجة الإعلامية لقضايا الأمن الغذائي السعودي، مرجع سابق، ص ٣٣٩ .
- (٨١) لافروف يجري محادثات مع وزير خارجية مالي في باماكو، خبر نشر بموقع روسيا اليوم بتاريخ ٢٠٢٣-٢-٧م متاح على الرابط التالي: <https://2h.ae/fbqo>
- (٨٢) الرئيس البلغاري يدعم مطالب المزارعين بوقف توريد الحبوب من أوكرانيا تقرير نشر بموقع روسيا اليوم بتاريخ ٢٠٢٣-٣-٣٠م متاح على الرابط التالي: <https://2h.ae/qutE>
- (٨٣) دينا يحيى مرزوق، معالجة مواقع القنوات الإخبارية لأزمة سد النهضة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٦١، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، أكتوبر-ديسمبر ٢٠١٧م، ص ٦٠ .
- (٨٤) ممدوح مكاوي، تغطية مواقع الفضائيات الإخبارية الموجهة بالعربية لانتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠١٦ دراسة في إطار نظرية الأطر الخبرية ومدخل التسويق السياسي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٥٨، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يناير، مارس ٢٠١٧م، ص ٣٣٩ .
- (٨٥) سانا: القوات الأمريكية تسرق ٦٠ شاحنة وصهريجًا من القمح والنفط السوري خبر نشر بموقع روسيا اليوم بتاريخ ٢٠٢٣-١-٥م، متاح على الرابط التالي: <https://2h.ae/ioII>
- (٨٦) ممدوح مكاوي، تغطية مواقع الفضائيات الإخبارية الموجهة بالعربية لانتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠١٦ دراسة في إطار نظرية الأطر الخبرية ومدخل التسويق السياسي، مرجع سابق، ص ٣٥٦ .
- (٨٧) بشار مطهر، دور الراديو والتلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧م .
- (٨٨) بوتين وأردوغان يبحثان عددًا من الملفات الدولية والإقليمية، خبر نشر بموقع روسيا اليوم بتاريخ ٢٠٢٣-٣-٢٥م متاح على الرابط التالي: <https://2h.ae/fGxB>
- (٨٩) ضربة قاضية وتحذير عاجل: لماذا انسحبت مصر من اتفاقية الحبوب بشكل مفاجئ؟ خبر نشر بموقع روسيا اليوم، بتاريخ ٢٠٢٣-٢-٢٩م، متاح على الرابط التالي: <https://2u.pw/9KiEUU3H>
- (٩٠) زينب علي آل النمر، تقييم الصحفيين للمعالجة الإعلامية لقضايا الأمن الغذائي السعودي مرجع سابق، ص ٣٤٥ .
- (٩١) أحمد عبد المجيد، الخطاب الصحفي لقضايا الأمن الغذائي المصري -دراسة تحليلية لصحيفتي الأهرام والوطن في الفترة من ٢٠٢٢/٢/١م حتى ٢٠٢٣/٢/٢٨م"، مرجع سابق ص ١٢١٤ .
- (٩٢) زينب علي آل النمر، تقييم الصحفيين للمعالجة الإعلامية لقضايا الأمن الغذائي السعودي مرجع سابق، ص ٣٤٢ .

- <sup>٩٣</sup> أروغان: بوتين عرض إرسال الحبوب للبلدان الفقيرة.. اتفقنا وبدأنا العمل وهذا يقلق البعض.. فليكن ذلك! تقرير نشر بموقع روسيا اليوم بتاريخ ٢٠٢٣-٢-٥ م متاح على الرابط التالي:  
<https://2u.pw/fdQIBwta>
- <sup>٩٤</sup> الرئيس التركي يعلن تمديد اتفاقية صفقة حبوب البحر الأسود، خبر نشر بموقع روسيا اليوم بتاريخ ٢٠٢٣-٣-١٨ م متاح على الرابط التالي:  
<https://2u.pw/LsIhvXvH>
- <sup>٩٥</sup> الأمم المتحدة تطلق حملة تبرعات دولية لمساعدة ثلثي سكان اليمن" تقريرًا نشر بموقع DW بتاريخ ٢٠٢٣-٢-٢٧ م متاح على الرابط التالي:  
<https://2u.pw/iCFcTRhX>
- <sup>٩٦</sup> "ارتفاع بنسبة ٣٥٠٪.. ماذا يحدث لأسعار الدواجن في مصر؟ ومتى تنخفض؟ تقرير نشر بموقع الحرة، بتاريخ ١٩-٢-٢٠٢٣ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2u.pw/gfB668kK>
- <sup>٩٧</sup> استياء من ارتفاع الأسعار بالمغرب.. والنقابات تلوح بورقة الاحتجاجات، خبر نشر بموقع الحرة، بتاريخ ١٠ فبراير ٢٠٢٣ م، متاح على الرابط:  
<https://2u.pw/15kTwN>
- <sup>٩٨</sup> صنع في روسيا على أرض مصر" وزير الصناعة والتجارة الروسي يستعرض المنتجات الروسية في السوق المصرية، تقرير نشر بموقع روسيا اليوم، بتاريخ ٢٠٢٣-٣-٢٠ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://n9.cl/sg44a>
- <sup>٩٩</sup> ألمانيا تسجل مستوى تضخم هو الأعلى منذ إعادة توحيد البلاد، خبر نشر بموقع DW، بتاريخ ١-٣-٢٠٢٣ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/csnq>
- <sup>١٠٠</sup> مصر.. جفاف مفاجئ يضرب أهم ترع البلاد والحكومة تصدر بيانًا عاجلاً، خبر نشر بموقع روسيا اليوم، بتاريخ ٢٠٢٣-٣-٨ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/xYVv>
- <sup>١٠١</sup> سوريون شردهم الزلزال: رمضان هذا العام يختلف عن سابقه - استغاثة الخوذ البيضاء بمناطق المعارضة، تقرير نشر بموقع DW، بتاريخ ٢٠٢٣-١٠-٢٠ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/FxVf>
- <sup>١٠٢</sup> الجفاف في الصومال.. صائمون لا يجدون الماء أو الطعام، تقرير نشر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٣-٣-٣٠ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/hOzc>
- <sup>١٠٣</sup> الصحة العالمية تحذر من "كارثة ثانية" تهدد الناجين من الزلزال في تركيا وسوريا، تقرير نشر بموقع الحرة، بتاريخ ١٣-٢-٢٠٢٣ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/LLzZ>
- <sup>١٠٤</sup> في اليوم العالمي للسمنة.. كيف يمكن حماية الأطفال منها؟، تقرير نشر بموقع DW، بتاريخ ٢٠٢٣-٣-٤ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/AACL>
- <sup>١٠٥</sup> العلماء يكشفون "خطرًا صحيًا" ينجم عن تناول اللحوم غير المطبوخة جيدًا!، تقرير نشر بموقع روسيا اليوم، بتاريخ ٢٥-٣-٢٠٢٣ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/XogD>
- <sup>١٠٦</sup> البحرين..وأمر ولي العهد تضمن ثبات أسعار المنتجات الاستهلاكية وتنعش الأسواق رغم التحديات العالمية، خبر نشر بموقع روسيا اليوم، بتاريخ ٢٠٢٣-١-٢٢ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/VOzj>
- <sup>١٠٧</sup> أول رد في مصر على سعر الدجاج المستورد المثير للجدل، خبر نشر بموقع روسيا اليوم، بتاريخ ٢٠٢٣-٢-٢٤ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/Zyut>
- <sup>١٠٨</sup> الحكومة المصرية تتخذ قرارًا إسعافيًا بعد أزمة الدواجن، خبر نشر بموقع روسيا اليوم، بتاريخ ١٥-٢-٢٠٢٣ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/hLJN>
- <sup>١٠٩</sup> مصر تفرج عن ملايين الدولارات لحل أزمة كبرى، خبر نشر بموقع روسيا اليوم، بتاريخ ٢٠٢٣-١-٢٧ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/SmLE>
- <sup>١١٠</sup> أزمات وقضايا معقدة.. ٥ ملفات تهيمن على الشرق الأوسط في ٢٠٢٣، تقرير نشر بموقع الحرة، بتاريخ ١-٤-٢٠٢٣ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/tnqn>
- <sup>١١١</sup> تحذير في مصر من مشكلة خطيرة قد تؤدي لاختفاء البيض، تقرير نشر بموقع روسيا اليوم، بتاريخ ٢٠٢٣-٣-١٣ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/tnqn>
- <sup>١١٢</sup> المساعدات الإنسانية.. الأسد "يوافق على فتح معبرين" وواشنطن تعلق، خبر نشر بموقع الحرة، بتاريخ ٢٠٢٣-٢-١٤ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/HXEG>
- <sup>١١٣</sup> خبراء يتحدثون لـ RT عن تعاون مصري روسي هو الأوسع منذ نصف قرن، حديث نشر بموقع روسيا اليوم بتاريخ ٢١-٣-٢٠٢٣ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/bwXA>
- <sup>١١٤</sup> روسيا ومصر تعززان شراكتهما الاقتصادية في وجه الأزمات، خبر نشر بموقع روسيا اليوم بتاريخ ٢٠٢٣-٣-٣ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/UMjp>
- <sup>١١٥</sup> وفيات احتجاجية ضد الغلاء في الرباط ومدن مغربية أخرى، خبر نشر بموقع DW، بتاريخ ١٩-٢-٢٠٢٣ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/crer>
- <sup>١١٦</sup> إيران.. الغضب الشعبي يتصاعد بعد تراجع تاريخي لقيمة الريال، خبر نشر بموقع الحرة بتاريخ ٢٠٢٣-٣-١ م، متاح على الرابط التالي:  
<https://2h.ae/VMkc>

117) Abdulrahman Elsamni, Framing Arab Refugee in the Global News, A Thesis submated on Partial Fulfillment of the Requirement of the degree Masters of Arts, The American University in Cairo, Spring 2016, P67.

<sup>118</sup>) نسرين حسام الدين، أطر التغطية الصحفية لقضايا اللاجئين والنازحات في الصحافة العربية والدولية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، مجلد ١٦، العدد ٤، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، ديسمبر ٢٠١٧م، ص ٤٠٢.

<sup>119</sup>) اتفاقية تصدير الحبوب الأوكرانية.. موسكو تضع شروطاً جديدة وكيفية تنتقد، تقرير نشر بموقع الحرة، بتاريخ ١٤-٣-٢٠٢٣م، متاح على الرابط التالي:

<https://2h.ac/XfHJ>

<sup>120</sup>) اتفاق تصدير الحبوب.. استمرار المشاورات وأنباء عن تمديد لـ ٦٠ يوماً، خبر نشر بموقع الحرة، بتاريخ ١٤-٣-٢٠٢٣م، متاح على الرابط:

<https://2h.ac/piWi>

<sup>121</sup>) أحمد عبد المجيد، الخطاب الصحفي لقضايا الأمن الغذائي المصري -دراسة تحليلية لصحفتي الاهرام والوطن في الفترة من ٢٠٢٢/٢/١م حتى ٢٠٢٢/٢/٢٨م"، مرجع سابق، ص ١٢٢٣.

<sup>122</sup>) ممدوح مكاوي، تغطية مواقع الفضائيات الإخبارية الموجهة بالعربية لانتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠١٦م دراسة في إطار نظرية الأطر الخبرية ومدخل التسويق السياسي، مرجع سابق، ص ٣٣٥.

<sup>123</sup>) دينا يحيى مرزوق، معالجة مواقع القنوات الإخبارية لأزمة سد النهضة، مرجع سابق، ص ٦٧.

<sup>124</sup>) زينب علي آل النمر، تقييم الصحفيين للمعالجة الإعلامية لقضايا الأمن الغذائي السعودي مرجع سابق، ص ٣٣٧.

<sup>125</sup>) ممدوح مكاوي، تغطية مواقع الفضائيات الإخبارية الموجهة بالعربية لانتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠١٦م دراسة في إطار نظرية الأطر الخبرية ومدخل التسويق السياسي، مرجع سابق، ص ٣٣٧.



# The Treatment of International News Websites in Arabic for Food Security Issues: An Analytical Study<sup>(\*)</sup>

*Dr. Sara Hamza Abdullah Al-Sisi*

[sarahamza074@gmail.com](mailto:sarahamza074@gmail.com)

*Assistant Professor of Press,*

*Press & Publicity Department,*

*Faculty of Mass Communication - Girls,*

*Al-Azhar University*

## Abstract

The analytical study aimed to monitor, analyze and explain the use of media frameworks in addressing food security issues in a sample of international news sites directed in Arabic by identifying the most prominent issues in media treatment, revealing the effective forces highlighted by the study sites and the characteristics attributed to them, in addition to monitoring and analyzing the media treatment frameworks as reported by the study sites. The study belongs to descriptive studies, using the survey approach in light of the theory of media frames. The study sample represented the media contents on the sites (RT, Alhurra, DW) in the period from January 1, 2023 to March 31, 2023, with a total of 697 articles.

Among the most important results of the study are: The goal of "news" treatment topped the objectives of journalistic treatment related to food security issues in the study sample sites by 37.4%, and "economic topics" came at the forefront of food security issues by 47.2%, followed by "political topics" in second place by 40.2%, the "Responsibility Framework" came at the forefront of the news frameworks by 88.7%, and with regard to the active forces, it came at the forefront of "state governments" by 78.5%, and the positive features of the active forces were topped by the study sites.

**Keywords:** Media Treatment - Media Frameworks - News Websites - Food Security Issues.

---

<sup>(\*)</sup> The Research was received on July 10, 2024, and accepted for publication on September 02, 2024.

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network  
(ENSTINET)

Egyptian Public Relations Association

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt

Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

#### APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt,

Menofia - Shibben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.

Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Or

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt,

Giza, Dokki, Ben Elsarayyat -1 Mohamed Alzoghpy St.

Email: [jpr@epra.org.eg](mailto:jpr@epra.org.eg) - [ceo@apr.agency](mailto:ceo@apr.agency)

Web: [www.apr.agency](http://www.apr.agency), [www.jpr.epra.org.eg](http://www.jpr.epra.org.eg)

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:



- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during 15 days after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 30 days or more.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 3800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 \$. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1900 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 \$ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 70 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 \$ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 20 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 \$ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 \$ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 \$US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. \$ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 \$ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

### **Address:**

Al Arabia Public Relations Agency,

Arab Republic of Egypt, Menofia, Shibben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.

Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

And also, to the Journal email: [jpr@epa.org.eg](mailto:jpr@epa.org.eg), or [ceo@apr.agency](mailto:ceo@apr.agency), after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

# Journal of Public Relations Research Middle East

**I**t is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- The Journal has Impact Factor Value of 1.569 based on International Citation Report (ICR) for the year 2021-2022.
- The Journal has an Arcif Impact Factor for the year 2023 = 2.7558 category (Q1).
- The Journal has an impact factor of the Supreme Council of Universities in Egypt for the year 2023 = 7.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

## **Publishing rules:**

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.

## Advisory Board \*\*

### JPRRME

**Prof. Dr. Aly Agwa, (Egypt)**

Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

**Prof. Dr. Thomas A. Bauer, (Austria)**

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

**Prof. Dr. Yas Elbaiaty, (Iraq)**

Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information  
and Humanities, Ajman University of Science

**Prof. Dr. Mohamed Moawad, (Egypt)**

Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication –  
Sinai University

**Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned, (KSA)**

Professor of Media and Public Relations, Mass Communication Faculty - Imam Muhammad Bin Saud  
Islamic University

**Prof. Dr. Mahmoud Yousef, (Egypt)**

Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

**Prof. Dr. Samy Taya, (Egypt)**

Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

**Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar, (Egypt)**

Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

**Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban, (Egypt)**

Professor of printing press & Vice-Dean for Community Service at the Faculty of Mass  
Communication, Cairo University

**Prof. Dr. Othman Al Arabi, (KSA)**

Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts –  
King Saud University

**Prof. Dr. Abden Alsharef, (Libya)**

Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

**Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat, (Egypt)**

Professor of Radio & Television and Vice-Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass  
Communication, Cairo University

**Prof. Dr. Tahseen Mansour, (Jordan)**

Professor of Public Relations & Former Dean the Faculty of Mass Communication,  
Yarmouk University

**Prof. Dr. Ali Kessaissia, (Algeria)**

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

**Prof. Dr. Redouane BoudJema, (Algeria)**

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

**Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)**

Professor and Dean of the College of Communication at Al Qasimia University in Sharjah,  
Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

**Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani, (Yemen)**

Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.





### Abstracts of Arabic Researches:

- *Associate Prof. Dr. Ahmed Hassan El-Saman - Badr University in Cairo*  
**Students' Acceptance of Artificial Intelligence in Egyptian Media Schools:  
A Longitudinal Comparative Study between Public and Private Universities** 7
- *Associate Prof. Dr. Noha Al-Sayed Ahmed Naser - King Abdulaziz University*  
**The Image of Saudi Women in Website Advertisements: A Semiological Study** 8
- *Dr. Sara Hamza Abdullah Al-Sisi - Al-Azhar University*  
**The Treatment of International News Websites in Arabic for Food Security Issues:  
An Analytical Study** 10
- *Dr. Mohamed Rashad Ahmed - Liwa College - Abu Dhabi*  
**The Future of Government Communication in the Metaverse Era from  
the Perspective of Academics** 11
- *Dr. Nadia Koutb Ibrahim Aly - Al-Azhar University*  
**The Elite Media's Evaluation of the Content and Performance of the Egyptian  
Channel "AlWathaeqya": A Critical and Field Study** 12
- *Abeer Faisal Hamed Alghamdi - King Faisal University*  
**Impact of Misleading Product Reviews on Purchase Decisions  
of Saudi Consumers** 13

### Abstracts of Arabic Theses:

- *Riyadh bin Nasser Mohammed Al-Furaiji - Imam Muhammad Bin Saud Islamic University*  
**PhD Abstract: Strategic Planning for Audio-Visual Content and its Relationship to  
Competitive Forces in Saudi Media Production Companies** 15

(ISSN 2314-8721)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network  
Egyptian Public Relations Association  
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt

Deposit Number: 24380 /2019

Copyright 2024@APRA 

www.jprr.epra.org.eg